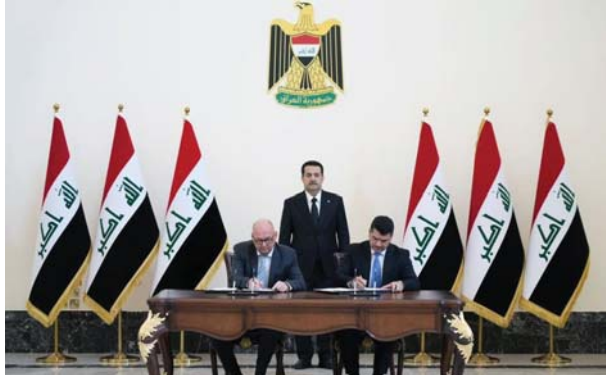


والعظيم وأم النعام والأحوار الشرقية المتاخمة للحدود الإدارية للمحافظة . مشيراً إلى أن مساحة الأحوار الشرقية التي وصلتها السيول تقدر بنحو (1055) كيلومتراً . وأوضح أن كمية الأمطار التي سقطت على المحافظة إلى جانب السيول القادمة من إيران أصبحت بتغطية مساحات واسعة من الأحوار الشرقية والغربية بالمياه كما أنتجت ستة مذبذبات نهريّة في الأحوار وهو ما سينعكس مستقبلاً على تحسين بيئة الأحوار .

سجلت مناطق الأحوار في محافظة ميسان زيادة نسبة الغمر المائي بفعل الأمطار الأخيرة الحائثة . وقال مدير أبحاث الأحوار والأراضي الرطبة في المحافظة سلام سعدون جاسم لـ الصباح: إن كميات كبيرة من المشاهير القادمة من شرق المحافظة وصلت إلى أحوار السناف مروراً بهور الحويزة

شدد على التنسيق والتكامل بين السلطين التنفيذية والتشريعية

رئيس الوزراء يري التوقيع على مذكرة تفاهم مع الأهم المتحدة لمكافحة الفساد



السوداني يعبر عن تقديره لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي

المتحدة الإنمائي يقدم الدعم للحكومة العراقية في تعزيز قدراتها لمكافحة الفساد. ويتضمن تنمية قدرات هيئات مكافحة الفساد، ودعم الأطر الاستراتيجية والقانونية بما يتسجم واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد. فضلاً عن التعاون المشترك في إيجاد البيئة الملائمة للحوار. وحث الفعاليات الاجتماعية على الإبلاغ عن الفساد، وتعزيز وسائل الشفافية والمساءلة في القطاع العام والخاص. وخلال لقائه النائب الأول لرئيس مجلس النواب محسن المتداولي، وأعضاء لجنة العمل والشؤون الاجتماعية، جرى تأكيد التنسيق والتكامل بين السلطين التنفيذية والتشريعية، وأهمية الإسراع في إقرار الموازنة. من أجل شهي عمل الحكومة، وتنفيذ خططها الرامية إلى رفع المستوى المعيشي وتخفيض طيفاً، كما جاء في الأرقام الخمس التي تضمنها البرنامج الوزاري، والتي تعمل الحكومة على تطبيقها في مناهجها الحكومي. وتناول اللقاء القرارات الحكومية الأخيرة الخاصة بأليات تطبيق القوانين التي تستهدف شريعة العاملين في القطاع الخاص. مثل قانون الضمان الاجتماعي، وتولي مجلس الخدمة الاتحادي هيئة فرص عمل للمواطنين، فضلاً عن القروض المقدمة لأصحاب المشاريع الصغيرة، والتأكيد على استدامة الحكومة في تنفيذ برنامجها الحكومي، خصوصاً ما يتعلق بمحور الخدمات ومحو الأمية.

بغداد، الصباح

رعى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، توقيع مذكرة تفاهم مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعزيز مكافحة الفساد وتنشيط التعاون في مجال مكافحة الفساد وتعزيز مبدأ الشفافية والمساءلة والزراعة في القطاع العام والخاص. وقد وقع عن الجانب العراقي مدير مكتب رئيس مجلس الوزراء إيهاب حسن العوادلي. وعزز رئيس الوزراء، في بيان لكتبة الإعلام، عن تقديره لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وشركاء التنمية الدولية على دعم العراق في مجال مكافحة الفساد. وأكد السوداني أن الحكومة الحالية أولت اهتماماً كبيراً لملف مكافحة الفساد، وأدرجته ضمن أهم أولويات برنامجها. وقد عززت ذلك بخطوات إجرائية، استهدفت بؤر الفساد في مؤسسات الدولة، وهي مستمرة في ملاحقة الفاسدين والمتورطين بسرفة المال العام، واسترداد الأموال المنهوبة. وأشار إلى عزم الحكومة على التعاون مع المؤسسات والمنظمات الدولية لتطوير آليات مكافحة الفساد، والمُعد من خطواتها في تحقيق أهداف خطط التنمية المستدامة، وإملافة النفوس بالاقتصاد، وتطبيق نهج الحكومة في الإصلاح. وختتم البيان أنه في ضوء المذكرة، فإن برنامج الأمم

مفتشية الآثار: بابل مهددة بالخروج من لائحة التراث العالمي

الحلة، فاضل العلي

حذرت مفتشية آثار بابل من خروج مدينة بابل الأثرية من لائحة التراث العالمي، بسبب عدم تحويل القصر الرئاسي إلى متحف فتح أبوابه للسياح. وقال مدير المفتشية حسين فليح لـ الصباح: إن منظمة اليونسكو ومدع إدارتها بابل في لائحة التراث العالمي حذرت بعض الشروط وأهمها أن يتم تحويل القصر الرئاسي إلى متحف كحسب حتى كنه اللحظة لم يُنفذ ذلك.

وأضاف أن عدم تحويله يمكن أن يهدد مدينة بابل الأثرية وهذه ضوابط اليونسكو. مشيراً إلى أن الهيئة العامة للأثار ناشدت أصحاب الشأن ضرورة الإسراع بتنفيذ هذا الإجراء. وعن أهم شروط اليونسكو بعد أن أدرجت بابل في قائمة التراث العالمي، أوضح فليح إزالة التغيرات التي طرأت على المدينة الأثرية وإيرتها وأبواب النقط والوضوح لسندوق النقد والبنك الدوليين، والمستقطات المائية وأغلب هذه الشروط تم تنفيذها.

الخرانة الأميركية: مستعدون لمساعدة العراق في إعادة استقرار سعر الصرف

بغداد، الصباح

أبدت وزارة الخزانة الأميركية، أمس الأربعاء، مرونة واستعداداً كبيرين لمساعدة البنك المركزي العراقي في تحقيق استقرار سعر صرف الدولار مقابل الدولار. وقال البيان أن الطرفين ناقشا تسهيل إجراءات البنك المركزي العراقي في عملية التحويلات المالية، مبيّناً أن الخزانة الأميركية آتت مرونة واستعداداً كبيرين لمساعدة البنك المركزي العراقي في جهود الرامية إلى تحقيق استقرار سعر الصرف ونقل البيان عن المحافظ تأكيد أنه اتفق مع مساعد وزير الخزانة الأميركية على تكثيف التواصل بين الفرق الفنية للطرفين لتنفيذ خطوات تسهيلية جرى الاتفاق عليها أثناء اللقاء، خلال مدة قصيرة. وبدأت في العاصمة الأميركية واشنطن، أمس الأربعاء، اجتماعات الوفد العراقي مع صندوق النقد والبنك الدوليين بحضور العراق، ووزيرة المالية طيف سامي.

أهمها العجز الكبير ونقصان «التشغيلية» العالية

برلمانيون يُشخصون 4 اعتراضات بشأن الموازنة

ما بين هذه الأطراف بعد الاتفاق السياسي. ويرى النائب كاظم الشمري أن الموازنة لن تأخر هذه المرة لأن هناك إرادة نيابية باتجاه إقرارها والمصادقة عليها، وتتفهم أعضاء مجلس نواب الصمود التي تواجه الوزارة بتنفيذ مشاريعها من خلال تأخر إقرار الموازنة. وأضاف الشمري، في حديث لـ الصباح، أن هناك توجهاً نيابياً للمصادقة على الموازنة برغم أنها ليست موازنة مثالية، لكن على الأقل توفر الغطاء القانوني والشرعي للوزارات

الرابع أن هناك وزارات حيوية ومهمة مهشمة من ناحية التخصصات، وبالتالي تستعمل اللجنة على تعزيزها ببعض المبالغ حالها حال الوزارات الأخرى التي استدرت بأرقام كبيرة. قالت عضو اللجنة المالية إخلص الدليمي لـ الصباح: إن الموازنة روية وطنية، وبالتالي فيها جنبه سياسية كبيرة، وستكون هناك مساهمة وتدخل في أن تفضي الأمور لصالح القوى السياسية، لأنهم جميعاً يطلعون المكونات، وبالتالي ستكون هناك روية وتقارب

بغداد، مهتد عبد الوهاب

شخص أعضاء بمجلس النواب أربع ملاحظات تعترض طريق تمرير الموازنة، أهمها أن العجز كبير فضلاً عن أن مخصصات الموازنة التشغيلية عالية جداً. وقال عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر لـ الصباح: إن هناك اعتراضات كثيرة على الموازنة العجز الكبير وكونها للمرة الأولى تكون موازنة ثلاث سنوات، والجزء الخاص بالموازنة التشغيلية عال جداً، والاعتراض

الإطاحة بشبكة داعشية تخطف وتفخّج الجثث

بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

كركوك وقتلهم وتفخيخ جثة أحدهم في السنوات السابقة، أما الأخران فقد قاما بتقديم الدعم اللوجستي لتعاصر داعش الإرهابية. ودعا فيليب، شرعت قوات مشتركة من الجيش والحشد الشعبي بتنفيذ عملية أمنية من محورين لتسليم مرتزقات مرمرة قرب الشريط الحدودي بين دياي وصلاح الدين من جهة طوز خورماتو. العملية جاءت في إطار تحقيق 4 أهداف مهمة أبرزها تأمين المرتزقات وإعادة تشييعها

مئيت عصابات داعش الإرهابية أمس الأربعاء، بهزيمة جديدة، بعد عملية استخبارية أسفرت عن الإطاحة بشبكة تفنّد عمليات إجرامية في محافظة كركوك. مفاز وكالة الاستخبارات كان لها الدور في هذه الهزيمة، إذ تمكنت من إلقاء القبض على أربعة إرهابيين، أحدهم قام بنقل ثلاث عيون ناسفة فيما شارك الأخر بجرائم تخطف سائتي الشاحنات على طريق كركيت-

أقرت بارتفاع أسعار المواد الغذائية

وزارة التجارة: نجار يمارسون الاحتكار

بغداد، شاذي الجنابي

أقرت وزارة التجارة بارتفاع أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية، برغم مبعها لها بأسعار مدعومة ضمن منافذها التسويقية، عازية ذلك إلى الاستغلال والاحتكار الذي يمارسه التجار. في غضون ذلك أعلنت أنها ستطلق خلال أسبوع، مشروعاً لاستبدال المواطن حصته من الطحين بـ 600 (صوتة) من الأفران والخايز التابعة للوزارة.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة محمد حنون في حديث لـ الصباح: إنه بالرغم من بيع الوزارة مادة الغذائية في المنافذ التسويقية بأسعار مدعومة، بيد أنها ما زالت مرتفعة في الأسواق المحلية، مبيّناً أن ارتفاع الأسعار في شهر رمضان من كل عام، عاكس إلى استغلال التجار، وهو ما دفع الوزارة إلى افتتاح ثلاثة منافذ تسويقية ضمن بغداد ومحافظتي ذي قار وميسان وجر افتتاح منافذ أخرى بجميع المحافظات. وكثف عن أن الوزارة ستطلق مشروعاً تجارياً لإنتاج مادة الطحين الصفر، وتجهيزه للأفران ليكون بإمكان المواطن استبداله بـ 600 (صوتة) من الأفران والخايز التابعة للوزارة ضمن المحافظة التونسية، مؤكداً أنه سيتم المباشرة بالمشروع خلال أسبوع وسيتطلب تجريباً لأول مرة بمقتضى التسور وزيونة، متوقفاً بأن الإجراء جاء كون العديد من المواطنين يرفضون تسلم حصصهم من الطحين أو يبيعونها إلى الوكيل.

ألف ميغاواط ومحطة عملاقة للطاقة الشمسية

العراق والسعودية يوسعان نقاط الربط الكهربائي المشترك

بغداد، الصباح

مشروع (الربط الكهربائي العراقي السعودي)، واتمام مشروع الشركة مع شركة (أكوا باور) لبناء محطة توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بواقع 1000 ميغاواط، بالإضافة إلى الاستفادة من التجربة السعودية بنصب المعدات الذكية وتقلص الطاقة الضائعة. وفتحت على أن أنه جرى الاتفاق على تشكيل فريق عمل مشترك يكون معنياً بتطوير الشركات الموحدة. بدوره، قال وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان إن للزيارة العراقية دلالات كبيرة وتجدد فرصاً طيبة ومشرة لتوسيع آفاق التعاون والعمل المشترك بين البلدين، مشيراً إلى أن جلاله الملك وولي العهد يوصيان بتوأمة مشاريع المملكة مع بغداد بقطاع الطاقة. وأضاف أن تدعيم بشكل حقيقي تطوير الملفات الاقتصادية، وترافق عملية النهضة والإجراءات الواثقة بالعمل على تنوع مصادر الطاقة، واستغلال حقول الغاز.

توصل العراق والسعودية إلى اتفاق جديد يتضي بتوسيع نقاط الربط الكهربائي المشترك بين العراق من جهة والسعودية بالإضافة إلى مجلس التعاون الخليجي من جهة أخرى. المتحدث باسم وزارة الكهرباء أحمد موسى قال: إن وزير الكهرباء زياد علي فاضل، أجرى زيارة رسمية إلى الرياض على رأس وفد وزاري رفقة مستشار رئيس الوزراء لشؤون الطاقة عماد العلق، والسفير العراقي، والنشي وزير الطاقة السعودي عبد العزيز بن سلمان. وأضاف موسى، في بيان، أنه جرى الاتفاق على الشروع بالربط الكهربائي وتوسيع نقطة الربط وهي محطة عرعير وإنشاء الخط الناقل، والاستعداد من الطرفين لإتمام إجراءات شركة أكوا باور. ونقل البيان عن وزير الكهرباء قوله: إن الحكومة مهتمة بتعزيز الشراكات مع المملكة العربية السعودية وتدعيم ملف الطاقة. وتطرق الوزير إلى شرح المحاور الثلاثة لزيارته، وهي الانطلاق

تحرير: علي عبد الحائق

السوداني: نسترشد بمنهج علي في إدارة الدولة الرئاسات تعزي باستشهاد أمير المؤمنين «عليه السلام»

● بغداد، الصباح

شاركت الرئاسات الثلاث والقيادات السياسية في البلاد، أمس الأربعاء، أحزان الشعب العراقي والمسلمين والإنسانية جمعاء، بذكرى استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام». بينما أحيى أكثر من مليوني زائر مراسم العزاء وشعائر ليالي القدر عند مرقد الشريف بالنجف الأشرف.

وقال رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف رشيد، في بادرة على حساب تويتر: «في ذكرى استشهاد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، نستذكر سيرته العطرة سيرة حياة من أجل العدل والخير، وأضاف: «وهي ذكرى الشهادة نستلهم من صاحب الذكرى القيم العظيمة التي عاش واستشهد الإمام من أجلها».

كما ألقى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، كلمة تعزية مؤثرة متفردة باستشهاد الإمام «عليه السلام»، ومما جاء فيها: «تعزي نفسي أولاً، وأعزيكم بذكرى فاجعة استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) تلك الفاجعة التي ضربت قلب الإسلام والمسلمين، وما زالت حاضرة في الوجدان».

وأضاف: «كان (عليه السلام) شديد المراقبة تفصيل لشر على آخر سبب الانتماء أو العرق أو القومية أو الدين لأنهم إما أخوة لنا في الدين، أو نظراء لنا في الخلق» مشيراً إلى أنه «(عليه السلام)، جعل في عهده المشهور للأشتر معيار القبولية والمشروعية للتحاكم في أن ترضى عنه العامة من الناس التي تمثل الأغلبية، حتى وإن كلفه ذلك سخط الخاصة، لأن رضا العامة معيار نجاح أي حاكم وحكومة، وسخطهم يؤدي

إلى الإخفاق». وشوّه بأن «الإمام علي (عليه السلام) جلس لتقاضى في حادثة الدرع المشهورة، احتراماً منه لقيمة القضاء، وهذا يدل على فكرة فصل السلطات التي كان أول مؤسس لها».

وأكد السوداني: «تستمرّد اليوم من القيم والمواظف التي تركها لنا أمير المؤمنين (عليه السلام)، ونحن نتكلم بعمل أمانة إدارة الدولة وشؤون الناس فيها، لأنه وضع أساساً ومنهاجاً لإدارة الدولة، جعل في مقدمتها مكافحة الفساد والحوسبة»، وأوضح أن «القراء والبنائى والأرامل كانوا يعيشون في ضمير ووجدان وروح أمير المؤمنين (عليه السلام)، لهذا حرصهم بالرعاية؛ شعوراً بالمسؤولية تجاههم».

وأضاف: أن «الإمام علي (عليه السلام) استند في الحكم، إلى الإصلاح والحكم الرشيد وتحقيق العدالة، وتلك نظرية في الإدارة علينا

الانواء تتوقع استمرار تأثيرها اليوم

غرف عمليات وخطط طوارئ لاحتواء الأمطار والعواصف



تصوير، كرم الأسمم

● دور متميز لشرطة المرور في تسهيل حركة السير

● بغداد، المحافظات، مراسلو الصباح

سارعت الجهات الخدمية في بغداد والحكومات المحلية في المحافظات إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتطبيق أضرار المواسم والأمطار الغزيرة، التي أدت إلى إغراق عدد من المناطق والشوارع بسبب شدتها.

وتأثرت البلاد بحالة قوية من عدم الاستقرار الجوي ناتجة عن عبور جبهة هوائية باردة عالية الغمالية، وأمطار خفيفة بواضف رعدية لمدة يومين، مع تحذيرات من تكون السيول.

وتوقفت الهيئة العامة للأتواء الجوية واستمرار تأثير الأمطار الغزيرة في المناطق الشمالية وخفة حدتها في مناطق الوسط اليوم الخميس.

وقال المتحدث الرسمي لأمانة بغداد محمد الربيعي لـ«الصباح»: إن الأمانة شكلت غرفة عمليات وأعدت خطة طوارئ بالتنسيق مع الجيش والحدس الشعبي ومحافظة بغداد لاحتواء موجة الأمطار التي تعرضت إليها العاصمة خلال اليومين الماضيين.

وأشار إلى أن الدوائر البلدية استقرت جميع

ملاكانها وقامت بتهيئة المستزمات الضرورية لادامة عمل محطات السبج مع توزيع الشافطات والصاروخيات بشكل متساو في عموم المناطق. وفي البوذية التي ما تزال تعاني من موجة الأمطار التي شهدتها مؤخراً، قال مدير البلدية علي شعلان لـ«الصباح»: إن ملاكات وأليات البلدية مستمرة بالتنسيق مع دوائر الماء والكهرباء والمجاري بسحب مياه الأمطار.

وتابع أن التركيز منصب على الأحياء السكنية ذات الكثافة السكانية العالية والمناطق غير المخدومة بشبكات الصرف الصحي، مع الاستمرار بفتح الميازب وصيانة أنابيب الصرف الصحي.

أما في النجف، فقال مدير دائرة الأتواء الجوية جدير الجبوري لـ«الصباح»: إن كمية الأمطار الساقطة خلال 24 ساعة الماضية بلغت تسعة ملترات.

وأضاف أن التوقعات كانت تشير إلى أمطار أشد غزارة إلا أن تغليات الظروف الجوية قللت منها، وهي حالة متعارفة في الحالات الجوية القليلة، مبيّناً أن شدة الأمطار اختلفت بين منطقة وأخرى

العدل تفصل أهداف شعبية غسيل الأموال وتلخص مهامها

فصلت وزارة العدل، أمس الأربعاء، أهداف استحداث شعبية غسيل الأموال، وفيما تلخص مهامها الدقيقة وواجباتها، أعلنت صدور تعليمات من البنك المركزي العراقي ترتبط بعملها.

وأوضح أمين، أن «استحداث هذه الشعبية بعد متطلباً محلياً ودولياً، وترتبط ارتباطاً مباشراً بدائرة التسجيل العقاري، مبيّناً أن مهام عمل هذه الشعبية هي الإبلاغ عن أي شبهة فساد أو الشبهات المرتبطة بالعمليات الرقعة الثمن».

وأضاف أن «هذه الشعبية ستعمل وفق ضوابط تسمى ضوابط العناية الواجبة التي صدرت من دائرة التسجيل العقاري في أيار من العام الماضي والتي تضم دليلاً استرشادياً في آلية التعامل، والتي فيها عقرات عالية الثمن».

وقال المتحدث باسم وزارة العدل، كامل أمين، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «السوزارة استحدثت شعبية للعد من غسيل الأموال في سوق العقارات، وهذه تعد خطوة في مكافحة الفساد وترتبط مع البرنامج الحكومي لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني». لافتاً إلى أن «واحدة من إجراءات مكافحة الفساد هي إيقاف غسيل الأموال وتمويل الإرهاب».

الاقتصاد النيابية: الحكومة سحبت قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص

● بغداد، عمر عبد اللطيف

سحب مجلس الوزراء مسودة قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص من مجلس النواب إلى أن «هذا القانون يمكنه قبل بدء مناقشة فقراته وأوضاع النائب الثاني لرئيس لجنة الاقتصاد والصناعة والتجارة النيابية، ياسر الحسيني، في حديث لـ«الصباح» أن «الحكومة لجأت إلى سحب مسودة قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص مؤخراً لتعديل على فقراته ضمن حزمة قوانين أخرى». مبيّناً أن «اللجنة كانت بصدد التصويت على فقراته».

وطالب الحسيني الحكومة

تحرير، علي عبد الخالق

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سهل توكي

وسام عبد الواحد

رئيس قسم الإذاعة

علي البايوي

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabaah.iq

الاعلانات

ads@alsabaah.iq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

pr@alsabaah.iq

info@alsabaah.iq

التوزيع والاشتراكات

07809210536

dist.imn@alsabaah.iq

إيميل جديدة

alsabaah@inn.iq



نسخة الجريدة PDF

أهمها العجز الكبير وتخصيصات «التشغيلية» العالية برلمانيون يُشخصون 4 اعتراضات بشأن الموازنة

الزخامة النيابية: الحكومة تخطو بالاتجاه الصحيح لمعالجة الفساد

● بغداد، رلى واثق

قالت لجنة النزاهة في مجلس النواب إن الحكومة الحالية تسير بالاتجاه الصحيح في معالجة ملفات الفساد من خلال برنامج خاص وتعاون مع أغلب الجهات المعنية. وقالت عضو اللجنة ضحى الصنبر لـ«الصباح» إن هناك الكثير من القضايا التي تم فتحها من قبل الحكومة الحالية، لم يتم الخوض فيها أو جرى تجاوزها سائياً.

وأضافت أن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني متين لشروع مكافحة الفساد، بالتعاون مع لجنة النزاهة البرلمانية وهيئة النزاهة، وهذا ناتج عن إرادة حقيقية في هذا الجانب.

وبيّنت أن خطوات الحكومة في هذا الملف إيجابية وتسير بالاتجاه الصحيح، مؤكدة أن اللجنة لديها برنامج خاص لمحاربة الفساد بالتعاون مع رئيس هيئة النزاهة، عن طريق تهئية القوانين التي من خلالها بنفذ هذا المشروع على أكمل وجه.

من جانبه، أعرب الناشط في مجال مكافحة الفساد سعيد ياسين موسى، عن أمه بأن تكون عملية مكافحة الفساد مترامية.

وأضاف موسى لـ«الصباح» إن الحكومة الحالية أخذت على عاتقها محاربة الفساد، لتكمل العيوب المقلبة ما وصلت إليه الحكومة الحالية في هذا المشروع لبناء مجتمع نزيه وعدم التجاوز على المال العام.

وأكد أن مكافحة الفساد بحاجة إلى منظومة متكاملة تعمل بشكل صحيح، لتيح لها التعاون والدعم الدولي لجهود العراق في هذا الموضوع، منوهاً بأن بدايات الحكومة الحالية في ملف مكافحة ومعالجة الفساد صحيحة.

تحرير: علي موفق

بعد الفزاعات العشوائية كردستان تحزّر عن الأسلحة غير المرخصة في أربيل

● أربيل، كولر غالب الداودي

أطلقت الجهات الأمنية في إقليم كردستان حملة لضبط الأسلحة غير المرخصة بعد سلسلة الأحداث التي شهدتها قضاء خبات في أربيل. وقال مسؤول قسم الإعلام، الناطق الرسمي باسم مديرية أسايش أربيل العقيد صباح خضر لـ«الصباح» إن النزاعات العشوائية تكررت في الآونة الأخيرة في قضاء خبات، إذ تسببت بجرح بعض الأشخاص. وأضاف أن قوات الأسايش تمكنت من إلقاء القبض على 14 متهمًا وضبط عدد كبير من الأسلحة الثقيلة والخفيفة بعد النزاع الأخير الذي حصل بداية الأسبوع الحالي، حيث يتم التحقيق معهم حالياً لمعرفة ملابسات النزاع.

وأشار وزير الأقاليم صلاح عيسى في بيان صادر عن مكتبه، للبحث عن الأسلحة غير المرخصة بالتعاون مع بقية صفوف القوات الأمنية لمكافحة الإرهاب وقوات الأمن. ولفق إلى أن الحملة أشرت عن القبض على جماعات قامت بتسليم أسلحتها، إلى جانب قيام بعض المواطنين بتسليم الأسلحة التي كانوا يحفظونها بها في منازلهم خلال أحداث «داعش» الإرهابية، حيث كانوا يستخفونها للدواعع عن مدتهم للبحث القوات الأمنية، مؤكداً أن الحملة ستستمر للبحث عن الأسلحة في كل إقليم كردستان.

تحرير: علي موفق



● اجتماعات مكثفة للجنة المالية استعداداً لإقرار الموازنة.. أوشيف

طرح التقرر على مجلس النواب وسلّم ملاحظات أعضاء المجلس والخوض في عقد الاجتماعات واللقاءات مع الحكومة وممثليها، وبعدها يتم الإعلان عن مبلغ العجز.

وأكد أن «مبلغ الموازنة لم يتم حسمه حتى الآن» لافتاً إلى أن «الرقم الأخير للموازنة سيحدد من خلال دراسة البند بشكل تفصيلي بعد معالجة التفتحات التشغيلية والاستثمارية»، وذكر أن «الموازنة تتضمن إطلاق درجات الحدف والاستحداثات لتتوزع ضمن الموازنة التشغيلية، مع مناقشة إمكانية تخصيص درجات لبعض الوزارات التي تطلب ذلك».

وأضاف أن «اللجنة ستدرس الفروض وجميعها مع حجم التفتحات المثبتة من أجل تقليل غير الضرورية منها»، مشيراً إلى أن «هناك رؤية بشأن العجز ودراسة قوية، لكن التصيلاات الحقيقية غير واضحة، ونحن

تحرير: محمد الأنصاري

لافتاً إلى أن «الخلافات ليست بالوجه المعروف للخلافات السياسية، وإنما هناك اختلاف في وجهات النظر وهذه الوجهات لن تغير من إرادة أعضاء مجلس النواب لإقرار الموازنة».

من جانبه، قال عضو اللجنة المالية، مصطفى الكرماعي، إن «التيه تخفيض العجز تكون من خلال دراسة الموازنة بشكل تفصيلي والعمل على تقليل التفتحات غير الضرورية في الموازنة التشغيلية وكذلك الاستثمارية».

وأضاف أن «اللجنة ستدرس الفروض وجميعها مع حجم التفتحات المثبتة من أجل تقليل غير الضرورية منها»، مشيراً إلى أن «هناك رؤية بشأن العجز ودراسة قوية، لكن التصيلاات الحقيقية غير واضحة، ونحن



شخص أعضاء
بمجلس النواب
أربع ملاحظات
تعرض طريق
تمرير الموازنة،
أهمها أن العجز
فيها كبير فضلاً
عن أن مصفصات
الموازنة التشغيلية
عالية جداً.

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

وقال عضو اللجنة المالية النيابية، جمال كوير لـ«الصباح» إن «هناك اعتراضات كثيرة على الموازنة، العجز الكبير وكونها للمرة الأولى تكون موازنة ثلاث سنوات، واللجوء الخاص بالموازنة التشغيلية عال جداً، والاعتراض الرابع أن هناك وزارات حيوية ومهمة مهمشة من ناحية التخصصات، وبالتالي تستعمل اللجنة على تعزيزها ببعض المبالغ حالها حال الوزارات الأخرى التي استنفدت بأرقام كبيرة».

بدورها، قالت عضو اللجنة المالية إكلص الدليمي، لـ«الصباح» إن «الموازنة رؤية وطنية، وبالتالي فيها جنية سياسية كبيرة،

الزخامة النيابية: تعديلاها يحتاج إلى وقت طويل أولياء أمور: نعتمد على «اليوتيوب» لتدريس أبنائنا لصعوبة المناهج

● بغداد، إسراء السامرائي

ويبدو أن أغلب الأسر تلجأ إلى موقع «اليوتيوب» الذي ينشر دورياً مختلف المراحل الدراسية يتم تقديمها من قبل أساتذة أكفاء ويطرح سهلة وواضحة، لأن شصاً من قبل لا يتمكنون من إيصال الأفكار أو يوجد نقص في ملاكات المدارس، إذ تضطر بعض اداراتها لتطوير ملاكات غير اختصاصها.

وانتقد أولياء الأمور جداول الامتحانات المعدة من قبل الوزارة لبعض المراحل لاسيما الابتدائية بسبب إغفالها يوماً توعوياً لكي يتمكن الطالب من مراجعة كتاب كامل كتفتمه مواد كثيرة صعبة، مطالبين في الوقت ذاته بتعديل أو تقليص المنهج المعتمد في الامتحانات خاصة الرياضيات والعلوم واللغة الإنكليزية والاجتماعيات التي يعاها التلاميذ من أسدأ المناهج للمراحل الابتدائية وتطلب معالجة سريعة

تحرير: علي موفق

استعداداً لامتحانات النهائية لعدم ملائمتها هذه المراحل. وقال المشرف التربوي أحمد الشمري لـ«الصباح» إن «الوزارة تدرس الفروض وجميعها مع حجم التفتحات المثبتة من أجل تقليل غير الضرورية منها»، مشيراً إلى أن «هناك رؤية بشأن العجز ودراسة قوية، لكن التصيلاات الحقيقية غير واضحة، ونحن

تحرير: علي موفق

4 مفاصل يستهدفها صندوق التنمية مستشار رئيس الوزراء: نعمل على تغيير الأداء الاقتصادي

● بغداد، حسين شعب التميمي

محاور رفع الأداء الاقتصادي في العراق، بأنها إرجاع دور الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى الوجود لدورها الفاعل في تنمية الاقتصاد والألفة المالية كبيرة، والنمصل الثالث إطلاق مشاريع محورية ينفذها القطاع الخاص، والنمصل الأخير يتمثل بشراء الخدمات من المستثمرين، والاستثمار في البيئة الاستثمارية لنجاح القطاع الخاص».

ولفت إلى وجود اهتمام دولي في الصندوق والمشاركة فيه ودعمه، مشيراً إلى أن «توضيح أية العمل يكون على سبيل المثال حاجة العراق إلى 8 آلاف مدرسة، وهذا الرقم لا يمكن تنفيذه الآن، بدوننا عمل على تهئية الأرض والبيئة وبدوره القطاع الخاص ينفذها وفق المواصفات التي تعد من قبل جهات رسمية، بعدها يتم استجارتها لفترة 10-15 سنة».

وأشار التجار إلى أن «هذا المشروع يطرح عبر 4 استراتيجيات محلية وعالمية، وذلك يتم تشغيل أكثر من 250 ألف خيرة عراقية في هذا المجال وتدخل رؤوس الأموال التي تقدر بـ 4-5 مليارات

أوضح مستشار رئيس الوزراء لشؤون الاستثمار محمد التجار أن الحكومة تعمل على تغيير الأداء الاقتصادي بالشكل الذي يحقق اقتصاداً متكاملاً وتنمية مستدامة حقيقية، فيما أكد أن «مستهدف 4 مفاصل مهمة».

وقال التجار لـ«الصباح» على هامش ندوة اقتصادية نظمتها شركة (لحامون المتحمون) إن «الفترة الماضية شهدت دراسة واقع عشير دول، خمس منها نظمية وخمس غير نظمية، ووفقنا عند فصوص نجاح تم التركيز عليها، وكيف نستثمرها والإفادة منها محلياً، في ظل وجود خبرات محلية قادرة على تلبية الأداء الاقتصادي إلى واقع أفضل من خلال القطاع الخاص».

وأضاف أن «صندوق تنمية العراق يهدف إلى تغيير فكر الإدارة في البلاد، ويستثمر في 4 مفاصل مهمة أولها تطوير رأس المال البشري الذي يعمل باتجاه خلق خبرات بكفاءة عالية، وهذا يعد من أهم

لتصنيع الأداء وتطويره، وليس مجموعة قيود وعراق ضد العمل». وأوضح أن «العام يتجه نحو الشرق وريوز نوع جديد من العلاقات الاقتصادية، ونحن نحتاج الإفادة من الخبرات العالمية وممكناتها لدعم الاقتصاد الوطني».

وأضاف أن «العام يتجه نحو الشرق وريوز نوع جديد من العلاقات الاقتصادية، ونحن نحتاج الإفادة من الخبرات العالمية وممكناتها لدعم الاقتصاد الوطني».

وأضاف أن «العام يتجه نحو الشرق وريوز نوع جديد من العلاقات الاقتصادية، ونحن نحتاج الإفادة من الخبرات العالمية وممكناتها لدعم الاقتصاد الوطني».

بالتفاعل الإنتاجي والخدمي وما يتناسب وجميع البلاد» مشيراً إلى أن «القطاع الخاص يمكنه التصدي لكثير من المسؤوليات التي توكل إليه».

بدوره المنخص بالشأن الاقتصادي متار العبيدي تحدث عن أهمية الموازنة، إذ تعد المحرك للاقتصاد العراقي، في حين تجد العكس في دول العالم التي لا يعتمد اقتصادها على الموازات، بل على حجم الاستثمارات الداخلة إلى سوق العمل لديها، في وقت نجد رؤوس أموال عراقية تخرج إلى أسواق أخرى خلال الفترات الماضية.

وأشار التجار إلى أن «هذا المشروع يطرح عبر 4 استراتيجيات محلية وعالمية، وذلك يتم تشغيل أكثر من 250 ألف خيرة عراقية في هذا المجال وتدخل رؤوس الأموال التي تقدر بـ 4-5 مليارات

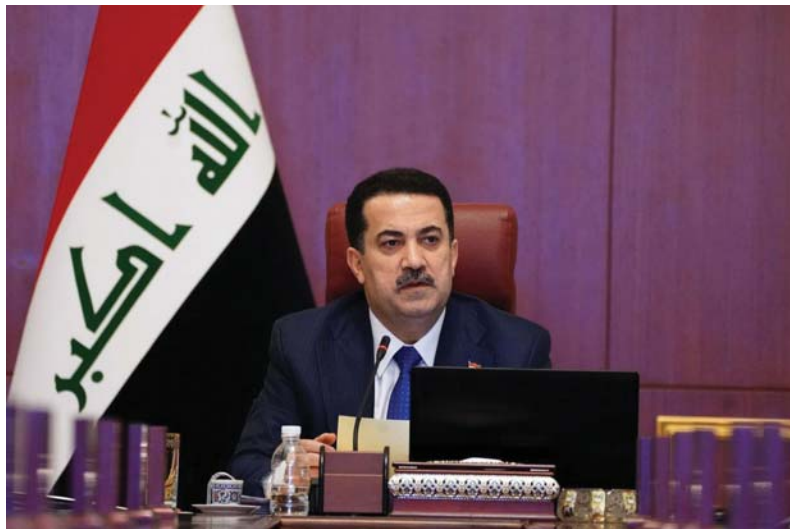
دولار إلى سوق العمل الوطنية». الثالث عنوان التطوير أشار إلى أن «التشريعات يجب أن تكون متحفظة لجذب القطاع الخاص» لافتاً إلى «وجود مشاريع قوانين مهمة تدرس أهمها قانون الشركة ما بين القطاعين العام والخاص، ومشروع قانون الضمان الاجتماعي الذي سيخفف العبء عن القطاع العام، حيث يوفر ضمانات للتأمين في القطاع الخاص ويحمل حقوقهم متشاورين مع العاملين في القطاع العام».

ولفت إلى أن «واقع الحال يتطلب التفكير بتحقيق تنمية مستدامة عبر تعدد الإيرادات المالية، مستفيدين من إيرادات التملك العام في إجهة القطاعات الأخرى».

المختص بالشأن الاقتصادي أدمع الفخار تحدث عن أثر التشريعات في القطاع الخاص الذي له دور فاعل في إدارة الاقتصاد الوطني، كونه شريكاً للحكومة في الإنابة الاقتصادي.

وقال إن «الجهود تنصب في بناء اقتصاد فاعل وبشكل مرحلي وعلى شكل حلقات متسلسلة تهض

في العراق.. السوداني العنيد يعبّد الطريق



تلقى الذكرى العشرون الكالحة لغزو العراق بقيادة الولايات المتحدة، تلك الذكرى المطبوعة بتحليل قائم على نظرة تمثيلية في الماضي وتقييم متشائم للمستقبل، بخلافها على الأشواط الواسعة الرائعة التي قطعتها حكومة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في غضون 160 يوماً لا غير من عمر دورتها وهي تسير على حافة مرهنة كحدّ الموسى.

● حافظ الخويل ترجمة: أنيس الصغار

منذ أن ابتدأت ولاية هذه الحكومة بقي العراق يتأرجح مترنحاً على الحافة تتناقله من كل ناحية تحديات عدة تضافرت للانقضاض على جمهورية غلبت على أمرها ولكنها لا تزال تتنازل للوقوف على قدميها بعد عشرين من الفوضى. أسئلة صعبة بقيت إلى يومنا هذا وجواب، وحلول شاملة لقضايا العراق الأشد إلحاحاً لا تزال بعيدة المنال.

مع ذلك، وبرغم كل متاعبه، يبقى العراق محتفظاً بقدرات اقتصادية وسياسية هائلة. معظم هذه القدرات بالطبع لا يزال بعيد التجسد بدرجة كبيرة، إذ تواصل العقبات الكاداء، وكثير منها عائد لعوامل وأسباب ذاتية، تضيق الفرج أمام بغداد لشق طريقها بنجاح وسط المستنقع الذي أنفتق نفسها فيه. كانت النتيجة هي اجتماع العقبات ما بين سياسية حكومية واقتصادية، بل حتى القضايا المالية، مع العقبات الثقافية والدينية والتكنولوجية والبيئية، حتى لم تبق للسلطات أكثر من سعة ضئيلة للغاية لتصديها لقائمة الاحتياجات المتنامية للجمهور العراقية في غضون ذلك لم يسهم التمسك بارتفاع معدلات البطالة والتضخم غير المسيطر عليه وتعتل الخدمات العامة، في تيسير الأمور، بل إنه كان المسؤول بدرجة من الدرجات عن الأخطاء الذي أتم بالإدارة السابقة.

بعد ذلك تحرك بالمشهد سريعاً وصولاً إلى شهر تشرين من السنة الماضية نجد أن بروز السوداني لم يكن من قبيل المفاجأة في مثل هذا المناخ الفوضوي المغمم بالتوترات التي أفضت للوسط السياسي المتهور إلى حين أنفاسه ترفهاً بتنازل حذر لكل ما يمكن أن يأتي لاحقاً بعد التصعيد الجارف الذي قام به الصمديون من وجهة نظر كثيرين كان الاستقلال النسبي الذي يتصف به السوداني عن الأحزاب والكتل والتحالفات الهشة الحاكمة هو السبب الأدنى لجملة المرشح الأصغر لوضع حد لالامة السياسية في العراق

بروز السوداني لم يكن من قبيل المفاجأة في مثل هذا المناخ الفوضوي المغمم بالتوترات التي أفضت بالوسط السياسي المتهور إلى حين أنفاسه ترفهاً بتنازل حذر لكل ما يمكن أن يأتي لاحقاً

وأجرا إعادة ضبط من نوع ما لمرحلة ما بعد مصطفى الكاظمي. بيد أن المنتقدين على الجانب الآخر بقوا على عدم قناعتهم به لأن قربه من الأطار التنسيقي الذي يهيمن عليه الشيعة من وجهة نظرهم يعكس الانطباع بأن السوداني سيكون بساطة مجرد استمرار لوضع بقي محتفظاً بخناده وأوضاعه الراهنة طيلة 20 عاماً.

لكن من حسن الحظ أن هذا الرجل، الذي كان يوماً مرشحاً لمنصب رئاسة الوزراء، لم يعمد إلى تكرار أخطاء من سبقوه أو ارتكاب أخطاء لا مبرر لها ولا تحمّل في ذات المنزقات التي أسقطت من كانوا قبله فقد باذر السوداني إلى التحرك سريعاً لكسب الثقة، لا ثقة الجماهير العراقية وحدها بل ثقة البرلمان العراقي أيضاً الذي تسوده الصراعات، بالإضافة إلى طرحه منصّة جمعت بين المطالب الفورية للمحة والأمال الأبعد للقوى والحركات والكتل المختلفة في جمهورية تعاني أشد درجات الانقسام، بما في ذلك حركة المقاومة والتيار الصدري. رسالته لم تكن مصطبغة بالخطابيات الشعبية الملغمة، التي غالباً ما تكون الملاد الأخير للطفة للتمسك ببدلان من ذلك تعهد السوداني بإجراء انتخابات مجالس المحافظات وإصلاح قانون الانتخابات العامة كما أعلن عزمه إجراء انتخابات برلمانية مبركة، وكان هذا كافيًا لعشد الدعم من اتلافات الشيعة والسنة والكرد لساعه نحو منصب رئاسة الحكومة.

بيد أن الخطابات دقيقة التوقيت والبراعة السياسية والوعود بالإصلاحات التي تشد

الحاجة إليها لا تكفي لمعافة العراق بعد سنوات عديدة من الركود السياسي والعدم الثقة بالمؤسسات العامة وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاستقطاب الشديد والأسن المخترق والتدخلات الخارجية والتهديد الدائم بعودة داعش. هذه التحديات كلها كانت إرثاً موروثاً من الحكومات السابقة، ما يجعل مهمة إجراء انتخابات محلية وبرلمانية مبركة على سبيل المثال أمراً بعيد الاحتمال جداً. بالإضافة إلى ذلك، وإذ تتم حكومة السوداني بتأييد واسع من جانب الأطار التنسيقي، فإنه يبقى مقننرة إلى أغلبية برلمانية ذات ثقل كافٍ يمكّنها من المضي قدماً نحو إقرار قانون الانتخابات الجديد، تأهيك عن مشروع الإصلاحات الشاملة الذي ينطوي السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية في موضع آخر هناك الجماعات المسلحة التي لم تنهت الإعلان عن نواياها في الحد من نفوذ حكومة السوداني وقهرتها على الامتثال عن تلبية مطالبها أو الحد من قتل تأهيرا في الدولات السياسية الاستراتيجية والقرارات الأمنية، وحتى على التهيّبات في المناصب العامة.

موقف لا يحسد عليه ذلك الذي أفض رئيس الوزراء الجديد نفسه فيه، إذ يبدو أن القسط

بعكس السياسيين الآخرين، الذين تربطهم صلات مزعومة بالأعبين خارجيين، يخلو السوداني من مثل هذه الولايات أو امتلاك صفة المواطنة في أي بلد آخر، وهذا معناه أنه لن يكون رهين أي تأثيرات

الأعظم من عمله سوف يكون متعلقاً بإدارة الفوضى أكثر منه بإدارة الحكومة على نحو ينسجم مع التوايا والأولويات المعلنّة للدولة مع هذا تمكن السوداني من الفوز رغم المعوقات التي فرضتها عليه محدودية رأس ماله

تمكّن السوداني من الفوز رغم المعوقات التي فرضتها عليه محدودية رأس ماله السياسي وهو يخوض غمار الأزمات على الجبهة الداخلية، من جانيها السياسي والاقتصادي معا

السياسي وهو يخوض غمار الأزمات على الجبهة الداخلية، من جانيها السياسي والاقتصادي معاً، والعمل في الوقت نفسه لإعادة دمج العراق بالمنطقة فديكون من المبرك بعض الشيء إعطاء السوداني شهادة قطعية بالتفاح التنسيقي في إدارة الفوضى في العراق، بيد أن حسن استعداده مزاياء الشخصية كان أمراً مشهوراً، من بين تلك المزاياء تجربته السابقة في العمل الحكومي وما يتردد عن عدم توطئه في وياه الفساد المستشري في العراق وخطابياته المتوازنة التي تنشذ الحصول على المشروعية الكاملة لا مشروعية البرلمان فقط. كذلك فإنّ السوداني ينتمي إلى مناطق جنوب العراق، وهذا يضفي عليه انتماء جغرافياً إلى مناطق العراق الأشد فقراً، الأمر الذي يكفل لهذه المناطق صوتاً مسموعاً في تنمية البلد.

بعكس السياسيين العراقيين الآخرين، الذين تربطهم صلات مزعومة بلاعبين خارجيين، يخلو السوداني من مثل هذه الصولات أو امتلاك صفة المواطنة في أي بلد آخر، وهذا معناه أنه لن يكون رهين أي تأثيرات، وهذا كانت خبيثة أم لم تكن، تلك التأثيرات التي تتحرك بنشاط لفرض النفوذ على سياسة العراق أو التفتل داخل حكومته في ظل ظروف الاعتلال السياسي الشديد الذي يعاني منه هذا البلد. هذا الثاني بالنسب عن اللاعبين المستقلين له أهمية خاصة حين يكون الهدف هو اتياح مناهج واضحة ومتوازنة في إدارة علاقات العراق الخارجية وتسهيل إعادة اندماجه إقليمياً وإدامة ازدهاره ورفاهيته.

يمتد ذلك السوداني أيضاً القدرة على التقييم الموضوعي لمزايا التعامل والتعاون الاستراتيجي من أجل تحقيق مصالح أفضل للعراق بدلاً من الاستسلام للتزاع ذي الأطراف الأربعة من خارج الحدود بين الولايات المتحدة وإيران وتركيا.

بعداء، التي عادت للبروز على ما يبدو، تقاوم الدعوات حالياً من داخل التحالف الشعبي لفك ارتباط العراق بالولايات المتحدة ثم وضع نهاية قاطعة للشراكة الاستراتيجية بين الدولتين التي نصت عليها اتفاقية الإطار الاستراتيجي في 2008 بقيادة التعاون بين العراق والولايات المتحدة في الميادين الدبلوماسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية. بصر السوداني أيضاً على تعزيز العلاقات وإبقائها متوازنة مع الشركاء الرئيسيين لأنها سوف تسهم بشكل جدي في مكافحة الفساد وتبويب اقتصاد العراق المتكبل على الوقود الأحفوري، وفي الوقت نفسه معالجة معدلات الفقر المرتفعة في البلد وضفي البطالة بالإضافة إلى تروبي الأمن العدائي والمائي.

يشغل كثير من منتقدي السوداني، من داخل العراق وخارج معاً، الأسباب التي تدعوهم لرفضه بطرح توقعات لا واقعية، فالكثير عندها أن روما لم تبني في يوم واحد، فالكثير من علل العراق وأمراضه أمناً في تراكمات تلخلة في الحكم دامت 20 عاماً في بلد تنهيه المصالح المتنازعة والروبي التي انتهت في أغلب الأحيان متكتفة على وجهها لتورث الجماهير الساحقة إعيابات وأساءً، أضف إلى المعاداة أيضاً داعش والجائحة وعدم استقرار أسعار الطاقة عالمياً والجفاف الناجم عن التغيرات المناخية والتهديد القائم بشأن انفصال إقليم كردستان والتأثرات السياسية التي لا تهدأ، وغير ذلك من قائمة تطول، فتكون العصيلة برميل بارود خطير يستغرق نزح فزع وقتاً طويلاً قبل أن يتمكن العراق من استعادة موقعه ومكانته الأهم هو ضمان أن يكون الرجل المناسب في المكان المناسب إلى جانب ذخيرة مناسبة من السياسات السليمة التي لا تستهين ببولات العراق ولا تستغلها من الحساب، ومحمد السوداني هو ذلك الرجل.

● عن صحيفة «عرب نيوز»

المهمة خطرة وطويلة الأمد مزارعو اوكرانيا يزيلون الألغام حقولهم بأيديهم



● المزارع هافريلوك في حقوله محاولا إزالة الألغام



● ميري كينغهام تؤدي عملها في إزالة الألغام

مزرعته من الصفر، ولديه عزم على إعادة تشييدها مجددا لضمان مستقبل عائلته.

وكالتة سي ان ان الاخبارية الاميركية



بأيديهم، حيث تقول كينغهام، إن رفع الألغام المضادة للدبابات أمر خطير للغاية، فغالبا ما يتم وضع عيوت مرعشة لعملية رفع الألغام مصممة خصيصا لقتل أو إصابة الأشخاص الذين يحاولون فعل ذلك.

مع ذلك، إن نفع تحذيرات السلامة يبايقف أوليكساندر هافريلوك عن مهمته، فهو يقول أنه عمل طيلة خمسة وعشرين سنة مضت لإنشاء

بترك مناطق شاسعة من الأراضي الخصبة بلا زراعة بسبب المخلفات المميتة لحرب لا تزال تدور رحاها.

خلال الشهور الماضية، تعرض العديد من المزارعين للأذى أو القتل حينما كانوا يشتغلون في حقولهم، يضمّنهم رجل عمره 65 سنة، مات فورا حينما داس على متفجرات بالقرب من إحدى قرى جنوب اوكرانيا. بحسب مسؤولين محليين، وكانت أعمال إزالة الألغام قد بدأت منذ فترة لتطهير الحقول الزراعية، إلا أنها بطيئة ومكلفة ماديا.

وأبطل سلاح الهندسة العسكرية الأوكرانية مفعول 45 ألف عبوة ناسفة خلال العام الماضي، وفقا لمركز الإعلام الرسمي العسكري، ويبلغ كادر هالوترست، المنظمة الأكبر عالميا المتخصصة بشؤون إزالة الألغام، العامل في اوكرانيا حاليا سبعة آلاف فرد، وهو رقم يخطئ لزيادته إلى الضعف تقريبا بحلول نهاية هذا العام. وتقول ميري كينغهام، التي تدبر فريق عمل إزالة الألغام التابع للمنظمة في اوكرانيا أن حجم الألغام هائل، وهي منتشرة عبر البلاد، ولا يمكن منظمة واحدة حل المشكلة، فالأمر يتطلب جهدا وطنيا.

مهمة شاقة

علاوة على تأمين سلامة الناس، تم وضع الأرض الزراعية كأولوية لضمان تمكين

عندما عاد "أوليكساندر هافريلوك" لأول مرة إلى حقله بعدما اجتاحتها القوات الروسية، ظهرت الدموع على وجهه، حينما شاهد ما خلفه وراءهم، فقد كانت مبانى المزرعة مدمرة بالكامل، وصارت معدات تقدر قيمتها بملايين الدولارات حطاما، كما تحول محصول الحنطة للعام الماضي إلى رماد. بيد أن المشكلة الأكثر إلحاحا بالنسبة لهافريلوك كانت الألغام الأرضية، التي تم دفنها في المناطق المحيطة بحقله البالغ 12 ميلا مربعا. حاليا، يعمل هذا الرجل السبعيني على حفر الأرض لاستخراج الألغام بيديه، ضمن محاولة بناسطة لتطهير قسم من أرضه قبل بداية موسم الزراعة بداية نيسان الحالي، يقول المزارع القديم، "كنت خائفا، لكن ينبغي علي تأدية عملي وزراعة الأرض".



● ريبكا رايت وتوم بوث ● ترجمة: بهاء سلمان

لغاية الآن، يقول هافريلوك إنه قد نجح بإزالة عشرين ألفا من حقله في منطقة فالكا، كوشيفوفا، القريبة من مدينة أريوم، مستخدما حفرة كاشفا ممددا اشتراه بنفسه. أتذهب بنفسك، وتجد اللجم، وتأخذ عصا، وتشر عليه لتحديد الحجم، ومن ثم تحفر لاستخراجه، بعدها، ترفعه برفق وتطرحه خارجا، يقول المزارع، مقرا بخطورة ما يفعله، لكنه أضاف: ليس لدي خيار آخر.

طريف مقيدة

كان خيارا قاسيا يواجهه المزارعون عبر اوكرانيا. تطهير الحقول الزراعية من المتفجرات مهددا موسم الزراعة، أو توقع سنة أخرى بلا دخل مالي، وكان الفزوة قد سبقا صادرات الحبوب من اوكرانيا، وهي إحدى مصادر سلالات التبغ في العالم، منسبا بارتفاع هائل بأسعار منتجات أساسية، مثل الخبز والخبز، حتى مع وجود اتفاقية بوساطة الأمم المتحدة التي أتاحت إمكانية مرور السفن الأوكرانية عبر البحر الأسود.

ويقدر الجيش الأوكراني نحو ثلث البلاد كمناطق ممتلئة بخيوة غير متفجرة، مهددة

الثوب الدمشقي الحريري أهمها

حطام سفينة «بالمود» يكشف عن مكانة نساء انكلترا المرموقة

بقاء السفينة كل هذه المدة الطويلة تحت الماء، وظهور حطامها فجأة وسط منطقة مرموقة بتوشها البيولوجي وتغيرها

الاستمر، إذ تم العثور عليها في موقع شائع بين التجار والبخارة، حيث ترسو مئات السفن، وإن وقعت عاصفة فهذه السفن ذاتها يستقر في قاع المحيط تماما مثل بالمود.

لم يفحص الخبراء جيدا، إلا بعد أقل من القطار البالغة 1500، والتي استخرجت من الحطام سنة 2014، ومع ذلك كانت الملابس الرائعة التي عُثِر عليها هي مقدمة المستخرجات التي تم فحصها ودراستها وحفظها للأجيال القادمة.

التيوم، تعرض المكتشفات في متحف "كاب سكيل" Knap Skel في هولندا، ويعتقد بعض العلماء أن الملابس والمقتنيات الفاخرة مثل أدوات المائدة الفضية والكتب التي يعود تاريخها إلى قرن قبل

حادث السفن، قد توحي إلى أن القطع

اللازمية جاءت من عائلة أكثرية ذات نفوذ سافرت لأجل منصب دبلوماسي، وتشير التكلفة الباهظة للأزياء البحرية والقفطان المثير للإعجاب إلى أن هذه الملابس تدل على ثراء ونفوذ أصحابها، ما يكشف عن نمط حياة الأثرياء الفخمة

للمجتمع الأوروبي الراقى آنذاك كما تم العثور على المزيد من المقتنيات اليومية مثل مشط القمل الخشبي الذي يُثبت أن أكثر طبقة النخبة في المجتمع لم يكونوا محصنين ضد داء الصنك الشائع.

عن موقع ذا فينتج نيوز



غرق السفينة التي تحمل ائمة وملابس ائتين من وصيفات الملكة في آذار 1642.

تذكر الرواية ان سفينة الائمة غرقت أثناء مهمة فاشلة لبيع جواهر التاج سرا خلال الحرب الأهلية الانكليزية. وكان من بين الائمة في الحطام، الثوب الحريري الدمشقي الذي يعود لتوتنيسة وكوسبورج "جين كير" واحدة من وصيفات الملكة هنريتا.

رغم ما جاء في الرسالة عن غرق السفينة عام 1642، لكن الباحثين يعتقدون انها من المحتمل لم تبحر إلا بعد ثلاثة اعوام من هذا التاريخ. وبعد تحليل الخشب المستخدم في بناء السفينة، ونظرا للجمع المتغيرات المختلفة، تبين ان الاشجار لم تقطع قبل عام 1640، ما رجح اعتقاد المؤرخين بان السفينة ابحرت لأول مرة في الفترة ما بين 1645-1660.

أهم القطع الأثرية

أظهر الحطام 1500 قطعة أثرية مزهلة، من بينها ملابس وكتب ذات أغلفة جلدية، ويعتقد ان الثوب الطرز بايد والرداء الدمشقي الحريري هو من أهم الملابس المكتشفة في أوروبا. إضافة إلى ستر أو قفطان على الطراز العثماني استخدمت حشرات قرمزية لصبغة باللون الأحمر، وهو مصدر نادر للصبغة حينها، إلى جانب مجموعة من أدوات تزين امرأة للسيدات والمجموعات من الحطام أن تعود الأثرية غلى نساء، لكن القفطان خيّر الخبراء لكونه لا يبدو قد ارتدته النساء من قبل، والأكثر غموضا في الحطام هو غياب الملابس الداخلية كالتورتات والمشدات كما يصعب معرفة الائمة المفقودة بسبب

عُثِر على حطام سفينة "بالمود" عام 2009 في بحر وادن قبالة سواحل هولندا، والتي يعتقد أنها غرقت سنة 1660.

ويعتقد المؤرخون أنها إحدى سفن القاطنة التي كانت تملك هنريتا ماريا زوجة الملك تشارلز الأول من انكلترا وتوجهت إلى هولندا، وورد في إحدى الرسائل من القرن السابع عشر كيفية

● اليزابيث ادواردز ● ترجمة: شيماء ميران

رغم ان الباحثين ما زالوا يتناقشون حول التاريخ الدقيق لغرق سفينة بالمود، هناك حقيفة واحدة يمكن التسليم بها، وهي ما تحمله القطع الأثرية من أسرار لا تخص حول حياة أكثر النساء تقديرا واحتراما في انكلترا.



● صورة للملكة هنريتا ماريا

● الثوب الدمشقي الحريري وفي الخلفية حطام السفينة

دعوة لتحسين نوعيتها

السلة الغذائية.. تأخير بالتجهيز ومطالبة بالزيادة



حينما بدأ المواطنون يتلمسون تحسناً ملحوظاً في حلول بعض مشكلاتهم اليومية، لا سيما في بعض جوانب مخرجات البطاقة التموينية وفي طرق تجهيز موادها لمستحقيها الذين دائماً ما يتساءلون عن أسباب تأخر بعضها في مناطق ومنها بغداد العاصمة وغيرها، وما هي المشكلة الحقيقية في تلك المسألة، ولماذا أصبح المواطن عاجزاً عن توفير قوته بشكل سريّة، وما الذي ينبغي أن تفعله المؤسسة الحكومية المعنية بتوفير سلته الغذائية وما حلول تلك المشكلات وطرق إنقاذها.

● وليد خالد الزبيدي
● تصوير، خضير العتايي

يبدو أن هذه التساؤلات بحاجة إلى إجابات واقعية، تكشف الأسباب الحقيقية وراء ما يحصل في بعض حلقات تجهيز مواد السلة الغذائية في عدد من مناطق البلاد، ومن أجل تسليمها للشعب على أوجه تلك المسألة (الصباح) هذا التحقيق.

تأخير الخزن يؤخر الكوكلاء

المواطن أحمد الزهيري من محافظة ديالى يؤكد أن إشكالية تذبذب إقبال مواد السلة الغذائية إلى المستحقين تتعلق بأمور فنية خاصة بعملية الخزن، قائلاً في حديثه لـ (الصباح) بعض المواد الغذائية تكون متأخرة، وحينما نمات الكوكيل يتكسر على مسألة التأخير من المخازن وأضاف الزهيري أن التأخير في الخزن يهدد أمر غير صحيح وله انعكاسات سلبية كبيرة، لأن معظم مواد السلة الغذائية تبقى لفترة طويلة في المخازن حتى تكتمل كمياتها المخصصة لأي منطقة، وعند تكدسها في مكان واحد تتعرض إلى التلف وتكون نوعيتها رديئة وغير جيدة.

الاستور والمساواة بين الناس

ودعا المواطن نجم عبود من مدينة الصالحية في البصرة إلى تحسين نوعية مواد السلة الغذائية لكونها تهم جميع الأسر محدودة الدخل. وقال عبود في حديث خاص به (الصباح) إن نوعية بعض المواد التي توزع في مقررات السلة الغذائية رديئة وهي تختلف تماماً عن نوعية ما موجود في الأسواق المحلية، لا سيما مادة الرز والطحين، فمن المفترض أن تكون مواد السلة الغذائية من أحسن النوعيات المعروضة في الأسواق المحلية.

وأوضح أن الأسر الفقيرة غير قادرة على شراء المواد الغذائية ذات النوعية الجيدة لكونها لا تمتلك القدرة الشرائية، ولهذا تكون تلك المواد حكرًا لفئات اجتماعية أكثر ثراءً من غيرها وذلك المسألة ترتب عليها إشكالات قانونية لأن دستور العراق عدّ موارد البلد وثرواته ملكاً لجميع أهله وليس لفئة معينة دون سواها، وهذا الحق مكفول لجميع العراقيين.

التأخير يتعلق بالسوق المائيّة

المواطن عز الدين قاسم من بغداد يقول في حديث لـ (الصباح) : السلة الغذائية تعد المصدر الرئيس للأسر العراقية، لا سيما ذات الدخل المحدود وهي تصل إليها بدعم حكومي كبير. وأضاف قاسم أن معظم الأسر العراقية الفقيرة تعتمد بشكل كبير على مواد السلة الغذائية، لا سيما تلك التي ارتفعت أسعارها في الأسواق المحلية كزيت الطعام ومعجون الطماطم والطحين، وكذلك مادة الرز التي يشكو مواطنون كثيرون من رداءة نوعيتها.

وأوضح أن تأخير توزيعها قد لا يتعلق بالوزارة، إنما بحركة الأسواق المالية والجهات الخارجية الموردة لها، لكن المواطن يشعرون بالانتمار وهم بانتظار موادها لتجارتهم إليها

واعتمادهم في قوتهم اليومي على ما يرد إليهم منها، بسبب ارتفاع أسعار جميع موادها في الأسواق المحلية لدرجة يصعب على الأسر الفقيرة شراؤها.

تحسين النوعية مطلب مشروع

المواطن حسين القره غولي من خان بني سعد يشير إلى أهمية تسليم مقررات السلة الغذائية بوقت مبكر بدلاً من تكدسها في المخازن. وقال القره غولي في حديثه لـ (الصباح) أعتقد أن مشكلة تأخير تجهيز مواد السلة الغذائية لا تتعلق بالتناقل كما يقول البعض إنما تتعلق بإدارة المخازن، فبعضها لا تعطي للتأخيرين الإذن بإرسال تلك المواد إلى الكوكلاء حال وصولها إنما تكدسها لحين وصول جميع موادها.

وأضاف أما مسألة تحسين نوعية موادها فهو أمر أصبح كالأحلام، لأن الأسواق تعج بالمواد الغذائية ذات النوعية الجيدة، بينما توزع وزارة التجارة بين المواطنين أغلب موادها من نوعيات غير جيدة خاصة الرز والطحين وحتى زيت الطعام من ماشئلاً لا تتمتع بالجودة.

توجه الحكومة تصب في صالح الفقراء

المواطن علي التميمي من مدينة الكوت يقول إن التوجهات الأخيرة للحكومة تصب في صالح الفئات الفقيرة والمحتاجة، ومنها زيادة دعم مقررات البطاقة التموينية لكونها تعد أهم حاجات هؤلاء المواطنين لا سيما محدودو الدخل الذين يصعب عليهم شراء ما يحتاجونه من مواد غذائية رئيسة، وهي إجراءات جديرة بالثناء.

وأضاف التميمي في حديثه لـ (الصباح) الملايين من أبناء الشعب هم من طبقات فقيرة، لكن أصبح أرباب الأسر عاطلين عن العمل أو معاقين أو كبار في السن أو مرضى لا



● علي رشيد



● حسين القره غولي



● أحمد الزهيري

توجد لديهم رواتب شهرية أو موارد مالية مستمرة، فتراهم ينظرون إلى ما يأتيهم من الحصة التموينية كالمواد الرئيسة مثل الطحين والرز والسكر، لكن هذه المرة أضيفت إليها مواد أخرى وهي مهمة أيضاً كطحين الصفر ويصن المائدة وأخرى تدخل في اهتمامات وحاجات تلك الأسر، لكن بعض المناطق لم تصل إليها تلك المواد بشكل متواصل أو بوقت مناسب فبعضها تأخرت عن الفترة المحددة لتوزيعها.

البرنامج الحكومي يطمح للمجتمع

وقال وكيل توزيع مقررات البطاقة التموينية حسين العيودي، إن أغلب المواطنين يطالبون باستلام المقررات كلها دفعة واحدة بكامل كمياتها، ومع أن هذا الأمر هو جزء من حقوقهم لكن أغلبهم لا يعلمون سياق العمل الخاص بإكمال مواد البطاقة التموينية.

وأضاف العيودي في حديثه لـ (الصباح) : ليستني التوزيع سليم يجب ألا تكدس كميات من مخازن الوزارة، حتى لا تتعرض إلى التلف ويتم توزيعها بشكل مباشر، لكن هناك مشكلة تواجه تلك القضية وهي عدم وصول جميع المواد بشكل متزامن، فموسولها يكون بأوقات مختلفة ولكن تتلأفي مشكلة تكدسها في المخازن وتأخيرها يتم توزيع بعض المقررات بشكل غير متزامن مع ما يرد فيها بعد . موضحاً أن المواطن غير مطلع على تلك المشكلة من أنه يستحق تسليم جميع المواد وينوعية جيدة ويرغب بإضافة مواد لها لتكون سلة غذائية متكاملة كما خططت لها الحكومة ويطمح لها جميع العراقيين ويرغبون بتسليمها مجاناً.

توجهات الوزارة والنسائية معلما

من جهتها أكدت وزارة التجارة ومن

التوجهات الأخيرة للحكومة تصب في صالح الفئات الفقيرة والمحتاجة، ومنها زيادة دعم مقررات البطاقة التموينية لكونها تعد أهم حاجات هؤلاء المواطنين لا سيما محدودو الدخل الذين يصعب عليهم شراء ما يحتاجونه من مواد غذائية رئيسة



المسارز الأستيمية على الكميات المصنوعة لاتخاذ اجراءات قانونية بحق المخالفين. وأوضح أن دائرة الرقابة نفذت توجيهات وزير التجارة بالتنسيق مع شركة المواد الغذائية بإجراء زيارات ميدانية شملت مناطق متفرقة شرق بغداد لغرض توزيع المواد الغذائية للشركة العامة لتجارة المواد الغذائية وعلى مستوى مراكز المدن والأضية والنواحي بالنسائية عالية، وحسب ما صدرت بقوائم التوزيع، ونحن دائماً ما ندعو المواطنين للتوجه إلى مراجعة وكلاء المواد الغذائية في مناطقهم لغرض تسليم مواد السلة الغذائية والتبليغ عن المخالفات عبر خطوط ساخنة مملنة لدوائر الرقابة والتخطيط وقسم شؤون المواطنين والشركة.

وأضاف أن ملاكات دائرة الرقابة التجارية والمالية في الوزارة تواصل تنفيذ جولات ميدانية في جميع المناطق وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية لتأمين أسعار المواد الغذائية بالأسواق المحلية، ومنها ما أجرته فرق الرقابة في بابل وبالتنسيق مع مديرية الجريمة المنظمة في وزارة الداخلية وتكثفت من ضبط كميات لحواد مختلفة تدخل ضمن مقررات السلة الغذائية كالكز والبقوليات، فضلاً عن ضبط أكياس فارغة لغرض إعادة تعبئتها بالمواد وتحفظت

المالية .

الفلسفة بوصفها «لا جدوى»

عادة ما تتجه عموم الناس إلى احتضان الأجوبة السهلة والناقعة، وتغيب الأسئلة الجوهرية التي تخص مصير الإنسان والكون. إنها تصاب بالرعدة والذهول من الأسئلة الوجودية الكبرى. ولكي يبدو الأمر مشروعاً ومستساغاً ما عليها سوى التثبيت بال«الوضوح» و«الشافية»، كإثبات هروب متنتقة. وبالتالي أسئلة الحقيقة تنتمي إلى صنف مخصوص من البشر نطلق عليهم صفة «الفلاسفة» تصور لو أنك صادقت أحدهم بهذا السؤال «ما التناقض الأنطولوجي بين الكائن والكيونة؟»، «ن الإصالة، للوجود أم الماهية؟»، «ما الحقيقة؟»، «هل الحقيقة تصاغ على شكل قضية منطقية أم أنها الكشف؟»، «مؤكد أن الجواب سيأتي سريعاً، أنها رطانة وفذلكة لغوية ليست ومن رانها شيء سوى «لا جدوى».



• رعد أطياف

أياً ما يكن الامر، تبدو هذه الأسئلة غير ذات جدوى لعموم الناس. وبحسب الفيلسوف الألماني مارتن هيدغر، فإن للحس المشترك ضرورته الخاصة، فهو يدافع عن حقه مستخدماً أسلحة الوحيد، البدهاء، وبالتالي شبهة بين شامخ بين تلك «البداهات» الآمنة وبين لغة الفلسفة عميقة الأذواق.

ولذلك، وبحسب هيدغر، أن الفلسفة لا يمكنها أن تفند الحس المشترك لأنه لا يفهم لغتها، «لأنه يظل أعمى عن كل ما تفتح عليه النظر فيه كشبه أساسي». ومن هنا نشأ ذلك الثغور الشديد بين «انصار البدهاء» الذين يمانون بالوضوح والتبسيط كرد فعل لإراع لرفضهم القاطع لرمطات الفلاسفة والاستغوا الفلسفة خليطاً من

«الكلام الفارغ» و«اللا جدوى».

لكن الفلسفة حين تفكر لا يبعينها ذلك الجموح الخبير لانحرافات الفكر وهو يتوسل التبسيط والإيضاح، ولا يعينها أيضاً تبادل الآراء وكسب الجمهور. بل هي ليست توأماً لادع حتى، بتعبير جيل دولوز، بقدر ما هي الفن القائم على إدراج المفاهيم، ومن يقبل بهذه النتيجة من رهن حياته الفكرية للسائد، والمتأد بالآلوف.

من هنا نتبع لاجدوائية الفلسفة، أنها ليست معنية بالزمان الحاضر، لأنها تنطلق لأوان غير (من فينا ينظر قرناً كاملاً لقراءة أفكاره)، وأنها لا تتوسل بداهات الحس المشترك، وهي في حقيقة تامه مع مواضعه ومسلماته الحريجة، فضلاً عن موضوعها التي لا تدرج في سياق المنفعة والترفيه عن النفس.

يذكر الباحث اللبناني جمال نعيم قصة أستاذه الفيلسوف

موسى وهبة كيف شعر بالإحباط حين حضر حفل زفاف، واكتشف قيمة الأجر المدفوع لفنان الحفل، وهو أكر بكثر لما تم دفعه لهذا الفيلسوف الكبير لقاء ترجمة كتاب الفيلسوف الألماني عمانوئيل كانط، «نقد العقل المحض». لكن فيلسوفنا، موسى وهبة، واصل مسيرته الإبداعية، ولم يوقفها سوى الموت، لكنه يعرف قدره أنه فيلسوف يفوس في هذه «اللا جدوى»، التي تخلخل البدايات والمسلمات.

من المحسنيين من العقاق، يجدون أنفسهم بمنأى عن طرح الأسئلة الفلسفية، ولكي يبدو الأمر معقولاً، ما عليهم سوى ضرب الفلسفة في قلبها التابض، وأعني بها لغتها العالية، كما قال أهم سيقولون عليها فرحين لو كانت سلسلة واضحة بيد أن الفيلسوف حين يفتح لغته بهذه الرفعة والمعق، والغموض أحياناً، ليس بدافع نزق صهياني، أو تعمد

الغموض، وإنما ليعبر اللغة من الترتيب واليوامي والاستهلاكي، وتحريرها من عبودية الدلالات المزيفة، فسرعان ما تنتع المعاني. لذا ليس حياة لدى الفيلسوف أن يتلمس في الدروب الخظلة، أو يتزل شيئاً في رحاب الشعر، مثلاً، ليتلمس نور الكيونة التي أفضت التصورات المزيفة.

إن صراع الحس المشترك حول الألفة والأمان، وصراع الفلاسفة حول الكيونة، فويل فمة من تلافي أو جوار بين الاثنين؟ الفيلسوف ذلك التيقود من قومه، والمتيقود من الحاضر، والمتيقود شكواي الحس المشترك، لأنه يبحث عن الحقيقة، ويهتد الأخيرة أداء كثر. هأني جدوي وأي متفعة لندوي الفهم المشترك من هذا الصدام المزيج؟

عن جائزة نوبل للتطبيع

قبل خمسة وسبعين عاماً، احتل الصهاينة فلسطين، وعاصمتها القدس، لتتحول تلك الدولة الواحدة، من دولة عربية وجهاً ويدا ولساناً، إلى «دولة» يهودية، ومنذ ذلك التاريخ والكيان المسخ الذي استولى على أرض فلسطين، يمارس دوره المرسوم كتحصيل سكين، وضع في خاصرة أمة العرب،



• عبد الزهرة محمد الهداوي

هذه الأمة التي عجزت تماماً عن استخراج هذا النصل، لتبقى تتحمل الالم، بل لها طبعته تعادلت على هذا الالم، ذهبت حيث عن اعداء مقترضين، غير هذا الكيان، ومع تقدم السنين، لم تعد قضية فلسطين، تمثل قضية العرب المركزية، بعد أن نجح الصهاينة تماماً في اشغال كل بلد من بلاد العرب، بقضايا جانبية، ومشكلات مستدامة، لا تنتهي، ولعل هذه المشكلات هي التي دفعت العرب هكذا، وجدنا العاللة إلى خارج بغداد. وهذا وجدنا سياسة انحصرت بها جميعاً، وصرنا نترافب الأحداث من بعيد.

شخصياً كنت أحد المعذنين من فكرة العيش مع نظام واحد وليس لكونه العنصر، ولا يترك لنا فرصة في اكتشاف العالم، ويصور الوقت اكتشفت انني اعاني من عقدة سياسية اسمها صدام، كنت افكر من هذا الرجل الغريب الذي يخوض حرباً ثم يتوقف قليلاً ثم يخوض أخرى.

ولا يشعر بأنه ارتكب خطأ، وإنما كان يقول إنه سيبدأ مع جديد، قال هذا الكلام بعد حرب عام 1991.

يبدو أن كرهه لأعوام سياسة العراق العجيبة جعلني أقدم حكام العراق إلى قنطين.

هناك فمة ممن حكوا العراق يتمتعون بضمير حي، لا ينأى أبداً، يتعاملون مع السلطة وكأنها مهمة اتعابرية لا يمكن الاستهانة بها.

أهم سياسي يمثل فئة الضمير الحي كان الملك فيصل الأول، والزعيم قاسم، وعبد الرحمن عارف، هؤلاء كانوا معذنين إلى درجة كبيرة.

على خلاف سياسيي الضمير الحي في العراق، هناك فئة تتمتع بضمير ضمير قويم، أفضل من يمثل هذا النوع من المني، الذي لم يكن يتأثر بأي شيء وما يدور حوله.

كانت هذه الفئة تتحمل أخطاء قراراته التي دمرت حدود حياة العراقيين طوال سنوات حكمه المريرة، حين شاهدت سقوط تماثله المائل في ساحة التفرود شخيت من موجة التغيير القاتمة.

بركان يقبل السنوات ثم فجأة يتوجه في وقت قصير متثال هو رمز لرجل اعتقد ان السياسة نزهة وتمتاز بقرارات يتخذها هو في الحاكم يشاء، من هنا انقلب الحاكم ليضميره، لأنه سيكون شخصاً لا يمكن السيطرة عليه، ولا يمكن محاسبته، ويبدو ان تاريخنا السياسي المعاصر هو محاولات يبرز فيها الحاكم ذو الضمير الحي، وأحياناً يعلو فيها نجم الرجل الذي يبلس على كرسى السلطة، دون ان يكون ضميره أي تأثير عليه، ومن هنا يصبح الشعب مجرد رقم في يد الدكتاتور.



مجالس المحافظات.. البيروقراطية والفساد

• عبدالأمير المجر

الذي يشرأ دستور 2005 بقة يصل إلى نتيجة مؤكدة، هي أن المواد الريفية فيه والتي تقوم عليها الدولة، صممت لتقوض الدولة، وكان هذا مدروساً بمنأية لتحقيق هدف الاحلال السراشجي لتمثيل تقسيم العراق، ومن بين تلك المواد ما يتفق بمجالس المحافظات ومساهاها وزورها في العمل السياسي، إذ ينص الدستور على أن أي مجلس محافظة إذا ما صوتت بالأغلبية لتجمل المحافظة إقليماً وكما تتعدع مع محافظات أخرى لتشكيل إقليم، فإن قرار الإقليم يصبح ملزماً لتنفيذ من قبل السلطات الادارية التي عليها أن تكمل الاجراءات الشكلية الأخرى.

أنتل منها ما تمكّل الاجراءات الشكلية الأخرى، أهميتها متفاهة، نظراً لتكهن تكون إغاة مشروع تنظيمي تم رسمه في الغرف الدولية المظلمة بشهادة كل العراقيين وليس انظمهم، إن مجالس المحافظات كانت شيئاً على نشاط المحافظات واداة ضغط على المحافظين ومبدأها للصرح على المغامر بين القوى السياسية، ما جعلها اداة لتعطيل التنمية، على الرغم من الأموال الضخمة التي صرفت للمحافظات، حتى باتت مسألة الاستفتاء عنها مطلباً شديداً، وعندما تحقق هذا بعد ثروة تشرين، تفتتت اغلب المحافظات الصعداء، وشهدنا مشاريع تنموية وأن كانت جوفية، بسبب مصادفة ذلك مع الوضع الاقتصادي الصعب المعروف الذي مر به العراق

قبل عامين، لقد كنت في زيارة لإحدى المحافظات الكبيرة ضمن وفد نقاشي والتقينا المحافظ، بعد أن توليناها في المحافظة أمر مركزها قبل لقائه، وافرحنا كثيراً بوجود حركة بناء ومشروع خيمية مختلفة، ونحن عزيزاً عن فرحتنا بذلك، قال المحافظ وهو صادق تماماً: «إن مجلس المحافظة موجود ما لي موقعي وقد صدقت ذلك، لان الجهات المختصة في الامساك بالمحافظة ترى أن تحقيق المحافظ الذي ينتمي لجهة أو حزب أو مستقل حتى، لإجراءات يمكن مديلا لإعادة انتخابه مرة أخرى على حسابهم وهذا لا يمكن فوله أو السماح به، ما يدفعهم لإضافة أي مشروع يخدم الناس، فضلاً على تقاسم الامتصاص المتخصصة للمحافظات بين الأحزاب، تمتع هؤلاء المشاريع الوعيدة، والأين ذهبت الاموال المائلة التي صرفت لتعويض عشرين عاماً،

نرى أن إعادة الترتيب لمجالس المحافظات (سيئة الصيت) هي معارضة من الأحزاب القاطنة والفاصلة لإحكام قبضتها على السلطة وعلى التخصصات المالية، أكثر من أي هدف آخر، وأن التصعيد السياسي يعد غير مفيد، كون الكثير من مواد الدستور غير مفيدة، والتحديث البيومي علو في كل جهات المحافظات بعد الحرب، ويرى أغلب المواطنين، إن فيه من النافع والكارثيات ما يهدد وحدة البلاد والرافعة للقطار بعد التحول، لا سيما أن بؤران التعاضف اختدبت في البلاد،

فما يستترض إن لكسة كبيرة إذا ما عادت مجالس المحافظات ومدات معها البيروقراطية والفساد.

وسط مشهد التطبيع

تحوّل إيبب،

بواصل الاسرائيليين

انتهاكاتهم الصارخة

لكل ما هو مقدس،

فتني الاسبوع الماضي

المقدس، واعتقلت

العديد من المصلين

في باحة المسجد وهم

يؤذون عباداتهم في

شهر رمضان، والاكثر

سراخة من الضلع

الاسرائيلي، هي دة

الضلع العريضة، شديدة

البرودة، وقطعان

ماحدث في الاسبوع

الماضي، لم يكن الاوّل

من نوعه، ولم يكن

الاخير

وسط مشهد التطبيع

يستخدم مصطلح «اسرائيل» هذا المسمى الذي لم يعد يستفز المواطن العربي، فهذا المواطن صار متشغلاً بقضاهه ومشكلات معيشته، وهو غير معني بما يحدث هناك في فلسطين، وتحت هذا الدخان الكثيف، الكفيف، آثاره الصهاينة، تتكاثف من التوسع وقضم المزيد من الاراضي العربية، باستخدام كل ما لديهم من امكانيات، يتقنون بدم بارد، ويهجرون الناس، ويهدمون البيوت، ويسيدون المستوطنات، بينما العرب، يبدلون ما لديهم من امكانيات، للتطبيع مع اسرائيل، والاخيرة، هي صاحبة القرار، في قبول أو رفض التطبيع مع هذا البلد أو ذاك.

وسط مشهد التطبيع والهرولة العربية نحتل ايبب، بواصل الاسرائيليين انتهاكاتهم الصارخة لكل ما هو مقدس، أين شوقنا، اقتحمت قراواتهم بيت المقدس، واعتقلت العديد من المصلين في باحة المسجد وهم يؤذون عباداتهم في شهر رمضان، والاكثر صراخة من الضلع الاسرائيلي، هي دة الفعل العريضة، شديدة البرودة، وقطعا ماحدث في الاسبوع الماضي، لم يكن الاوّل من نوعه، ولم يكن الاخير، فظالما أي العرب، رفضوا ما شائدهم، ايشتركوا جميعاً في مارش التطبيع، فظالما ان تقع من الصهاينة المزيد من الانتهاكات والتجاوزات، فهم في مأسن من أي ردود فعل غير محسوبة العواقب، فغلب العرب، ماعادت «اسرائيل» نعيمهم، ولا هي عدهوم الاوّل، ولا مسطوحين في قضيتهم المركزية، فثمة اعداء غير «اسرائيل» وثمة فضاضا كثر غير فلسطين، ولسان حالهم يقول لفلسطين برب جميعها، وما زلنا بانتظار اعلان الفاتر للتطبيع، والفاخر سيسحى بجائزة نوبل للتطبيع، لان جائزة نوبل للسلام أخذها السادات قبل 46 عاماً.

غاية العدل والعدالة في فلسفة القانون



• فارس حامد عبد الكريم

فلا يعد فضيلة، لان التقطع يرتبط بالانتهائية والتجزئ، وعلى هذا التعريف فإن الإنسان أم لا يكون عادلاً وفاضلاً على الحد أو لا يكون وهكذا. ميز الفلاسفة في أربع فضائل أساسية ينبغي أن تحكم سلوك الإنسان في التصبر، العدل، ضبط السلوك الاجتماعي، والجد والاجتهاد.

ومن بين هذه الفضائل الأربعة يرتبط التصبر والعدل بعلم القانون، والتصبر وهو فضيلة عليا تتمثل في القدرة على تحمل العمل العقيل والتفكير السليم الموجه للتصبر والاعمال للوصول إلى الغاية المنشودة، وينبغي أن يتقوم العمل التصبري والفضائي وميما السلوك المطلوب من الأفراد على أساس التصبر.

ويصير الفقه الحديث بين فكرة العمل التوزيعي والتبادلي وفكرة العدالة ويقوم العمل التوزيعي على المساواة النسبية، أيما التصرفات ويرقق كل فرد ومهامه في المجتمع، أيما معنى المساواة في المركز القانونية المتماثلة، على العمل القانوني وليست فطرية، فالفردون أن يطبق القانون بمساواة جميع الأشخاص في مركز قانوني معين فائلاً بعامل كفاية، وغير التماثلين لا يلقون معاملة متساوية، وهذا الذي يبرهن لنا عدم المساواة المطلقة بين الأفراد، فحقوق الطبيعة العامة مثلاً مرتبطة بمسئوليات التأهيل العلمي، والضرورية ترتبط بمقدار الثروة.

وعبر صحتين من ذلك بالقول (مساواة غير التماثلين لهم).

تعد فكرة العدل من أقدم الفضائل الإنسانية التي تعبر عن رغبة أصيلة لدى الإنسان في إحراق الخردود كل ما هو ظالم وغير معقول. وقبائساً إلى الحقوق الطبيعية للبشر فإن جوهر العدالة ثابت غير متغير، باعتبارها نظرية أخلاقية مجردة توفّر الحماية للحق في الحياة والحريّة والكرامة والملكيّة، إلا أن فكرة العدل وقبائساً إلى الحقوق الوضعية، تعد فكرة نسبية اكتسبت عبر التاريخ كثير من الدلالات المختلفة باختلاف الزمان والمكان، وترتبط كما يقول القديس توما الأكويني ارتباطاً كاملاً بأسلوب تفكير الإنسان عبر العصور.

فالعدل في حقيقته ومعناه ليس بغاية من خصائص القانون وليس هو ظاهرة من مظاهر المجتمع، بل هو فضيلة وسلوك للإنسان في علاقته الاجتماعية ينبغي أن تتحقق ولهم يكن هناك قانون أو دولة.

ويذهب الإمبراطور الروماني جستنيان في مودته إلى القول (العدل هو حل التنس على إيتاء كل ذي حق حقه والتمسك أم ذلك على وجه السداد والاستمرار). ذلك أن الفضيلة تضي استعداداً دائماً ومستمرّاً للنفس البشرية لتعمل خير ود الشر، فالفضيلة تحمل طابع الدوام والثبات، أما إذا اتخذ السلوك صفة التقطع

فيما بينهم ويقوم على المساواة الحسبانية التامة، فإذا قام شخص بأحداث ضرر للغير، التزم

«الكتاب الأسبق لرئيس هيئة النزاهة الاتحادية»

• اعداد وتحضير: شمخي جبر



عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وآله: اللهم افتح لي فيه أبواب فضلك، وأنزل علي فيه بركاتك، ووفقني فيه لموجبات مَرْضَاتِكَ، وأسكنني فيه بجنوح جنّاتك، يا مجيب دعوة المضطرين .
جواب هذا الدعاء:
مَنْ دَعَا بِهِ هُوَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَسْأَلَةٌ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَسُكْرَاتُ الْمَوْتِ، وَثَبَّتَهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ

دعاء اليوم الثاني والعشرين من شهر رمضان

سيدة الليالي

ليلة القدر، هي إحدى ليالي شهر رمضان وأعظمها قدراً، حيث ورد في القرآن الكريم أنها (خير من ألف شهر) وأنها الليلة المباركة التي أنزل فيها القرآن.

للمؤمنين ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من أحيأ ليلة القدر وهو مؤمن يوم القيامة غفر له ذنوبه جميعاً .

نزل الملائكة

بحسب آيات سورة القدر فتزل الملائكة والروح في ليلة القدر. وطبقاً لبعض الروايات، فإنهم يذهبون ويتلقون الإمام جعل الله تعالى فرجه بتقدير السنة المقبلة، والإمام وواسطة الفيض وبحسب شبهة الله، فإنه يُعطي كل شخص حقه ومصيره لكل سنة، وما قدر له، وقد ورد عن الإمام الباقر عليه السلام في هذا الشأن في هذه الليلة تلطف الملائكة حولنا، ونحن بهذا الطواف نشعر بليلة القدر، وفي رواية أخرى، يوصي الأئمة سيديهم إثبات ضرورة الإمامة وحقايق الشريعة بهذه المسألة، وأن بكل عصر لا بُد من وجود إمام معصوم من الخطأ يقوم بإبلاغه الملائكة بمقتدرات الخلائق في كل سنة .

يلد القدر، ومن عرف فاطمة عليها السلام بشكل كامل فقد أدرك ليلة القدر أيضاً. وقد أدى وقوع بعض الحوادث كاستشهاد الإمام علي عليه السلام في العشرة الثالثة من شهر رمضان إلى زيادة أهمية هذه الليالي عند الشيعة، وبهجم بعض الأعمال المستحبة في هذه الليلة يقيمون مراسم استشهاد الإمام أيضاً .

نزل القرآن

تشير الآية الأولى من سورة القدر والآية الثالثة من سورة الدخان إلى نزل القرآن ليلة القدر. يعتقد المفسر محمد عبده أن بداية نزول القرآن تدريجياً في شهر رمضان، ولكن أكثر المفسرين يعتقدون نزول القرآن على قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفعة واحدة من البيت المعمور. ويسمى هذا النزول بالنزول الذي للقرآن الكريم.

بحسب بعض المصادر الإسلامية، فإن ليلة القدر هي ليلة خاصة من الرحمة الإلهية وغفران الذنوب، والشيطان في هذه الليلة قد علّ وقيد في السلاسل، كما أن أبواب الجنة فتحت للسلام في هذه الليلة.

غفران الذنوب

يلد القدر، ومن عرف فاطمة عليها السلام بشكل كامل فقد أدرك ليلة القدر أيضاً. وقد أدى وقوع بعض الحوادث كاستشهاد الإمام علي عليه السلام في العشرة الثالثة من شهر رمضان إلى زيادة أهمية هذه الليالي عند الشيعة، وبهجم بعض الأعمال المستحبة في هذه الليلة يقيمون مراسم استشهاد الإمام أيضاً .

تصوير: نهاد الرزوي

يعتقد المسلمون أن في هذه الليلة تُنزل أمور العباد، وفيها (فرق كل أمر حكيم)، وقد وردت روايات كثيرة في فضلها، منها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: شهر رمضان سيد الشهور، و ليلة القدر سيدة الليالي، وأن الملائكة تنزل إلى الأرض، وأن الله يغفر ذنوب عباده في هذه الليلة.
وقد خلاف في تحديد هذه الليلة من بين ليالي السنة، ولكن تطلب بحسب الروايات الواردة في شهر رمضان أنها هي العشرة الأخيرة منه، كما تؤكد الأخبار على ليالي 19 و21 و23 من الشهر.
واقتران بالأئمة المعصومين عليهم السلام بحسب المؤمنون هذه الليالي بقرارة القرآن والدعاء وبقية الأعمال والمراسيم الخاصة بكل ليلة. كذلك تزامن جرح الإمام علي عليه السلام واستشهاده في هذه الليالي زادها أهمية عند الشيعة.

منما وسبب سميها

القدر في اللغة عبارة عن قضاء الله وحكمه به من الأمور وقيل: هو كوكب الشبي مسابيا لغره من غير زيادة ولا نقصان، وقدر الله هذا الأمر بقدره قدرأ، إذ جعله على مقدار ما تدعو إليه الحكمة.
هناك أسباب ذكرت في الروايات عن أهل البيت عليه السلام لتسمية ليلة القدر، منها: أن الله قدر فيها ما هو كائن إلى يوم القيامة، كما أن فيها رأس السنة التي يُنقذ فيها ما يكون في السنة من خير أو شر أو مضرة أو منفعة.
ومنها أيضاً أنه أنزل فيها كتاب ذو قدر إلى رسول ذي قدر، لأجل أمة ذات قدر، على يدي ملك ذي قدر، وقد ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أن في هذه الليلة هُزرت ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، وفضلًا عنه تم تقدير السماوات والأرض.

فضلها ومكانها

ليلة القدر هي أفضل ليلة من السنة في الثقافة الإسلامية بناءً على رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تكون ليلة القدر موهبة من المواب الإلهية للمسلمين ولا تحظى بها أمة من الأمم السابقة.
خُصت سورة كاملة في القرآن الكريم، لوصف هذه الليلة والإشارة بها، وقد سُميت هذه السورة بهذا الاسم (سورة القدر)، ذكر في هذه السورة قيمة ومكانة وأهمية ليلة القدر، وأنها أفضل من ألف شهر، كما أن الآيات 1-6 من سورة الدخان تتحدث أيضاً عن أهمية هذه الليلة والوقائع التي تحدث فيها.
وفي رواية عن الإمام الصادق عليه السلام: أن أفضل الشهور شهر رمضان، وأن قلب شهر رمضان ليلة القدر، وكذلك نقل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن ليلة القدر سادة الليالي.
وبحسب المصادر الروائية والفقهية، فإن أيام القدر ذو فضيلة وقيمة عالية.
وقد ورد في بعض الروايات أن فاطمة عليها السلام هي سُر



ليلة القدر هي أفضل وأهم ليلة من السنة في الثقافة الإسلامية. بناءً على رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أن ليلة القدر موهبة من المواب الإلهية للمسلمين ولا تحظى بها أمة من الأمم السابقة.

تجنبوا هدر الطعام خلال شهر رمضان

تقليل هدر الطعام خلال شهر رمضان المبارك. وينصح بعض خبراء الأطفعة بخطط بسيطة لتقليل من إهدار الطعام. خلال شهر رمضان، مثل إعداد الفاتحة بالشرطيات قبل الذهاب إلى التسوق، كذلك تجنب التسوق مع الشهور بالوجع لأن هذه الحالة تؤدي إلى الهدر العشوائي كذلك تجنب شراء ما يزيد عن احتياجات عدة أيام مستقبلية، وأفضلية القيام برحلات متكررة إلى متجر البقالة كل بضعة أيام بدلاً من القيام برحلة تسوق بالجملة مرة واحدة في الشهر.
كما ينصح الخبراء بشراء المنتجات الطازجة للحوم لتناولها في مساء اليوم نفسه أو في اليوم التالي أو خلال الأسبوع على حد أقصى، ولدي من شراء منتج تاريخ استهلاكه بعيد، كذلك الوجبة الواحدة، وإطعام الصائمين أو المحتاجين في المنطقة أو الحي بالطعام الزائد عن الحد.
معلومات عن الشهر الفضيل إبراهيم هلال البيودي
* هل تعلم أن الله -جل في علاه- فضل شهر رمضان عن باقي أشهر السنة، لأنه أحد أركان الإسلام، ولأن صيامه يوم من كل عام يبلغ عاقل قادر ذكراً أو أنثى.
* هل تعلم أن الصائمين يوم القيامة يدخلون من باب يسمى الرزاق.
* هل تعلم أن دخول شهر رمضان يثبت بأحد أمرين: أولهما رؤية هلال رمضان، والأمير الثاني الذي يثبت به دخول شهر رمضان هو تزام شعبان ثلاثين يوماً.
* هل تعلم أن صيام شهر رمضان هو تكبير للذنوب، حيث قال رسول الله (ص): (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه).
* هل تعلم أن ليلة القدر تكون في آخر شهر رمضان، وهي الليلة التي ابتدأ فيها نزول القرآن الكريم على نبي الرحمة محمد (ص).

الأيدي، تم توزيعها على المستفيدين من الأسر المعوزة. وتطبيق الهيئة من خلال مشروع حفظ السمعة سلسلة إجراءات للاستعداد من كميات الطعام المهذرة، تعتمد على آلية إعادة تدوير الفائض الطعام ليندب إلى الأسر المحتاجة، كذلك الاستفادة من الأغذية غير الصالحة واستخدامها في هي صناعة أسمدة للتبائنات وعلفام الحيوانات.
وتشجع الجمعيات الخيرية خلال شهر رمضان في حملات للتوعية من الإسراف في الطعام، إذ كشفت بيانات رسمية لمعهد الاستهلاك الحكومي في تونس، أن إهدار المإطان التونسي من الأكلات الطبخية يرتفع في شهر رمضان أكثر من الأيام العادية بنسبة 66.6%، وبلغت في الخبز بنسبة 46%، وفي الطور بنسبة 20.2%، وفي رمضان أكثر من 50% من الأكلات الطبخية التي تضرعها.
وتنصح منظمة الأمان للدراسة نشرتها منظمة الإتحاف والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بأن نحو 50% من المثة من الخضار والفواكه و40% من المثة من الأسماك و30% من المثة من الحليب والتمغ يتم هدرها كل عام في مصر.
وأشارت منظمة الأمان إلى أن زيادة ملحوظة في نسبة الهدر الغذائي المهذرة في المناسبات الخاصة والأعياد، حيث يتم التخلص من 60% من المثة في الأقل من الأطعمة المصنوعة للأكل.
وأطلقت منظمة الفاو بالتعاون مع بنك الطعام المصري حملة لرفع الوعي بشأن

وأطلق البرنامج السعودي مبادرة لتدوم للحد من الهدر والتهدر وتطبيق الصنوع على قيمة وأهمية عدم إهدار الطعام، خاصة خلال الشهر الكريم، وفي توعية له على تويتر مع بداية شهر رمضان، قال وزير البيئة والطاقم والزراعة السعودي، عبد الرحمن الفضلي، يمثل ارتفاع نسب الهدر الغذائي في المملكة، تحدياً اقتصادياً وصحياً وبيئياً كبيراً، يستوجب منا جميعاً العمل على تعظيم موارنا الطبيعية من خلال تقدير احتياجاتنا دون إسراف بهدف المحافظة على أمنا الغذائي.
وفي الإسارات، مع بداية شهر الصيام تبرز هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تنفيذ مشروع حفظ السمعة الذي بدأ منذ عام 2004، لملاح ظاهرة الإسراف في استهلاك الأطعمة والمواد الأطفعة إذ يستقبل المشروع تفرعات الأطفعة الجاهزة والوجبات، التي تم تمتد إلى

وتقول المديرية التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، إنغر أندرسن يهدر كيرة والإقتصاد في الطعام، لأنه بات في العالم العربي أكثر شهور السنة إسرافاً في الإساق على الطعام وأهدأر له.
ورغم أن تعاليم الدين الإسلامي تحث المسلم على عدم الإسراف بشكل عام، خاصة خلال شهر الصيام، العادات التوارثية في الكثير من الدول العربية تعمل بشكل معاكس تماماً مع هذه التعاليم والقيم الدينية.
وتزدحم موسم إطفار الكثير من الأسر العربية بأطباق متنوعة من الطعام قبل دقائق من موعد الإفطار لكن عندما ينتهي الصائمون من تناول الإفطارهم، يكون مصير الكثير من الأطفعة سلة التسامع.
وكشفت تقرير حديث صادر عن منظمة الأذنية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) أن خفض الفاقد من الأذنية والهدر الغذائي يعدّ عاملاً أساسياً لتحسين توافر الأذنية والوصول إلى الأمن الغذائي وتخفيف الضغط على الموارد الطبيعية في منطقة الشرق الأدنى وشمال إفريقيا، وأكد تقرير الفاو أن المنظمة تعتمد على الاستيراد لتلبية أكثر من 50% من المثة من احتياجاتها الغذائية، ومع ذلك فإنها تدهرو وتفسد ما يصل إلى ثلث الأذنية التي تنتجها وتستوردها، بما في ذلك 14 إلى 19% من المثة من الحبوب، و20% من المثة من جميع الأسماك والأذنية البحرية و13% من المثة من اللحوم و45% من المثة من جميع الخضراوات والفاكهة.



اللوحات الرمضانية في أعمال د. روضان بهية

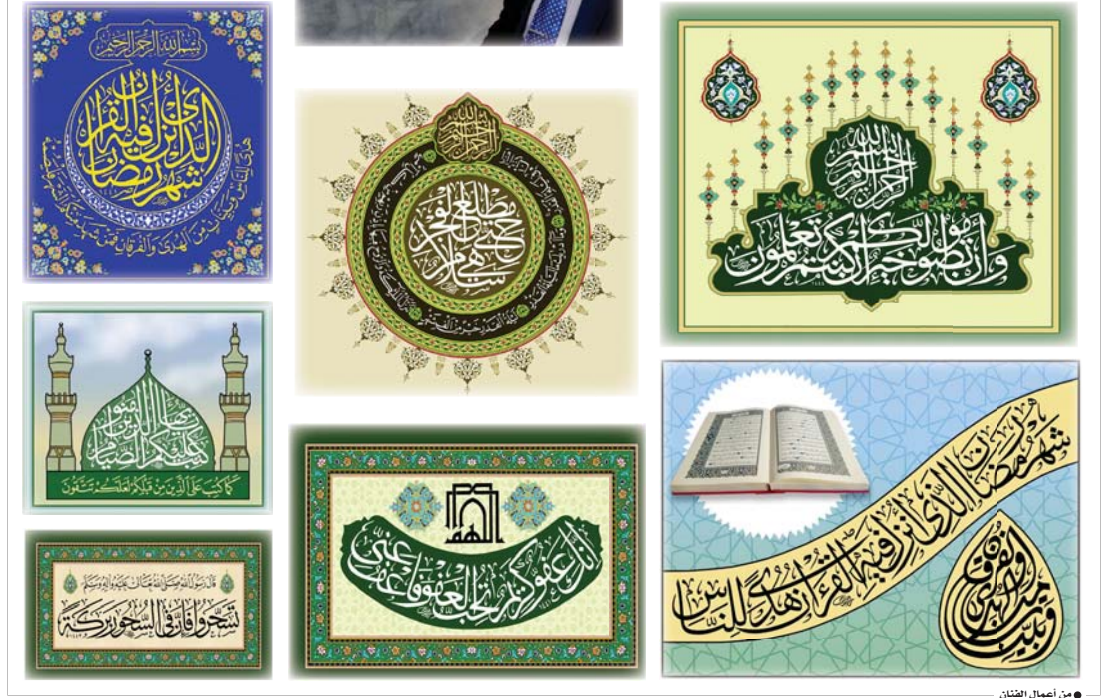
● على إبراهيم الدليمي

يبدأ روضان بهية في عام 1998، ولا يزال يقدم عملاه الثمر أستاذاً وقاتلاً في مسيرة الخط العربي والزخرفة الإسلامية. كما أشراف على العديد من بحوث الماجستير والدكتوراه، وأجر عشرة بحوث في حقل الاختصاص، فضلاً عن مقالات ومشاركات في عدد من المؤتمرات والندوات العلمية والثقافية في جامعة بغداد وخارجها. تخرى إلى مرتبة الأستاذة عام 2004، تفرأ رئيسة قسمي الخط العربي والتصميم للخطاط روضان بهية فنان متمكن ومزخرط محترف ومصمم سباح وباحث متميز فقد شارك في أكثر من خمسين معرضاً داخل العراق وخارجه من بينها عشرة مهرجانات دولية حاز خلالها على اثنتي جوائز محلية وعامة تقديرأ لمعطائه وبداعه اختياره مركز الأبحاث لتتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية في باسطنبول (أرسكا) حكماً دائماً في مسابقات المركز، رئيس جمعية الخطاطين العراقيين، فضلاً عن نال شرف كتابة القرآن الكريم المؤسسة مزرى في لندن، فضلاً عن تشرفه بالمشاركة في كتابة خطوط العتبتين الحسينية والعباسية وكتب خطوط مقدم الحر الرياحي في كربلاء، وشارك في كتابة خطوط العتبة الكاظمية المقدسة، وتال شرف المساهمة في وضع خطوط العتبة العسكرية في سامراء، تتلمذ على يديه عدد كبير من الخطاطين والمزخرطين والمصممين، وقد أنتج من الأعمال الفنية المتميزة، والخطوط وتصاميم الشعارات والخطوط والبيسترات، العدد الكبير جداً.

استهوت أشكال الحروف وجماليتها وأسراها، وكان روضان عنيداً وهو يترك أسرار كتابة وتعلم جميع أشكال الحروف العربية، وفق قواعدها الجيدة، وكان يتعلمها من دون مدرس أو توجيه من أحد، وعندما تخرج من المرحلة الإعدادية، تقدم لكتابة الفنون الجميلة/فنون الفنون التشكيلية، كونه رساماً في بداية الأمر، ولكنه تحول إلى فرع التصميم، وكان الفرع في بداية تأسيسه، فانتمى إليه، في دورته الأولى، وقد حصل على البكالوريوس في التصميم الطبيعي، عام 1976، بدرجة الامتياز الأول على دفعته، وكان من المفترض أن يكون هناك درس لفن الخط العربي، ضمن دروس فرع التصميم في الكلية، وقد تم اختيار الخطاط هاشم الهادي، لهذه المهمة، إلا أن رحيله المفاجئ حال من دون ذلك، بعد أسبوع من زيارته (الأولى والأخير) إلى الكلية، مما حز في نفس روضان هذا الحدث الجلل، ولكنه بعد مدة، تم اختيار الدكتور (سلمان إبراهيم الخطاط) لتدريس مادة فن الخط العربي والزخرفة، وهكذا، التقى روضان بالدكتور سلمان الخطاط، وكان في حينها طالباً في المرحلة الثانية في قسم التصميم، وقد حظى برعايته الخاصة، ولازمه زمناً طويلاً، وكان من أبرز مساعديه في مشهله الخاص وتعد



بعد شهر رمضان المبارك من الأشهر الجميلة التي تتمتع في قوتسها الخطاطين خصوصاً ليمارسوا فيه فن الخط العربي، كونه نمتاً يتعلم بروح وبقضية هذا الشهر الفضيل. وفي هذا العام تقدم باقة متميزة من لوحات الخطاط الفنان روضان بهية التي خضها لشهر رمضان الذي يعد من أحد أهم الخطاطين في العالمين العربي والإسلامي في المرحلة الابتدائية، يبدأ روضان وهو اسمه الحبيب إليه، التي كانت تتأديه له أمه، يُعبرف من خلال اسمه في المشهد الثقافي والفني للخطاط الجيد والمصمم البارز الفنان الدكتور عبد الرضا بهية داود- مواليد بغداد 1952، أقول، بدأت لدوية، منذ الابتدائية، موهبة التقاط مفردات التشويق الفني، وهو ينظر لعمله، عندما كان يكتب ويرسم على السبورة، كمتناوين الدرس والرسوم الإيضاحية للتعمة الأخرى للمادة، ليمدها (روضان) بعد ذلك، في دفتره الصغير، بكل تأني وذكاء، ليحصل على استحسان وتشجيع (معلمه) وهكذا بدأ رساماً، يمتدق في الرسم بشكل كبير وعجيب، حتى مرحلة التمتصة، إذ كان في يوم من الأيام يسير مع شقيقه الأكبر في شارع المنفي فلقت انتباهه على كراسة (قواعد الخط العربي) للأستاذ هاشم الهادي، فافتتاها، وبدأ يتمرن عليها بشكل عفوي، لا يعرف أسماء الخطوط، ولا كيفية اشتقاقها، ولكنه



● من أعمال الفنان

العادات القديمة تتسبب على الحديثة في رمضان

على الرغم من ظهور عادات رمضان الحديثة وفقاً للتطورات التي حلت بحياتها اليومية إلا أن العادات القديمة تتسبب في بيوت الأسر في محافظة السليمانية بالنسبة للطقوس الرمضانية، فرغم وجود منبه الموبايل إلا أن صوت الدمام هو المؤشر لبداية السحور، فضلاً عن تناول الأكلة التراثية الخاصة بالشهر الفضيل، ومساعدة المحتاجين وغيرها من الطقوس التي تميز الشهر الفضيل وموائد الإفطار الجماعي ويقول المواطن مهال محمود في حديثه لـ الصباح : إن من الطقوس الرمضانية في محافظة السليمانية الدمام أو ما يعرف أبو طيبة الذي يجوب الشوارع يومياً وقت السحور لتبنيه الرضائين بيده، إذ ينتظره الكثير على الرغم من توفر أجهزة الموبايل للتبنيه، صلاة على قيام المطاعم الشعبية الليلية بتقديم وجبة الباجة في وقت السحور وهي من العادات التي تعبد عليها المواطنين في المدينة ومن أهمها معلم باجة نوري ومعلم هرمي فله الذي يطبخ البندك الرومي، بالإضافة إلى ملامسة سكان المدينة ألعاباً شعبية رمضانوية ومن أهمها لعبة الصينية التي يتم فيها إخفاء خاتم تحت 12 فتجاناً، موزعة على طريق دائري، وعلى الطرف الآخر العطور على الخاتم.



مسرحة المكان بين المألوف والماألوف في «دكة غسل الموتى»



ما يكتبه المؤلف على العبادي من نصوص مؤثرة وغرائبية، فإن خطابه المسرحي له تصوراته الخامسة عن ضحايا شملت الجميع، تتلق، منها اعتلال حضور المتداعي المرأة والفرق والوطنية والعربية والسلطة وغيرها فقد أدرك ومن خلال خطابه المسرحي أن الفن جزء أساسي في التعبير عن هذه الموضوعات المهمة والإحساس بالمسؤولية الإبداعية، وكيف مثل مع أبناء جيله -جيل ما بعد 2003 في كتابة النص المسرحي، ويوضح كيف أن الكاتب قد اشتغل على مفهوم أن المسرح هو أمل الشعب وطموحه ويطلعه إلى حياة فنية وثقافية يعيشها الكاتب المسرحي على العبادي في نسه (دكة غسل الموتى) عن فضاء مختلف يستطيع أن يستوعب قضية الموت المتكرر والمنظور بدلالة التنظيف للدكة وغسلها جيداً، تبدو العتبة الأولى لتطهير الدكة مغاضبة وكأنها أعصبت الغموض مذهبا حتى تتلام مع ما جاء به المتى- الانتظار/ الجنون/الهديان/ الثقافة، وترتفع من وعي المثقفي منذ البداية، وتوحي أيضاً بأننا أمام شخصيات مضطربة لا تنتمي للحقيقة تحمل في جبينها الموت في عالم مرتبك وكذلك دلالة اللفظ على العتبة الموت الدكة.

الحاكم.. بمواصفات الإمام علي

ما يقير الدهشة أن الإمام علي ع سبق الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع في تحديد مواصفات الحاكم، بل أني أعده أول وأفضل من حذق الحاكم وسلامته النفسية والعقلية والجسدية في تاريخ الإسلام، وكمكنا هذا قائم على دراسة تحليلية لنص عهد الامام علي الملك الأشتر في كتاب نهج البلاغة، تضمن مجموعة فيم هدف منها لي تحقيق ما توصل إليه علماء النفس المعاصرون في ثلاث ضحايا أساسية الأولى أن يمثل الحاكم القيم الإيجابية في شخصيته بوصفه القدرة التي تتماهى به الرعية وتقلده الثانية، وتكفده أن القيم هي التي تحدد سلوك الحاكم مع الرعية، وهي التي تحدد موقف الرعية منه والثالثة أن القيم هي الرابطة أو (الأسمنت) الذي يوحّد أفراد المجتمع، ويؤننها ينهرا التسبيح الاجتماعي وتشجيع الكراهية والعنف والعدوان.

ما حدث في سوريا وتركيا من زلزال ليس مجرد حدث طبيعي كما هو في تسونامي أو انفجارات البراكين وغيرها، بل هو العنق في الضحايا المادية والبشرية وتعادل قوته قنبلة نووية، وهو الأسوأ في تاريخ المنطقة كما قال الرئيس التركي، وما حصل هو توالي الشاهد الإنسانية التي عبر عنها البعض أنها تضطر القلب. والسؤال.. كيف سينظر الأدياء العرب الى الزلزال؟ وهل ستأثر توصفهم في مخارجات الزلزال؟ وهل سيكون الشعر أسبقهم باعتباره الأسرع تأثيراً وانفصالاً من الرواية؟ وهل ستكون هناك روايات تتناول هذا الحدث سواء من الداخل السوري أو خارجه؟

هل سينعكس الزلزال على النص الأدبي العربي؟

• علي لفتة سعيد

الأدب وروية النمل

الروائي إبراهيم رسول يقول ليس غريباً على الأدياء، أنهم يثابرون يأتي حديث نصيب الناس، كثيرة جداً هي الأعمال الأدبية (شعرية أو سردية) قد جاءت نتيجة زلزال فعلت لحدث أربع الناس ورووعهم، وما حصل مؤخرًا من زلزال في سوريا وتركيا، سيؤثر بصورة كبيرة في أرواح العديد من الأدياء الذين تقالوا مع الحدث، إذ سيكون الحدث هو الثيمة الرئيسية لأعمالهم الجديدة، وطبعاً جداً أن يكون الشعر هو الأسبق من غيره، كونه لحظة أتية ومشاعر لا تتصلل التأجيل، فهو يولد أولاً كونه نبتة على تلك النفثة التي تحدث في الفرح، تخرج على هيئة آيات شعرية، تعبر عن حالة الأثر وعمق تغلفه في مشاعر المبدع، وكيف كانت ردة الفعل في مخيلة الأديب، أما الأعمال السردية، فإنها تستخدم هذا الحدث المرعب ثيمة مركزية، ولأن السرد هو بناء معماري، أي أنه بحاجة إلى مهندس ماهر يخطط ومن ثم يحتاج إلى بناء ماهر يطبق ما رسمه العقل الهندسي، لذا، وتأخر الأعمال السردية، كونه تمر مراحل تخطيط وترسم وبناء واقترة وإعادة نظر حتى تأتي بالصورة الأجل والأكثر عمقا، لتكون مبررة عن الحدث الذي أصاب الناس، وثمة صفة لا يمكن أن يتجاهلها التقني، وهو أن بإمكان التعبير عن الحدث شعريا بصورة تحكي عن جميع الناس الذي تعرضوا إلى ضرر جزء الزلزال النفسي، ولكن الأمر لا يبدو بهذه السهولة في الأعمال السردية، كون أن لكل أسرة من الأسر التي تضرت قصة قد تختلف عن غيرها من باقي الأسر، فهنا يكون الفرق بين لحظة الصدور بصورتها الشعرية ولحظة أثر بصورتها السردية، لأن بناء الحكاية بطريقة سردية، يحتاج إلى مهارة ودرية في الكيفية التي يسرده فيها الحكيم، لأن القصة وحدها قد لا تكون مؤثرة، ما لم يضع الأديب المبدع ردة أدبية فيها، التي تكون مؤثرة عادة، الأعمال التي تأتي بسرعة كردة فعل على حدث ما، يتفهمها الكثير، كون التجربة في هذه الثيمة تحتاج أن تعتمد أكثر في مخيلة المبدع السارد ليكتب عن جوانب مخفية فيها وليست نظمية، أي يحتاج الأديب السارد أن يكون خائفاً لا مجرد ناقل فحسب، وعملية الإبداع تكمن في الكيفية التي سيكون خائفاً فيه، أي الطريقة التي يستعمل من عمله غير مستهلك وغير وليد حادثة معينة فحسب، يحتاج إلى أديب قادر، يثاب في العمل السرد الذي سيكتبه حتى لا يستهلك في أول قرأه له.



• إبراهيم رسول

الشعر هو الأسبق من غيره، كونه لحظة أتية، ومشاعر لا تتحمل التأجيل، فهو يولد أولاً كونه يتعمد على تلك النفثة التي تحدث في الروح، فتخرج على هيئة آيات شعرية، تعبر عن حالة الأثر وعمق تغلفه في مشاعر المبدع



• سلمان عودة

عاشروا الحدث في مجالات الحياة كافة، فكتيرا عن الشعر والهزيمة وتناولوا أبعاداً فادعة، وكذلك تناولوا إيتنا ويلات الطبيعة والطقاء، ومأساة شعوب وهائل، إما في رواية أو في قصيدة معجمية. وبحسب قوله فإن أدب المأساة يلمع لفترة ثم يفتقر إلى رصف المكاتب ويركن بعيداً في ذاكرة الناس، وهذا أمر طبيعي، فحركة المجتمعات إلى الأمام دائماً، لكن فضل هذا الأدب باقي يذكّر الأجيال اللاحقة بما جرى، بصياغة أدبية أقرب إلى المنطق من كتب التاريخ. أيام قبيلة مرت على الزلزال المدمر في تركيا وسورية، هزّت وجدان العالم وحتى بسطها الناس، فالحنس الإنساني لا يابه بالخرفانية السياسية ولا تفت في وجهه حدود وجواز ويرى انه من الطبيعي أن تستمر أفلام الأدياء من كل أنحاء الأسر، كبيت وسوف كتب ماسي أسر تجلس منازلها إلى قبور، وأطفال ولدت تحت الردم، وشاب قال عن أهله الميتين تحت الركام، فكيف لا تأثر الأديب وقد صنعت الكارثة أدباً وبالفرقة وعقوبة المذموم مثل هذا الشباب وغيره كثير، ويذكر انه بحسب ما رأتهم وقرأته في صفحات التواصل الاجتماعي عبر الشاشة الزرقاء، وخاصة من بعض الشعراء والأدياء يؤكد تفجير الحس الإبداعي عند الجميع، فإذا كان الشعر انفصال للحظة فإن القصة تباها الحالة بعد اكتشافها. ومن هنا وجدنا الشعر سابقاً إلى توصيف الكارثة في أدب أقل ما يقال فيه، أدب الكارثة، فقد حمل في آياته شعر الفجاعة



• زياد مبارك



• نجوى هلي



• عداد عبد الرزق

وصفه بكلمات قليلة، فخلال أقل من دقيقتين اعترت المياني، وتساقت فوق رؤوس ساكنيها، وترى أن مأساة الزلزال بالنسبة للشعب السوري الذي يعاني من اثني عشرة سنة ما يعاينه من جوع، وقتل منهج، وظلم، وفقر وقلّة خدمات هي آثار حرب أصيب إليها تداعيات الزلزال الذي خلف آلاف القتلى ومئات الجرحى شاملاً البلاد وساحلها وغربها، إذ انه يوجد أصلاً أكثر من مليون يتيم سوري في عموم البلاد، وما هو عدد اليتامى السوريين يرتفع، فالآثار السوري أكبر وستتعمق بقوة كبيرة جداً على الأدب وعلى الصعيد الشخصي تقول رأيت مشهداً بأمر يعني لأناس باتوا في العراء وأنا منهم، ومشاهد رأيتها على الشاشات ومواقع التواصل الاجتماعي، استمكت بقوة على كتابتي التي بدأها بغضب عما رأيته من تخاذل المجتمع الدولي عن تقديم يد العون لسورية، لكنها لا تنكر أنه قدم عون لسورية ولكن ليس بالكم الذي قدم لتركيا، وقد يكون واقع أجزاء، والخوف من أمريكا وعقوباتها التي يثير اليأس في نفوس عار في جيش كل الدول التي تشدد بالديمقراطية والإنسانية، فمن العار أن لا تفتح الحدود والغاير أمام المساعدات من قبل كل الأطراف، وبحسب قولها فإن الشعر سيكون أسبق بتناول الزلزال، ولكن تأثيره سيكون أضعف لأن الزلزال صعب تصويره بكلمات مهما كان تأثرها على المنطق ولكنه سيكون وقتياً، أما الرواية فتتولى إعادة أو النص المسرحي سيكون تأثره أكبر لأنه سيفرض ويصوّر الشاهد بأنها وزحمتها وبكاتها تحت الأضواء بدفة أكثر، ولكنها تحتاج إلى تخطيط وترتيب للأفكار والتفاصيل الموجودة على أرض الواقع، وتنتظ أن الأدياء السوريين سيكتبون عن الزلزال وتداعياته في سورية، ولكن ذلك سيأخذ وقتاً طويلاً، وأنا ما زلت لأن لا أستطيع استيعاب ما حل بسورية وتركيا خلال لحظات، وخاصة سورية التي تضرر شعبيها نفسياً أكثر، وسيكون هناك روايات سيكتبها الأدياء، خاصة من الداخل السوري إلا أن كان البعض يخشى من أن يفرغ شعنتا وغضبه وأنه هل حصل في سورية لأسباب يعرفها الكل

مطاردة الذكرى
الناقد المصري عادل عبد الرزق يقول من جهة لا غرو أن الإنسان في طبيعته التأثر بما يحدث من حوله، وعلى قدر مسافة التقرب من الحدث، يكون التأثر، وما جرى لأهل سوريا وتركيا هي أن واحد من أشد الأمور تأثيراً علينا جميعاً، ويضفي ان الموت الناتج عن حركة الأرض جزء من الدقيقة، يجعل من حياتنا كلها أكثوية، وهي التي يربطون بها ما لا يقل عن الألاف، وما هي البيوت تلك في عظمة عين فكيف تعود الحياة التي يبعثها من جديد؟ لن تعود الذكرى سوف تظل تلامنا، نحن نقفها في رواية تنتقلها للأجيال المقبلة، ونحن عن مشاركتنا عن خلال قصص قصيرات، وأشعار تهتز آياتها من هول

الصدمة، وتجسد كفاح رجال حاربوا المستعجل لانقاذ الأرواح البشرية ويشمر السان تلك هي المحاللات التي تعبر عما يحدث ولا تتغير، لذلك أمتن أن نتعلم ما يعبر فعل الهزات، فإلياتنا تبني وتقوم الإهبار، كآليات الشعر الخالدة، والأجهزة تنبأ بفعل الحركة الأرضية، كما تنبأ روايات الخيال العلمي بما يجري في المستقبل، وفيها فقط تنتشر بالأمان، وفيها تستعطف بفضل ما صنعته آيات الشعر والروايات والأدب عموماً. والأفلا شعر ولا روايات بقادرة على مشاركة الألم الحقيقي الحاصل مما جرى، ومن اللافت للنظر أن القرآن الكريم استخدم لفظ الزلزال كحدث لقيام الساعة، «إذا زلزلت الأرض زلزالها (1) وأخرجت الأرض فيها كل ما كنز، وقال الإنسان (2) وما كنا نحمل باله ليطمئن قلوبهم. ومن هنا أتى دور الأدب في تسجيل كل الأحداث وتطوير الفكر العربي والشرفي في مواجهة التكنولوجيا ومنها الزلزال وانتخاب القصص العلمي وأطير المسؤولية العلمية السياسية لمواجهة ما ينتج من مأسا وخراب بفعل الزلزال، واستقامت البنية التحتية وفقدت الهياكل ما اندكت بسهولة الهزة الأرضية، ولكن الخراب ساد الجمعات الشرفية فأختفى العلم والتضير وتم اتهام الزلزال وحدها ورغم مسارة العديد لم يد المساعدة للأخوة في تركيا أو سوريا إلا أننا نشاهد زلزالاً زلزلاً شديداً، من هنا يجمع الإحسان بين زمينتين أسوأيتين هو الفرغ من الزلزال أو الوقت نفسه تنصم باله ليطمئن قلوبهم. وهذا ما أتى دور الأدب في تسجيل كل الأحداث وتطوير الفكر العربي والشرفي في مواجهة التكنولوجيا ومنها الزلزال وانتخاب القصص العلمي وأطير المسؤولية العلمية السياسية لمواجهة ما ينتج من مأسا وخراب بفعل الزلزال، واستقامت البنية التحتية وفقدت الهياكل ما اندكت بسهولة الهزة الأرضية، ولكن الخراب ساد الجمعات الشرفية فأختفى العلم والتضير وتم اتهام الزلزال وحدها ورغم مسارة العديد لم يد المساعدة للأخوة في تركيا أو سوريا إلا أننا نشاهد زلزالاً زلزلاً شديداً، من هنا يجمع الإحسان بين زمينتين أسوأيتين هو الفرغ من الزلزال أو الوقت نفسه تنصم باله ليطمئن قلوبهم.

معين الأديب
الأدبية السورية تجرى هديس تقول من جهة إنّه دائماً وبعد كل قرأه لكتاب أو قصة أو حدث نسأل أنفسنا هل من المعقول أن يكون ما حدث حقيقة أم مجرد خيال، وهل ما وصل إلينا من كتب الأديين عن تاريخ المنطقة والعالم من حروب وكوارث طبيعية هو من صنع نبض افكار الأدياء المؤرخين والتأريخيين أم لا، وما على الأديب المبدع جزء منه سيكون متأثراً بالواقع والأحداث الجارية في العالم، وما على الأديب بهيمة شديدة الملاحظة وقبه المعام بالإنسانية إلا أن يكتب ما يرويه بشعره عن كل حدث يعشه أو يسمع عنه، أو يعتقد أن ذمه أهمه الأول كمسؤول أمين لأحداث هذا الكوكب وتضيف أنه بلا شك سيكون هناك أدب خاص ينشأ كردة فعل طبيعي من قبل الأدياء على اختلاف أساليبهم ونوع كتاباتهم ليتحدثوا عن الزلزال المرعب الذي حدث في العام 2023 ودمر بعض المدن العجبة معولاً إياها لأماكن بل لا يمكن تلميح ذلك في كل من تركيا وسوريا) كما جعل من حيرة وموت ضحاياها قصصاً جارية وهضائد تُنكر وتغضب قلوبه أن ربما هذا ما يجب أن يكون أو ما هو متوقع من الأدياء، على

مذاهبهم الأدبية سواء أكانوا فاضلين، أم رواد، أم شعراء، فهو لاهم الأقدر على نقل ما يحدث من الأحداث والكوارث والحروب، ومن المؤكد أنها ستترافق مع خصوبة خيالهم وكل أسلوبه روايات من مخارجات الحدث وإن كان تتكلم عن (الزلزال المدمر) فمن المؤكد سيكون الإنتاج متأثراً بالخصائص العنيفة التي سمعها وأنها، قد يكون الشعر أسبقهم على اعتبار أنه لا يحتاج لمدّة طويلة في كتابة القصيدة لينسد لسرعة تأثيره وبإستراتيجية من يكتب عن الزلزال فهو كل تأريخ وسورية جزء من الزلزال أو عالمه، ما معهم كل يكتب أيضاً عن التضامن الإنساني الذي يهدم العامة والخاصة في مثل هذه الظروف ولا يخفى كل العلاقات السياسية والعلاقاتية وواضعين معهم في كل اهتمام هو أهم الإنساني وتسير إلى الأديب هو الإنسان الأقدر على ربط الخيال الواقع ليصل لكل أكبر شريحة من الناس بأسلوبه الذي يخرق عوالمهم على أيهم صمم، وهو الأقدر على إيصال أفكاره لأهل المستقبل لتقبل (أيخندوا المبرم من ساهبتهم كما أخذ الحيلة والتأثير عند أبناء بيوتهم كما هللت دولة اليابان)، وأيضا إيصال أفكارهم للسوريين عن الأرواح أكثوية، وأيكونها هي أهمية الاستعداد لهذا مثل الحدث الطارئ والخيف والمعروفه تداعياته وتأثيرها على من رحل وعلى من كبت له التجاة، كما أنهم يتعلمون من الحدث تاريخياً لا يجب نسيانه وذلك بتدوينه فيما يروون سواء كان قصة، أم رواية، أم قصيدة.

هزة إسرائيلية
الكاتب السوداني زياد مبارك يرى أن للفقر أسد، له لغوة وتوسعة عديدة حسب رأي الدكتور ماجد موديس إبراهيم، استشاري الطب النفسي في كتابه عن سيكولوجية الفهم والإبداع، الفهم بحدوده الثلاثة (الذات، الفهم والآخر) التي يسعى المبدع لتجاوزها كأمر محدد له في تطلعاته معنية فاهمة، ليتدفق إذا به من تجاوزها لا من الرضوخ لها. ومن ثم فالظواهر الطبيعية (الزلازل، أعاصير، تمكسك لا على النص الأدبي فقط وإنما تعبر عنها كل الفنون الإبداعية التي من ضمنها فعل الكتابة، بل سعى الإنسان منذ القدم لتجاوز ظهر المكان فهدت حضارات عريقة مثل الحضارة اليونانية التي اكتسبت موقعها الحضاري من تجاوز اليونانيين لحواجز الأرض والطبيعة، ويقول إن الأدب التي تشغل على ثيمة الحرب على سبيل المثال يوصف الحرب ظاهرة إنسانية تفرح الإنسان بعده وجوه، تتعلق بالمكان بوصفه الأقرب للإنسان كما تتعلق بالآخر في صورة العدو، المحتل، المتدي وغيرها الحروب إذ تملك الفكر تدفع الإبداع لتجاوز الفهم المتحد من فعل الحرب الذات والكان، والحفاظة على الصداقة وبحسب قوله فإن الظواهر الطبيعية، بدورها تتداخل بتأثيرها على المستويين الذاتي والكانسي، وهنا فالفهم المؤرد، بفعل هذه الظواهر بمعناه الذي يُضرب تلك العوامل الطبيعية التي تجبر الإنسان على ما لا يرغبه أو تحول دونه

دور الأدب في تسجيل تلك الأحداث وتطوير الفكر العربي والشرفي للزلزال ولتأثير القصص العلمية وأطير المسؤولية السياسية والنسبية وخربا بفعل الزلزال
وما يرغبه (بحسب الدكتور موديس) يتركز الحاشية الإبداعية لاجتياز الآثار السلبية الطارئة بفعل الظاهرة، ويشير إلى أن الأسئلة من قبيل أي الفنون يكون أسبق في تناول الظاهرة، وأي الفنون يكون أسبق وأسرع أو أعمق، الخ، وما إليه من إطلاقات عمومية هي هي الحقيقية لا تعني أي شيء، ذي مغزى أو معنى، لأن الإبداع هو الإبداع في كل الحالات التي لا يعني التحلل التقني بعبولة أنه بقدر ما يلجأ إلى مودياته التقنيّة ذات المعيارية التي لا تكثر في النص وأسبقتيه أو موضوعه سواء كان عن الحرب (مع الإنسان أو الطبيعة) أو السلم فهو في المحضر التقني يطل النص الإبداعى ذاته مؤرخاً من طوره، لأنني ما باب جملة المدرسة البيئية الذي يمكن أن يطرده هذا التعبير، في مفهومه للتند المحايث للتصو، أما يدرج على النص للقد الفني الذي يؤصل للأمية التي تخرج في مقاربتها فتبا في موضوعه مهما كانت ثيماته، ويظهر مبارك سؤالاً مفاده هل ستكون هناك روايات تتناول هذا الحدث سواء من الداخل السوري أو خارجه؟ بالتأكيد سدرى العديد من نصوص الأدياء والأبيات والافن من سورية كآرة إبداعية لا شك في حداثها.

انكسار في
الرواية السورية منتهى العيادة تعتقد أن الزلزال الذي ضرب سورية وتركيا سينعكس ويؤثر على النص الأدبي العربي عامة والسوري خاصة، فما حدث على الأرض في سماع الفجر يصعب

تقترب كلمة وثن بالثبات والإقامة على العهد، فإذا استوتن المرء في مآثاته ترجسيته المتشظية، تمزق بين حدي العنف وتعظيم الذات، وغدا بطلا يائس وجه في أسطوره الشخصية، بالقابل، تستدعي غامرة الإبحار في جحيم النفس العارفة في الكراهية بوصلة الوثن الذي يتعطره في روية «الغرائيق» (1) بمثال حجري يجسد القوة والترهيب، وفي الوقت نفسه تونديس في أحلام المهين، فيخلق بأشكال مخالطة تحفظ تونزيم الداخلي، وبينما تمنح الغرائيق للمؤلف أرضية خصبة للهروب من مواجهة النفس، تكشف زخم العنف في الأفئدة المشوشة، وتستوتن الثائرين الذين يسقطون الجسما الحجرية.

الوثن ومخالطة العلو



● مازن عرفة

الأيوية، فيستدل عبرها على ذات المتناخسة. يظهر «عرفة» شخصية «الجنرال» الزعيم، كقنيطر للشخصية المواطن الأمودي، فيتهاهي البطل بها طوراً، ويتنازع معها أطواراً، في تباين ثنائية الحب والكراهية، ويتخذ هذا التنازع بين الشخصيتين طريفة عبر مرارة قديمة مشروحة عند مخرج البيت، حيث يبصر وجهه مزمراً بأهتا، يتوزع عند الحركة إلى عدو جوه متراكة، يعتلي متن النص الروائي بطلا بلا اسم وبلا ملامح معينة.

ينعكس أحد الأوجه الهمة لـ «الغرائيق» في الانفصال العاطفي والنفسي الحاد بين البطل وزوجته، إذ يتقلق كل منهما لنفسه شريكاً ملاماً يتقسم معه رغباته المهمة، ضماناً لاستمرار الحياة الزوجية، فتتغلغل الزوجة كلياً مع الرجل حين يهيم إلى زمن عشق وكرامة يحاول «عرفة» استيلاءه بالكلمات، فتضوء نوستالوجيا العنين شرارة تشعل الحاضر بالمترو على شطف الواقع، فيتل وجه «رجل الشرفة» ويتحدث بصير «الآن» هي توليفة تجمع بين الهمذان البلي في آهات شخصية «الجنرال» الزعيم، من جهة، والوظف الخمسيني العالم باستنساخ ذاته ككتاب شرعني بطنعن غرفة طينية واسعة قديمة، تقع في أحد الأحياء القديمة من البلدة، من جهة أخرى.

ينعكس تعاضب البطل مع الانضمام بين الماضي والحاضر في تعدد الأنا وتوسعها، والتي تحول العرفة الطينية وحديثها إلى قصر سحري خارج عن كجائبات الجداث، وتضمه ملكاً على أسرار الأعلام، بما يوظف عودة إلى برادة طفولية مفقودة، تشكل رداً على التوثن الكامن في ظلمات النفس، والذي ترمز إليه شخصية «الجنرال» الزعيم، ومن ثم، تتخلل هذه الشخصية إهضام بذرة الإنسانية في الطفولة، التي ابتدأت بالأب المتجرب، مروراً بالعسكري المتحرش، وصولاً إلى القريب المنتصب، ليتكامل مسار الصبورة المتكفة عند رمزية الشمال الحجري المطبق على الأتفاس برهنته.

هي العرفة الطينية القديمة يستحضر «عرفة» كحكاية خيال من زمن بعيد، غدى بفرسيته المثالية كجائبات الحاليين، حتى صادر العسكري حصانة

يعيد إخراجه مراراً وتكراراً للاقترب من ماهية الإنسان المعاصر المستبل والمزق بفعل تضخم النزعة الاستهلاكية، فتتمثلن تصوصه بالفوضى والارتجالات المشاوية المتأينة مع صبغ الأفكار المتضاربة، فيسقط في فغ الإسهاب أثناء سرد الواقع المتصدرة في صميم الحياة اليومية، ولأن تلك الفوضى صادرة عن ذهن متزدر، تتقسم الرواية إلى أربعة أقسام تشكل كل منها استغراقاً عن عيلبان الأعماق الداخلية، وتكسب طوقاً عارماً للاستواء فوق عرش الذات التخمسة بالمرآة عزز اليدائية المرتبطة بشهوة القتل، والتي يهيج البطل لتفريغها دمواً عبر الفعل الجنسي المتوج بالانغصاف، فيستلب نفس الضحية قبل بدنها.

تتطهر في القسم الأول مساحة كئيبة ممتدة بين بؤس الواقع والأحلام الجهنسية، ضمن شواش ذهني يفرخ مشاعر متناقضة، تئوس بين اللامبالية والرفض الشديد للواقع، فتتوق البطل في العداية، ثم يستدعي فقدان السيطرة على النفس ظهور ومضات غريبة من ذاكرة متسنية يعزرها المؤلف إلى حياة أخرى في عوالم موازية غير مرئية، تدل عليها حكة جلدية، تشبه علامات التمنص التي يلاحظها هوند، في رابعة يوكيو ميشياما، على صديقه كيوكاي، عبر تمصاته المتخلص.

من البداية إلى النهاية تتابع صبورة انفسامية مأزومة، تسع على النص ضبابية مريرة، لكنها في الوقت نفسه تمنحه التيمة الفنية والفكرية وتمثل هذه النسبية نقطة قوة كئيبة تمنع سيكولوجية البطل على مسارب متعددة، وتعلمه بعود فوق مستنق الكراهية، لتتدفق به نحو مآفات الذات المتخعة الحولي الرقمي.

تنوع الرواية على ثلاثة غرائيق: القوة وتخصدها شواش «الجنرال» الانكماش والتضاليل بفعل الشبق العارم، وتعلمها شخصية «رجل الشرفة» المثقف، وأخيراً، التظهر، وتمكسه شخصية الشاب الجصور، لتعتون الأوجه الثلاثة تضخم الذات ذرية الواقع المعجم بالأفكار، بالنايل، تتلمس الشخصية الأوثنية إلى تلك النضج الأزوج السمينية المتضامية بمهارة بيت التعة، والقناة العذراء، إذ لا استتة عشرة ريبما «الآن»، والمهظة بفعل برانها لتتحول إلى أيقونة المرأة العظم، قبل أن تتلبس البطل التيمة لتندرج الوجه الأخر لـ «ماريليا» العيشة الأجنينية التي يستبدل البطل المأمور كل خيالاته المتعرجة على عائلتها.

يطول «عرفة» منذ روايته الأولى «وصايا الغبار» مزمياً تقنياً من أحلام اليقظة والحوار الداخلي، الذي

● جيتا سلطان

ينسل بطل «الغرائيق» بمهارة من عبادة «كافكا»، ومسوخة، ويتجاوز الرجل الهزة لـ «دوستوفسكي»، كي يخالف نوازه في مراحل الجنون العيئة فيؤجل مواجعة ذاته النفسية، تحت وطأة الشبق الفرمط، التي يفرغها في الانحراف الجنسية المستعمدة من مجون الشخصيات التاريخية، ويجعل منها شخصية الظلي التي يدعها «الجنرال» الزعيم، ومن هذه الشخصية تتنازل وجوه البطل، ويولو بواسطة غرائيقه فوق سدم الواقع المعادل لدمعية «كامي»، فيفت، «عرفة» حول مآزق مجتمع أغرفه الفساد بأطيفاف العنف والضيق والإرهاب المتخلص.

من البداية إلى النهاية تتابع صبورة انفسامية مأزومة، تسع على النص ضبابية مريرة، لكنها في الوقت نفسه تمنحه التيمة الفنية والفكرية وتمثل هذه النسبية نقطة قوة كئيبة تمنع سيكولوجية البطل على مسارب متعددة، وتعلمه بعود فوق مستنق الكراهية، لتتدفق به نحو مآفات الذات المتخعة الحولي الرقمي.

تنوع الرواية على ثلاثة غرائيق: القوة وتخصدها شواش «الجنرال» الانكماش والتضاليل بفعل الشبق العارم، وتعلمها شخصية «رجل الشرفة» المثقف، وأخيراً، التظهر، وتمكسه شخصية الشاب الجصور، لتعتون الأوجه الثلاثة تضخم الذات ذرية الواقع المعجم بالأفكار، بالنايل، تتلمس الشخصية الأوثنية إلى تلك النضج الأزوج السمينية المتضامية بمهارة بيت التعة، والقناة العذراء، إذ لا استتة عشرة ريبما «الآن»، والمهظة بفعل برانها لتتحول إلى أيقونة المرأة العظم، قبل أن تتلبس البطل التيمة لتندرج الوجه الأخر لـ «ماريليا» العيشة الأجنينية التي يستبدل البطل المأمور كل خيالاته المتعرجة على عائلتها.

يطول «عرفة» منذ روايته الأولى «وصايا الغبار» مزمياً تقنياً من أحلام اليقظة والحوار الداخلي، الذي



مسرحة المكان بين المؤلف والمألوف

في «دكة غسل الموتى»

ما كتبت المؤلف على العبادي من نصوص مؤثرة وغرائبية، فإن خياليه المسرحي له تصوراتُه الخاصة عن قضايا وحلته الجميع تتعلق، منها اعتلال حضور اللعابي «المرأة والفرزد والوطن والحربة والسلطة وغيرها ما دونك ومن خلال يومية المسرحي عن الفن جزء أساسي في التعبير عن هذه الموضوعات الهمة والاجناس بالمسؤولية الإبداعية، وكيف مثل عن أبناء جيله -جيل ما بعد 2003 في كتابة النص المسرحي، ويوضح كيف أن الكاتب قد اشغلت على مفهوم أن المسرح هو أمل الشعب وطموحه وتطلعه إلى حياة فنيّة وثقافية.

لتعبير عن العيشة والتي تقوم على عزلة وهذيانها شخصيية، حدد الكاتك الشخصيات بأنها مضطربة في حالة هذيان كما وصفها صاحب المغفل وأنها قد تم غسل أيديهما ومن قبلهما، وعليهما تعجز البكة للظريف وبأني اسوار منها وهل الضيف حي أم ميت. وهنا السارق التناقض الدرامي في حوار ضيق، ولكنها تحمل معاني كثيرة، إذ كشفت لنا أبعاد الشخصية النفسية التي تتماثل في موهومها إذ إن حوار العزم ضيق وبها في المكان نفسه.

وقد نقل لنا الكاتب حالة نفسية مأساوية في ظل حدث درامي شديد الأثر وتفتتة بكثافة في منها وصفها بالتألقين من قبل صاحب المغفل لتكون النهاية مفتوحة لتأثير تسير وفق قانون التوت.

في ختام النص والتي تتكون من ساشرة أو احتفاء بالضيف فرابلية الحزن يمد الفرح به وهذا الحضور له دوراً هاماً، مما بالنسبة للغة التي كتبه بها النص فقد استمتعت بأنها عميقة تصل إلى كل متلقٍ، وتعمل اللالات كثيرة جداً كما أنها تؤسس للفعل الدرامي بشكل منطقي وتحتسب تحرير الحدث والتمزج بين الشخصيات والتي تتغلغل بها من خلال حوارات مكثفة وعميقة تتساق مع الدالة التي تات بها السيرة بظلمة، لذلك لا بد من لغة مرنة ودينامية، وترتد فدرته الكات في تصوير أفكاره وتطلعاته في لغة مكتوبة، كما أن كل شخصية تتكلم بنظري والتي يختلف عن الشخصيات الأخرى مما يؤكد الوحدة الفوقية للمسرحية، إذ استغنى الكاتب البنية اللغوية المتكسبة والتي يتفهمها المتلق، وتبين قدرته على صياغة الحوار المكثف الذي ينسجم مع الموقف في العبارة الدرامية.



● علي العبادي

● الشخصية الكوميدية نسبياً، بالطبع بالاتعام على الدلائل الموجودة من قسم قصير على مسرح «دكة المغسل» من أجل مناقشة قضية النقد التي تأسب فضاء المكان من حيث القدرة على الطرح وانتظار التلقي وريود أفصاه.

وتأثير حالة الفن من خلال الفضاء، وكابوسية مسافة بين الموت، الحياة وتمكن المقتني من العلى عرابيا في تصد هذا برهان «المؤقت» على واقع المقتني ويوجه خياله مباشرة ويشركه في فقهه ونهائياته، والتي يسردها بكل جرأة، ويؤكد أن شخصيته تعيّن في الحكم الساخر هروباً من الواقع، نحو عالم غرائبي، وكيف طوى الزمن سنواته وعانق العيب المتسلل وكأنه المكان الوحيد الذي يمكن أن يوجه من خلاله خياليه المسرحي.

سبقوقا الشخصية «2-1» التي تعريف الهذيان بعودة الأبناء بعد قصفها لكي تستطيع الوصول إلى الدالات التي يعملها الفاعر المغول بالهذيان، وقد تمكسب درجة المسافة بين الحقيقة والظن وبين الجميلة وهنا نجد كيف امتلى الكاتب بالمكان المغتسل ووجد الأنبسب

● عقيب هاشم

بيحت الكاتب المسرحي «علي العبادي» في نصه «دكة غسل الموتى» عن فضاء مختلف يستطيع أن يستوعب قضية الموت المتكرر والمنظر بدلالة التظليل للبكة وغسلها جيداً، بعيد العتبة الأولى لتطهير الدكة غاضفة وكأنها تعمدت الغموض ضمنها حتى تتلامع مع ما جاء به المتخ. الانتظار الجنون الهذيان/التفاهة، وترفع من نوعي المثقني منذ البداية، وتوحي أيضاً بأننا أمام شخصيات مبدئية، لا تتساقط للحقيقة تدل على جهتها الميت في عالم مريب وكذلك تعمل الخطف على العتبة الموت «الذكة».

في هذا النص يتسرد الكاتب منذ البداية على الفضاء التذليل المغتسل الأموات حتى يتساق ذلك التمزج عن فضاء يستوعب فيض المشاعر والأزمات ويميد التفتت التي تخطت في صدر شخصياته ما يضع المتلقي في وضع تأير متساقب تتسم الحالة النفسية التي سوف تظهر لكي يتساقب الحالة النفسية التي سوف تظهر عليها الشخصيات، مدفوعاً بمبدأ اغترابي يبعو باختلافاته ونوازع وآراءه التي كانت جاء عنصر المكان موكباً للأحداث، معزراً عن كل شخصية تتواجد فيه وقد أخذ المؤلف في وصفه نظراً إلى أهمية الحدث المسرحي وضرورة تأنيبه، وإن عنصر المكان بأدائه يمكن أن يتكرر في أي عنصر آخر بشخصيات أخرى، ويمير ويميد التفتت الأحداث وتكون له الدلائل، إن تضافر عنصر المكان والزمن المسرحي قد في التكمال في حالة الأثر الذي جاءت لتضع المتلقي في رهان اللازم ليندمج على النص الشخصية ما جاء مع توتوله.

إذ يقوم المؤلف بإعادة تأنيب من الشخصيات التي يكتب عن تفاصيلها بناء على وجهة نظره

فصوص النَّايِّ والنَّعم

● طالب عبد العزيز

والجبال والمصائر، أفدق بوجوه ما كان سفرأ وصار كتاباً في السفر، وأنتزع من برك ما كان حبيبة وصبار لبدأ، وأتقى ساكناً مخلصاً وصار فريسة، وكل ما كان سيريراً وصار نشأ سيأتي المهرج وأحدك عن ترعة الدموع، وسيأتي بائع الاحدية وأحدك عن الرقص، ذلك لأنك لن تأتي أبداً.

4

يسئل النعم من الرق نفساً، أسميه أوبة الرعاة، ولا أعني مسافة في التذكر، ولا قبيرة ليقية التهار، ليس لك لأن تدق باب الغيب، لتصبح لي عند كل نازلة تجأها، لكن أني لهذا التسنج تارادف الهمس واليوح، من أروع الموسيقى في جبال الجذب هذه، من راتب على سلمها فضيحتنا في السهول والبئر اللليل، ومن أدخل الجبل المجنونة في الماجم، حيث لا جاية ولا الطبيعة روحها من الحجر والماء، وقيل توالي الطرق في المسامر، قبل تارادف النعم في روح الصب، وفي رحلة الشبق التي ابتدأت بالجبل وانتهت إليه، ذاك الذي عبر الأدبية كلها، وحاض الأظهار، واختار بايعة لم يظفها السبارة يعاضر، حتى أرقته المآزات، هارياً من حؤن الألفية إلى غضب السولة، أوكش، الذين وجدوا في فطاح روحه ما يحز العنق، ويترك أقدام المثلدين، ولا يطمئو ما ينشر منه إلا بالمغامانية والتسيان.

أحبل اليك كاتب الأبطال وأطلعك أول الفجر على ما تختم تحت الجفن، أريك تهافت السنين في قبضة من التبروس، وأمنحك الطرق البعيدة في عزرة حسان واحد، واليك، اليك أدنو، يدعني كرسي، لاطفاً وجدتي نائمة فيه، كنت تتنوع رفق توبي إلى من نشأ، فمضى نشأ؟ اعرفت ترم الغيب بعديلي يتأخر في الألفية، وكنت كأب اللبيب، وفي الموسلين أعرفك أكثر، وهي العيجز الضيق، عند المقبور أرك، أيك الباردة بظلمة، لتلك لا بد، تروح إلى نزهة في يهو انتظار الضيوف، تبثع عن صوة أيقية لك، ولا تصود، لذا، الأحداث المتماح في سز الخزانة، وهذأت من روع الأيوب، فهي لا تصلطق كما كانت، وتمل مملكة متسنية في فرج بالمبلغ صرت أبحث عن يفتدني، سيأتي الليل وأحدك عن الضيق، وسيأتي النهار وأريك القمص الذي لم أخلصه أخله الكاهن

3

على لوح الكمان تكلمت رفق هاتني، وسيرت الموسيقى إليه، وبين ودفة وأخرى كنت أجدك في وثائق السفر، ولما كنت في هيو اللقد ما تزال، أحيات نفسي إلى الأريكة، أخذني أيقية من الربط التي أدركي بيك، زجاجة العطر تمتد البراحة، لم يبق عند أحد، لم أنسها، لكنني، تركت النافذة مفتوحة، فدخل هواء كثير، كذلك كان الليلان يصعد سلاحه وجرده من مأ، لهذا أظن الجوز أن صرايح الشرافات، ولها وقتك تتساقط يتغلغل من فراغ الدهشة التي ما تعبت عيناها، به، إلى ما أركه تحت السير من الكرات

مفعوجاً يسيء، سموت المنشد من القناعة المجاورة، وعلى وقع جواهر بل مندرين بين الجبال يتغلغل النغم الذي كتبه، وانتهت إليه، وبين الطرق التي لا ترى راحلتها عليها، وبالخصيب خلف فرائها الأطفال، كنت أدت لطائر الحجر بمشافتك، فكان لسائك بيلاد بذكرى ليلتاك، وكان مرادك في خرج بتدري طامعاً، لهذا أنيرت منك وبك اللغات الآن، وأجبتك من ظلمة وأخرى ومن حجر لا يتقي الله في عكازة لي على الرملة التي لا يتوقف الخدأ عنها كنت تقطف الجبل إلى الجبل، وكثيراً من علة إلى أخرى، وفيما يتضخم العشب مياه الشمس، يحضر بعينيك وإد لم تلبه بعد، فما أوقعت عليك في الواهد تلك، وقد أفرغت علب من فصوص نايك دلا.

أصبوحة العمد

(إن الهدف من سجود المرء في الصلاة ووضع الوجه على أديم الأرض، والجوع في الصيام منذ شروق الشمس حتى غروبها في كل يوم ولد شهر كامل، هو تعويد الإنسان على أن يتواضع مع أقرانه ويذعن لله)

الإمام علي بن أبي طالب «ع»



د. قاسم حسين صالح

التعريف بالصفحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية ملونة تصدر صباح كل خميس، تعنى بالشكليات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. يعدّها ويجرّها: الدكتور قاسم حسين صالح. وتلتقى رسائلكم على إيميلنا هذا: qassimsalih@yahoo.com

السنة التاسعة
(حقة 13)

تنويه

هذه الصفحة تهدف إلى إشاعة الثقافة النفسية في الموضوعات التي يعتبرها البعض (محزومة) أو (عيباً)، من منطقة من مبدأ (لا حياة في العلم)، وستتطرق لموضوعات تخص العلاقات الزوجية والجنس أيضاً، بما يحقق هدفين: توثيق العلاقة بين الزوجين لتكون قائمة على الحب والاحترام وضمان ديمومة الزواج، وتزويد الشباب والصبايا بمعرفة علمية وثقافة راقية، تواجه ثقافة مفسدة تشيها وسائل تواصل اجتماعي. تستهدف جيل الألفيات تحديداً، بينما تستهدف عبر جريدة «الصباح» تحصيلهم بما يحقق لهم حياة تليق بهم ويأسرهم ويقيمنا العراقية الأصيلة.

موضوع العمد

الحاكم.. بمواصفات الإمام علي



ما يثير الدهشة أن الإمام علي «ع» سبق الكثير من الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع في تحديد مواصفات الحاكم، بل أنني أعده أول وأفضل من حدّد فهم الحاكم وسلامته النفسية والعقلية والجسدية في تاريخ الإسلام، وحكمتنا هذا قائم على دراسة تحليلية لخص عهد الإمام علي ملك الأشر في كتاب نهج البلاغة، تضمن مجموعة قيم هدف منها التي تحقيق ما توصل إليه علماء النفس المعاصرون في ثلاث قضايا أساسية: الأولى: أن يمثل الحاكم القيم الإيجابية في شخصيته بوصفه القدوة التي تتماهى به الرعية وتتقلده. والثانية: توكيده أن القيم هي التي تحدد سلوك الحاكم مع الرعية، وهي التي تحدد موقف الرعية منه. والثالثة: أن القيم هي الرابط أو (الأسمنت) الذي يوحد أفراد المجتمع، ويدونها بنهر التنسج الاجتماعي وتشيع الكراهية والعنف والدعوان. والحكمة في اختيار الإمام ملك الأشر النخعي لأن يكون والياً على مصر هو فشل الوالي السابق فيس بن سعد بن عباد، ومنها يمكن أن ندرك فطنة الخليفة علي في اختيار ولاته، بمعنى أدق أنه اعتمد القاعدة الذهبية في التصنيف والاختيار، نعتي «وضع الرجل المناسب في المكان المناسب». والمدش ثابته أن عهد الخليفة علي ملك الأشر يقدم مآثر في فلسفة الحكم وسيكولوجية الحاكم، ففي قوله (لا تكون

ثقافة نفسية

العصاب القهري

يعدّ العصاب القهري من الأمراض النفسية التي تصف بسيطرتها على المريض وإجباره على ممارسة الأفعال والطقوس التوتروية، ويصاحبها زيادة القلق والتوتر والاكواب والحافز الدينية والاجتماعية. ومع أن هذا المرض ينجم عن اضطراب في العمليات الكيميائية، فإن الظروف الاجتماعية تلعب دوراً فحلاً في التأثير على الأجهزة العصبية المركزية وجعلها في اضطراب وتوتر مستمرين، المزمع في هذا الاضطراب أن الأفكار الواسوسية فيه تكون خطيرة ومتعمية جداً للعصاب به، مثل تسلط فكرة القتل، الحرق، السرقة، الاعتداء الجنسي، الطعن في الدين، توقع الشر، اللوم المستمر للذات، الاستمرار في الأفعال البهتة المعقدة لأداء



إن دور المريض في علاج نفسه يبقى هو الأقوى من دور الطبيب والأسرة، إذ تشير نتائج الأبحاث التي توصلت إليها من إرادة الفرد في التغلب على المرض، وهو الأمر الذي يتفق عليه علماء النفس. وفي ما يخص المريض

رسائل القراء

اختي مصابة بالهستيريا

شخص الطبيب مرض اختي بأنه (هستيريا)، وأتساءل هل هذا المرض عضوي أو نفسي؟ علماً أن عمرها 35 سنة وغير متزوجة.

(فاضل - ميسان)

الأخ فاضل
الهستيريا اضطراب نفسي وليس عضويًا ولا وراثيًا، والثاني من أهم أسبابه نقص الرعاية والعناية والحب من الأسرة، أي شعور الفتاة بأن أهلها غير مهتمين بها ولا يحبونها.

والآخر هو قلق المستقبل والخوف من عدم الزواج في حالة اختك الكريمة. وعليه ينبغي إشعارها بأنكم مهتمون بها وأنكم تحبونونها، وإفهامها أن عدم الزواج لا يعني اليأس وتوقف الحياة، وأنه يمكن تعويضه بنشاطات اجتماعية، فهناك الكثير من الفتيات التسوية غير متزوجات ولا يشكل عدم الزواج مشكلة لهن، ونبته جنابك إلى أنه يبقاها منزلة عنكم قد تتطور حالتها وقد تحصل لديها حالة إغماء موعه، شبه نوبة الصرع، ولا تكثروا من عرضها على أكثر من طبيب بل يجب إبقاها على طبيبها المألوف والالتزام بتعليماته.

ابني خجول

لندي طفل بعمر سنتين سنوات يعاني من الخجل ويميل إلى العزلة وينسحب إذا جابنا ضيوف، والمشكلة أنه يرفض الخول إلى المدرسة.

(أم مصطفى - بغداد)

السيدة أم مصطفى
للخجل أسبابه، ومنها أن المحروس طمك يبدو أنه حين كان بعمر ثلاث سنوات كانوا منبهين إلى ذلك وكنتم تتركونه في عزلة وترتاحون لهدهده، فنجم عن

ذلك أنه ما اكتسب مهارات الاضال الاجتماعي، ومن أسباب الخجل تعرّض الطفل للسخرة حين يشغل في عمل أو كلام، فتتولد لديه حالة توقع الفشل في أي عمل أو كلام، ولهذا فإنه يتجنب الجلوس مع الآخرين والتحدث معهم، المطلوب هو تشجيعه تدريجياً على التحدث معكم وعدم السخرية منه أو الضحك عليه حين يخطئ، وإفهامه أن الفشل حالة طبيعية وأن الجميع يشلون في هذا العمل أو ذاك، وتسمية الثقة بأفلام الكارتون الجيدة وبرامج الأطفال التربوية، وإفهامه أن الإنسان يصنع مستقبله عن طريق المدرسة التي يتعلم فيها المعرفة والعلم ومعنى الحياة وقيمة الصادقة.

استشارة علمية

أنا كنت أحد طلابك، أقوم الآن بأعداد رسالة ماجستير عن الذكاء الانفعالي، أطلب مساعدتك بتزويدي بمقاييس حديث عنه، مع جزيل الشكر والامتنان. رجعت حسن

الأخ رفعت
سببك عبر بريدك الإلكتروني ما طلبت، مع أنني أفضل أن تقوم أنت بالاستاذ المشرف بناءً على مقاييس عراقي حديث، تكون الخطوة الأولى بتحديد مكوناته المتمثلة بـ (الوعي الذاتي، أي معرفة الفرد بحالته الانفعالية، ونقاط القوة والضعف في شخصيته، وحساسه بقيمة ذاته وقدراته) و (التنظيم الذاتي المتمثل بقدرة الفرد في السيطرة على انفعالاته، والتزاهة، والضمير، مرونة التعامل مع ما هو جديد)، و (الدافعية التي تشمل دافع الانجاز والطموح في التسوق، والالتزام بتعليمات الأفاضل، والقدرة على فهم الآخرين والإنسان بمشاعرهم، والوعي السياسي، والقدرة على إدارة النزاعات) مع تمنياتنا لك بالموفقية.

تحياتنا وتعبات الأخ مصمم الصفحة لتتقنكم الخميس القادم

● مسؤول الصفحة: ماب عامر

زائرٌ يُوقظ الموتى*

جنت من مدينة أمستردام، من بلد الزهور، «فان كوخ» و«امبرانت» و«سينوزا» حيث ما زال الشتاء جاثماً على وجه المدينة هناك، مشيت هنا في بغداد الحبيبية وحدي، أتطلع في المدينة تروية حلتها، وشوارعها المهتلة، أتأمل أناسها، جدران جوامعها الملونة، كنائسها، مقاهيها، تمثال (كهرمانة الحزينة، الأربعين حرامي)، (نصب الحرية) ومن حوله أنتمسح ما بقي من ثورة تشرين، الهتافات والدماء المسفوكة، المسرح الوطني وريقة، مبنى القنصلية، شارع المتنبي الذي شوهته محاولات التحديث، فسار مزاراً ليلداً، ضاعت بهجته وهيبته، هذا الشارع الذي يمثل أيقونة بغدادية قديمة.



● مدينة أمستردام

قال لي أخي: أراك مسروراً هذا اليوم، أجنه لأنه لم أحضر حفل زفاف في العراق منذ أن غادرت قبل ربع قرن، لأول مرة نغفر ونرفض معاً، رفضت بكل جسدي وروحي.

من عادة العراقيين رثى المأخوف من يسافر منهم، تيمناً بالخير والسعادة التي يعمرو عنها الماء، رقت أخي خلفنا في الشارع، اتأينا صمت عميق، كانت لحظات بدوية وكان آخر هذه اللحظات الدواع، دموع، عشاق، وصراخ الأطفال.

أخذنا صوتاً تذكارية، دواع مع الأهل والأصدقاء والأجنية، وداعاً يا بغداد، قال لي ابن عمي يا راجع وين تسافر نتما وتولي، بكيتاً مماً... قالوا: لنا بصوت حزين، مع السلامة ويعيونهم قد اغرورقت بالدموع.

تحركت السيارة بنا باتجاه مطار بغداد، هكذا تذكرت زيارتي السابعة لبلدي العراق، لقد ظلت تزعم ذكركتي بكل الصور والذكريات والمجاهدات.

● أختنا صوتاً تذكارية، دواع مع الأهل والأصدقاء والأجنية، وداعاً يا بغداد، قال لي ابن عمي يا راجع وين تسافر نتما وتولي، بكيتاً مماً... قالوا: لنا بصوت حزين، مع السلامة ويعيونهم قد اغرورقت بالدموع.

الضيوف، تتسع الصالة إلى أكثر من خمسين شخصاً. سناثر الشيايبك باللون الأزرق، على الجدران معلقة لوحات تشكيفية تجارية، وأية قرآنية. لقد أعدوا لنا وليمة عشاء فاخرة، الخبز، زيتوناً، فطيراً، جرت بيننا أحاديث من الحياة والسياسة والتجارة.

كنت أتطلع إليهم واحداً واحداً، أخي الصغير يعلى قبائلي، مشغول بتظيف أسنانه من بقايا اللحم... ضجيج الأطفال في الجانب الآخر، ضحك النساء يختلط مع صوت التلفزيون، ابن عمي يجلس بجانبني وهو يتخضن المدافأ، ابن عمي أكبر وقته يصفخ بالتفون، بعد أن تجشأ أكثر من مرة، وهو يشكر الله على هذه المناسبة السعيدة، التي أنقذتني بها مماً... نضع دخان سيجارته الألكترونية في وجهي وقال: لماذا لا ترجع للعراق؟ لم أجد جواباً مقنعاً له، فاكثفت بالإنشامة في وجهي.

استيقظت في صباح اليوم التالي على صوت المؤذن، مغمماً بالطاقة العويصة، ربما بسبب أضواء الفجر التي بدأت تخترق زجاج الشباك، الناس في العراق لا يحتاجون إلى منبه ساعة ليوقظهم عند الصباح، فأصوات الباعة الجوليين في الشوارع تأتيهم في وقت مبكر من النهار، وهي تبهت من مكبرات الصوت تسعها بأصوات جازبانية، (مسي اري، مسي اري)، عتيك للبيح، خبار، مطافة، بطل زاهي، وأشياء أخرى.

● أختنا صوتاً تذكارية، دواع مع الأهل والأصدقاء والأجنية، وداعاً يا بغداد، قال لي ابن عمي يا راجع وين تسافر نتما وتولي، بكيتاً مماً... قالوا: لنا بصوت حزين، مع السلامة ويعيونهم قد اغرورقت بالدموع.

هنا استشهد ابن أخي وابن عمي، في انفجار الكروادة عام 2017، مضوا تاركين وراءهم كما كبيرا من الذكريات والأجسام التي لم تتحقق بعد، شملت واحدة أجدادهم المحترمة، والتابيتي حزن عميق، وعرفت حينها، أن النهاية لم يكن فيها سلائم نجاة، ولهذا تقصمت الجثث. ما زال الحزن يخيم على ذوي الشهداء، ملثما يخيم على المكان...

هنا استشهد ابن أخي وابن عمي، في انفجار الكروادة عام 2017، مضوا تاركين وراءهم كما كبيرا من الذكريات والأجسام التي لم تتحقق بعد، شملت واحدة أجدادهم المحترمة، والتابيتي حزن عميق، وعرفت حينها، أن النهاية لم يكن فيها سلائم نجاة، ولهذا تقصمت الجثث. ما زال الحزن يخيم على ذوي الشهداء، ملثما يخيم على المكان...

● أختنا صوتاً تذكارية، دواع مع الأهل والأصدقاء والأجنية، وداعاً يا بغداد، قال لي ابن عمي يا راجع وين تسافر نتما وتولي، بكيتاً مماً... قالوا: لنا بصوت حزين، مع السلامة ويعيونهم قد اغرورقت بالدموع.

والأقارب والأماكن، زرت مدينة الكاظمية، ومحافظه ديالى مدينة البرتقال، مشيت في شوارع مدينة الشورة، ومررت في مساحة 55 وتذكرت الشاب الوسيم طويل القامة، ذا الشعر المنفوش، الذي أعدمه البعثيون وعلقوا جثته على عمود الكهرياء، بجبل وتركوه لمدة ثلاثة أيام تقريبا.

رأيت قباباً ومآذن، أسواقاً شعبية، وباعة على الرصيف، شاهدت رسومات غريبة خلفها الأطفال على الجدران، أسلاكاً كهربية تتدلى من الأعلى، شوهت وجه المدينة.

ذات يوم زرت بيتنا القديم في مدينة الثورة داخل، من دون أن أدخله، كنت أجبل النظر بعامله من الخارج، متقدماً أيامي ولحظات طفولتي وشبابي التي عشتها مع أختي التسعة، شملت عبق الطفولة، حين كنت أتهجى الحياة والكتابة مماً... تذكرت فدايتي المدرسية، أحسست برائحة أمي التي كانت تترق قفصان طوبنا، وتقدم لنا رقيقاً ساخناً من يدعيها الطيبة.

مزت بخاطري ذكريات الأهل، تذكرت بوضوح التماس جديتي، وجه أبي الذي كان يوتساً، تذكرت سطح الدار، ومرجة درس الأدب والتاريخ في البكوريا، تذكرت نظراتي إلى طيور أخي، ويئت الجيران كانت أصوات صباح مشجعي كره القدم لبعولة الخليج العربي 25، تتقطع على تأملاتي، لكن مع ذلك شاركتهم الفرحه بوزن العراق.

في اليوم التالي تناولت في بيت أخي، وجبة غداء شهية من السمك المشوي والرز الأحمر، على الطريقة العراقية، صمدت التاكسي، وتوجهت إلى منطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد، لأتضي بأصدقائي الثنائين هناك، يبدو أن سائق التاكسي أتبه إلى القبة التي أضعا على رأسه، ونظراتي الطيبة، فاستجبت لي من الأظباء، فمد يده وهم لي صورة لأشعة القلب التي كانت في السيارة، وقال لي: الله يحبك أقرأ لي هذه الأشعة؟

ضحكت من طلبه الغريب، وقلت له أنا لست طبيياً، شكرتني وأوصل قيادة سيارته بصمت، وصلنا إلى منطقة الكرادة (داخل) فوجدتها بأهلي حالها في وقت المساء، كانت المحال التجارية، المطاعم، مشرقة بجلطة بهية، وهي تشر إعلاناتها الضوئية المؤتة، وتفتح أبوابها أمام الزائرين، لشراء مختلف البضائع والسلع، يبدو أن هذا الشارع أكثر متعة وجاذبية للنساء.

● أختنا صوتاً تذكارية، دواع مع الأهل والأصدقاء والأجنية، وداعاً يا بغداد، قال لي ابن عمي يا راجع وين تسافر نتما وتولي، بكيتاً مماً... قالوا: لنا بصوت حزين، مع السلامة ويعيونهم قد اغرورقت بالدموع.

● صالح حسن فارس*

بعدها دلفت إلى (شارع النهر)، متذكراً أيام الكوفة ومغازلة النساء، حتى وجدت نفسي في الشارع (الرشيد) أسمع هراً ومهملاً، تثير كل شيء جميل فيه، ومررت بسوق (الشورجة) المتلق، وطرقت أبواب الهبات والكرامك، والقرنفل، وعلقت على شارع (أبي نواس) فوجدته يتنفض في حياة من جديد، وشاعرنا هارب من البرد والمطر والريح، باتجاه الشمس ودفعنا... الشمس في قبلي ومعتني.

فصيت كثيراً من الوقت وأنا أنظر إلى الناس وضعت كلامهم كثيراً، رأيت أغلب العراقيين يتقصون أوقافهم، ما بين اللبب بالموابل، وبين تدخين الأريجة في البيوت والمهاي، كان الوقت يترسب من بين أيديهم، كان دخان الأريجات، كنت أنظر وأسمع كثيراً، ضجيج أصحاب (الثوب توك) ومعامرهم الصبائية، ذررة الحديد والسياسة وكرة القدم، هوس كبير انتاب الناس في بناء البيوت العالية، وسط العاصمة بغدا وضواحيها، استثمارات واسعة في قطاع البناء، بناء المولات، بنجاح دفع هناك، جيش، ولامبالاة بفرضا الأرياء على الواقع.

وجدت بعضهم أعطتهم الحياة أكثر مما يستحقون، لاحظت ظاهرة نفخ الشفاه وتكبير الأرقام بالسيلكون، وصبح الشعر بالون الأصفري، كثرت البيوت المشوالة للقرناء، هنا وهناك، بعدما ضاقت الأرض بهم، هذا النوع من البناء، غزا مدينة بغداد، وكأنه جاذبة تشبه جاذبة كورونا... الشوارع مغطاة بالناس والسيارات، الاحتفام بالحيوات، والطبوس أصبح أمراً مألوفاً عند الكثير من الناس حتى أهلي وأقاربي، وارتقاع الأمة الأجدية والحضارية، وتراجع القرارة.

مدت العراق لأشبهه المدن الأخرى، في كل زيارة للعراق، لاحظت تبدل معالم ومباني وطرق كل مدينة من مدن العراق، وكما أتطلع إلى الناس، أجد أنها ممتلئة من مشاهدتي لها في الزمان السابق، لم أسأل أحدا منهم، فوجدتهم تتصع من خلفاً أنضمهم التمنية.

كنت أرى جوصاً غابياً، وأخرى كالجثة أنفها العجين والكيوبك، أغلب أصدقائي مشغولون بالعمل، وهم في حالة انتظار لإحالتهم إلى التقاعد، أو التفكير بالسنه، فمة نتم تشاومي واضح مزوج جاحطات كبيرة، فهم لا يكونون أبداً عن التمرن والشيء، فمة نتم تشاومي هذه الزيارة وفرت لي فرسة تهيئة أن أعيد الذكريات، وأشاهد الكثير من الأصدقاء،

تجارب سردية مغايرة في مرويَات دُنب

لكنه بدأ لنا متفاهياً مع حركة الحافان وهو يطمئن الفريق الأول الذي وفي صرخ من هول السردية

وينتقل السارد بعد هذه اللوحة التي تتداخل فيها صورة الذئب مع علمنة الحافان مع الكتاب الذي لم يكتبه أحد (1) إلى عرفته في فندق في بالكة وهو يتحضر كل الصور وخيالاتها. في سردية الثانية (ساذكر المصايح) يتوكل نبي حزمة لي تجربة غريبة أخرى إلى ذلك التشكيل المخل داخل المصايح التي تحرك فيها مصايح مع الحيات والذئب الصغيرة بشكل مضموم مدة نصف ساعة وهو يراي تاكل نجوم حيوانات الضوء السارحة هنا، ينتقل السارد إلى طفولته حيث يصف أمامنا صور القنية وهم يعيشون في الشوارع بالكرات الجديدة ليصدموا تلك المصايح التي تشجر ويموت فيها ما كان يعيش من حيوات، ينتقل بعد هذا إلى مشهد آخر وهو يصور شخصاً يتفأ أحر الخيل تحت مظلة في الشارع بانتظار سيارة أجرة ليفجر مصايح الظلة يشعر بالخوف والرجاف وهم يدهق وسقطت عليه ذرات الضوء فهم يسبح أصوات أناس يستغيثون!

هل الناس هنا مع حيوانات المصايح المتجر، أم هي صورة تتساقط من اللوحة السالفة لا يقول السارد شيئاً، بل يترك النص مفتوحاً مخيفاً مليئاً بخيالات موحجة. تضي تجربة لي حزمة في نص (طريق الغاية) لتقدم لنا إضافة سردية تتبع لنا الكثير من الاستكشاف والتأويل حيث يكون دخول التائي الذي استمرت حياته خارج الغاية ورحل الحبر ونجا من شرها وتزوج وهو يهود كل مرة إلى الشجرة التي اختفى فيها صاحبه وينتشد ويأمل أن يراه من دون فائدة.

أفتعل كل أشجار الغاية إلى أشجرة صاحبه المختفي وصاحبه ينتظر أن يراه من دون أن يظفره... ترى ما الذي يأمله من نهاية لاخفاء محل داخل شجرة بدت جعفاً، لا تعلمي شيئاً؟ ينتظر نهاية لها نفاضة الحد بعد إخفاء الصديق. في مسرودة (الحيوان) يبدو التمام لنص طريق الغاية حيث يتجسس صوت الحيوان من داخل المروي، عنه وهو يجوس الغاية واصلا إلى البحر وسماها يتلمص صوت الحيوان داخله من دون أن يراه حتى يراه له اليه التهاور وفرق المري عنه الدخول أو العودة إلى جعج الشجرة حيث فاه دراجته اليها مستكملاً تجربة المسرودة الساقية. في القصص التالية (إنها أشجار حياتي) و(مقارعة الصوت) و(البرعم) تجد الشخصية واضحة تخترق الطبيعة الغضة وخيالات الكابو ويعيش تجارب حياة لا مرئية، مترنفة.

● باسم عبد الحميد حمودي

في مجموعته (مرويَات الذئب) التي أصدرتها دار شهريوار في البصرة 2019 يسهم مع الكاتب الناشر، صفاء ذئاب بكاتباً تقديم مثل التحليل الجمدي الذي يؤكد أن قصة لؤي في كافتها النائمة... أقرب إلى الصمت وهي نتج نبرتها المغامرة وتعيد بناء العلاقة مع التراث الإنساني) وهو بذلك يشير إلى عنوان التجارب التي يقدمها هذا الكاتب الذي لا يكرر تجارب سابقة وأن استهم التراث الإنساني المتجر بالوجع والعباء، ويصنع من مخاتراته الفكرية شيخاً جديداً لا يشبه سواه.

يشارك الناشر في دعم تجربة هذا القاص الذي نحتي به الفنان التشكيلي على آل تاجر الذي قام برسم تجارب لؤي السردية فيما قام الفنان الشاعر صدام الجميلي برسم لوحة الغلاف الأساسية هذا التعاون مع التماس انتج للشاعر كتاباً سردياً مقلداً بالعاطفة والوجع الإنساني أطلق عليه الكاتب عنوانها فرحياً هو (خيالات قصصية) وهو عنوان أراه المؤلف وسيلة أو طريقاً للأفانلات من ذلك التطبيق التاريخي المخل بين صنع لؤي للحدث التاريخي أو التخييل وبين التفتيد (التاريخي) للتجربة الإنسانية.

في اللوحة القصصية الأولى التي نسجت عنحن تحت (كتاب الذئب) يقف المشنق في متحف الكتب الصغيرة قريبا من قصر نرشوا، وهو يتأمل هذه التجارب الفنية ويتماهى تاريخياً وهو في بالكو، مع تجربة، حسين وغلو الباكوي خافان ياكو اللبتي ب (الرجل الذئب) يوم الثامن من شباط 1803 وهو يستعد لتوقيع معاهدة الاستسلام للفريق الأول سيسانوف ممثل قيصر روسيا الأسكندر. تتوقف عدسة القاص عند الوسام المتدلي من ريقة الفريق والدرة الفرمزية في وسطه، والظاهر أن لولن الدائرة كمنسجما مع حركة الحافان وهو يعلم الفريق الأول بختبره ليسهل لولن الفرمزي بدلا من التنازل الخزي، ليعود القاص إلى جو المتحف الغريب مناقشا مدبرته -طريقة خانم- في معروضات المتحف الغربية المجلوبة من كل أنحاء الدنيا ويختطف اللغات ليتوقف عند مجلد أبيض يجزم سلامة الأصبغ عروسهم لوعة ليكاسو واللون كيجوته العالم وتامه ماشو بانزا العالم.

● لؤي حزمة عباس

مرويَات الذئب



(أخر العالم) ثمة توفيق للوصول إلى آخر العالم في سفينة أخابية لا أثر لويبيك ذلك فيها سوى الرقية للذلائل من حياة ثابتة إلى حياة متحركة غير موجودة حيث تلفته السفينة إلى البحر والشاطئ المستعاد، وقد ذهب قاصها المتأدرك مع سفينته (هل هو عزرا أم بل) يعبر بحياته رضوان (الجنَّة) ليعود الهارب إلى دومة جياته. تتكرر تجارب التعبد، ويقابل النفس في القصص اللطيفة لتقف عند تجربة (الذئب عبر النافذة) حيث يخرج الذئب الرمادي الفرض من خزنة الملايين الراوي لينتقل خلال الزلزل مرزحراً ثم طائرًا في الوالتا وس يتأملون حركة مشغولين حتى يخفتي وهم يمشون أن ما وراء جدران خيال جمال إلى الذئب داخله. يعبر بحياته تستمر تجارب القاص المتفرقة لترسم صوراً مغايرة لتأريه واستمرار التجارة وسط مملكة متبسة حتى تصل إلى تجربة سردية مختلفة في تجربة (النظر إلى التمساح من مسافة قريبة) ويظهرها رجل جمال إلى التناذر يري تمساحاً في الشارع فيتابعه ويصيح إلى الزلزل ويتعاضد معه، وهو يفكر في الخطوة التالية من حياته مع التمساح استنفاذاً وهو يفكر في الهجرة من كل التمساح ويعزم للامفارة عن الذئب والسفينة أو هو مجرد ثبات لا تأتي أحد سوى الراوي الذي اختاره مصاحبة التمساح ثم التفكير بالتخلي عنه أيضاً؟ تظل النهاية مفتوحة على مسارات متعددة فيما تتكرر تجارب هذا القاص الفكري الذي يسير بالبطبيعة والحيوان ويشكل تجاربه السردية التي تحتاج إلى أكثر من وقفة لادرك أهميتها الدرامية المفكرة مماً.

لؤي حزمة عباس مؤلف مجموعة (مرويَات الذئب) التي أصدرتها دار شهريوار في البصرة 2019 يسهم مع الكاتب الناشر، صفاء ذئاب بكاتباً تقديم مثل التحليل الجمدي الذي يؤكد أن قصة لؤي في كافتها النائمة... أقرب إلى الصمت وهي نتج نبرتها المغامرة وتعيد بناء العلاقة مع التراث الإنساني) وهو بذلك يشير إلى عنوان التجارب التي يقدمها هذا الكاتب الذي لا يكرر تجارب سابقة وأن استهم التراث الإنساني المتجر بالوجع والعباء، ويصنع من مخاتراته الفكرية شيخاً جديداً لا يشبه سواه.



● لؤي حزمة عباس

استشهد والصلاة بين شفثتيه

أقوال مشرقة بحق الإمام علي بن أبي طالب (ع)

قال النبي (ص): يا علي لو أتي أخشى أن تقول فيك هنة من الناس، ما قالت النصارى في عيسى بن مريم، لثقت فيك مقالة، إلا تمر على أحد من الناس، إلا وأخذوا التراب من تحت قدميك، خاييف لا تكول الناس / عنك مو بشر من روح لو من دم / خاييف لا تكول الناس / مثل حجي النصارى يعيسى ابن مريم / خاييف لا يحطونك على الأكارن رب ثاني / جاك عنك كلت كلمات ما تتوصف وتتقاس / لكن حايير بوسقك بقيت أبي / والكلمات لاهن فسه لاهن ماس / لاهن ياس لاهن من ذهب تيرباز / جدمك فوك الكاع لو يس داس / كلها مراد تاخذ من حدر جدميك حقتك تراب.



خلف السدة

كاتظم غيلبان

كتب المبدع عبد الله صخبي أول عمل رواثي في منقاه القسري (خلف السدة) مستحضراً بقوة ما علق في ذاكرته من تلك الهجرة الجماعية التي وجدتها الآلاف من أسر الجنوب العراقي سيلاً لجانها وهي تستوطن أطراف بغداد، حاملة معها موروثاتها الشعبية من شعر، وغناء، وقادسات تبدأ من مزار (سيد جدار الله) الذي غدت صرافتهم متاخمة له، فكانت التذود وزيارات الأهمات والآباء مصحوبة بأربعاء التهر اللطيف الذي ظل ملازماً لأرواحهم.

حين يهيم الليل بكل ما فيه من عمدة داكنة يستمدعون الفتاة الحصول مهمم لوضي، وحشهم، إذ يطلق (سواي) أهاته غناء وهو يحضن (سلمان اليونس):

ع الولف ساهر دوم
حارمني لذيت النوم
ويته المظلم

وبين الله ويته
كعم أجبفت ما ابتغ النفس العراقي، بل كعم اهلهته مؤسسات الثقافة بعد أن ابتغ النظام الفاشي تصنيفاً به من الحقد والتفاهة ما ينفق الخيال وهو يطلق تسمية (أب الداخل وأب الخارج) هذه التسمية التي لا تريد للعراق ثقافة واحدة بقدر ما تسعى لشرذمتها، عبد الله صخبي واحد من مثقفين عراقيين كثر غادروا العراق نهاية سبعينيات القرن الماضي لتخصصاً من بطش نظام لا يؤسس إلا لثقافة العنق، فتلا، وشريد، وبطشاً، ونقياً، السخ ومن ثم يؤسس لثقافة الأكاذيب والخدم كما هو الحال في (تقد وتحليل) روايات رئيس النظام ولعل (زبيبة والملك) من أبرزها إذ ترجمت هذه السدة بعدة ومسرح وعرضت بتحويل لا محدود من خزينة الدولة في وقت كان به الحصار يطبق على العراق بشرراً وجحراً.

لوكشفتنا عن أريثيت صحف ذلك الزمان لوجدنا صفاغتها الثقافية ضاجة بدراسات نقدية أكاديمية وغير أكاديمية وهي ترفع من شأن (كاتمهيا) (وهي الأسماء النقدية) ذاتها التي تغلب اليوم ملولاً ومرضاً في صحافتنا الثقافية.

(خلف السدة) كانت العمل الأول لتلاية عبد الله صخبي إذ تلتها رواياته (دروب القندان) و(اللاجئ العراقي) نون أن أخذ نصيبها واستحقاقها النقدي لربما بسبب سريان مفول مصطلح الداخل والخارج للثقافة حاله حقيقة قوانينه وأنظمة تلك نافذة ليومنا هذا.

إن من أبرز ما يبرهن على نقاء ثقافة القنسي - إبداعياً - هو أن معظم ما نتج عنه ما يستعداه العراق وقتاً وشعباً، إذ يفضح وحده لا غيره وهذا ما أعفأه للتأكيه الإعلامية التي كرسدت في اهتماماتها ما منزل من نتاجات ذبول سلطة الفتح والاستبداد التي ابتعدت مذكرات الجزائر والأت وأغاني القائد.



تصوير، كرم الأسم

الإمام علي شفة الحق وسيفينة النجاة

خالسي من الذنوب / مخلص الأيمان من تعبد تذبوب / مشتمل من كل كبر مولاي غيره / الطلوم لو جان كيفن ميجور عايش / تصنف المحروم من وكث الفجر بسكوت غايش / خاف ما عنده فطور بدولة العال بلنم / عنه تتشد بيت بيت ساحة ساحة وديره ديرو.

(ما اقتصر يوماً على مبادئ الحرب، فقد كان بطلاً في صفنا، بصبره، وبكاملته وجدانه وعمق إنسانيته وجرأته وإيمانه، ونصرته للمحروم والظلوم / (أنته موسى فارس بنص الأبايدن الجبير) / أنته عالمه وأنته شاعر / وأنته بالأساحات ناير / وأنته ملكك ما يصح صافي البصيرة / طاهر الوجدان

ضوء

العبادات القديمة تتسبب على الحديثة في رمضان

• السليمانية، عتراء جمعة



على الرغم من ظهور عادات رمضانية حديثة وفقاً للتطورات التي حلت بحياتنا اليومية إلا أن العادات القديمة تتسبب في بيوت الأسر في محافظة السليمانية بالنسبة للطقوس الرمضانية، فرغم وجود منه الموبيل إلا أن صوت الدمام هو المؤشر لبدء السحور، فضلاً عن تناول الأطعمة التراثية الخاصة بالشهر الفضيل، ومساعدة المحتاجين وغيرهما من الطقوس التي تميز الشهر الفضيل وموائد الإفطار الجماعي ويقول المواطن فهدان محمود في حديثه لـ الصباح: إن من الطقوس الرمضانية في محافظة السليمانية الصيام أو ما يعرف أبو طيبة الذي يجوب الشوارع يوماً ووقت السحور لتلبية الصائمين بيده، إذ ينتظر الكثير على الرغم من توفر أجهزة الموبيل للتبني، علاوة على قيام المطاعم الشعبية الليلية بتقديم وجبة الباجية في وقت السحور وهي من العادات التي يعتمد عليها المواطنون في المدينة ومن أهمها معلم بائع نوري ومعلم هريسي فله الذي يطبخ الديك الرومي، بالإضافة إلى مزارسة سكان المدينة أنماياً شعبية رمضانية ومن أهمها لعبة الصنيبة التي يتم فيها إلقاء خاتم تحت ١٢ فتناً، موزعة على طبق دائري، وعلى الطرف الآخر العتور على الخاتم.

موالك الإفطار الجماعي

ويبين أنه لا يزال لعلماء الفقهاء من خلال المأدبة الإفطارية الجماعية التي يجريها أهل الخبر في محافظة السليمانية من أهم العتارات الرمضانية لتقديم وجبات الإفطار في الجامع الكبير الذي يوزع كل يوم في الشهر الفضيل بحدود 1000 وجبة مجانية للفقراء من خلال فرق عمل الخير الذين يجلبون مواد غذائية عينية لحم، زجاج، زرع، حضرات، فواكه، متصفاً إلى إجهاد أيالي القدر في الجامع الكبير جامع إبراهيم أحمد من قبل جموع

رحيل سعدي المصور ..

خسارة لا تعوض لمسيرة الأدب الشعبي

• عادل المرادوي



الراحل سعدي المصور

العنوان، وعلي عبد الحسين الشيباني، وشاكر وعزيز السماوي، وكامل العامري، ولطيف حسين، والملا علي الفيتري، وعبد الإله العامري، وكفاح عبد الحمزة، وكامل سرمك التاصري، وجواد كاتظم الموزع، وجبار أسمر الحمداني، وحضير محمد الأنياري، وصالح الشرع، وحيد آل سرهيد، وعصام الطاريجي، وغيرهم ممن فاقتي ذكر أسمائهم وهم بالعترات رحم الله الراحلين منهم وأطال الله بأعمار الأحياء.

وكان المصور واحداً من مؤسسي فرع جمعية الشعراء في المدينة ومن أشعاره، وكان صريحاً واضحاً الذي يطرحها عن هذه النقلة وتولي في دوراتها الانتخابية المتعاقبة مهمات قيادية فيها، وكانت له مشاركات متواصلة في معطاء الهجرانات والاحتفالات الشعرية طيلة تسعة قرون مضى في شتى المواضيع الوطنية والأدبية والاجتماعية. وكانت ترتبط به رحمه الله علاقة شعر ومودة وإعجاب متبادلة منذ نهاية ستينيات القرن الماضي وحتى رحيلنا في كربلاء التي انتقل للسكن فيها منذ سنوات خلت، وأعد محبة التي سوف أسلم الضوء على بعض نتاجاته الشعرية (أبو قيسر الدواني المظلوب) و(سكزاز حنثوش، وثامر

تعت إلينا الأخبار الأخيرة رحيل الشاعر الشعبي الراحل سعدي المصور إلى دار البقاء في يوم الاحد 2 نيسان 2023، وذلك حسب التني الصادر من جمعية الأدباء والشعبيين في كربلاء.

والمصور الذي يعد والشرع، وعصوداً من أعدة القصيدة الشعبية الكلاسيكية في النصف الثاني من القرن العشرين وحتى رحيله، تعد وفاته خسارة كبيرة لمسيرة القصيدة الشعبية العراقية عموماً أولاً، وللشعر الشعبي بمنطقة الفرات الأوسط مدناً وأرقاً ثانياً.

فقد كان (أبو اسكندر) وهذا لقبه قبل أن يتزوج يوم كان يدير استوديو التصوير (الأصود والأبيض) يتقم مقالين نايبة (مصرفية) لواء الدوائية العراقية (اليوم) فكتب الرحي لشاعرة الدوائية والأدوية والنواحي والأرياف التابعة لها فقد كتب سعدي محمد علي المصور (مختار) الشعر والشعراء الشعبيين الذين كانوا يجمعون حولهم، لأنه يتميز بالثقل المتواصل وكان أيضاً يدخل في مجال صناعة مع الشعراء خاصة المبتدئين آنذاك مجروراً من الزمن والحرس الموسيقي المظلوب والديق لكل قلمة شعرية، إذ

● بغداد، الصباح الرياضي

قررت الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية تعليق أنشطته الكروية إلى إشعار آخر احتجاجاً على عقوبات لجنة الانضباط التي طالت النادي وللاعبين وأعضاء إدارته على خلفية الأحداث المؤسفة التي شهدها لقاء الصقور الأخير أمام الكهرمان، ضمن منافسات المرحلة الثانية لسابقة دوري الكرة الممتاز.

وقررت لجنة الانضباط توقيع عقوبة الحرمان لمدة سنتين لعضوي إدارة القوة الجوية حمادي أحمد وماجد الساعدي، وذات العقوبة أيضاً للاعب إبراهيم باين، إضافة إلى غرامة مالية بحق النادي وقرار منع بدخول المشجعين إلى الملاعب.

تواصل أوسع في ص 20

الطبعة 13 نيسان 2023 العدد 5660 Thu. 13 Apr. 2023



منتخب الشباب.. أمل قائم

على حنون

اقرب الموعد، ويستكون الكرة العراقية وممثلها منتخب الشباب على موعد في شهر أيار القادم لإرتداء جلابب الكرة البولندية في مونديال العالم للشباب، الذي سيقام في الأرجنتين، وهي مناسبة كونه تُوّجّر موضوعة تواجد منتخبنا الشباب فيها عودة الروح إلى جسد الكرة العراقية وتبين أن عملية تصحيح المسار تسير وفق روي إيجابية، خاصة وأنّ منتخبنا التاشين والأولمبي، والوطني هي الأخرى تواصل التحضير - تاهياً - للاستحقاقات الخارجية. وبلا ريب فإن مشاوير إعداد منتخبنا تُؤكّد على التوجهات السديدة، التي تُسبّر سيّرة عودة الكرة العراقية إلى المشاركة في المسابقات الدولية بل وتعدّ مفهوم عدم الاكتفاء بالحضور، وأما السعي لتسجيل تواجد إيجابي وهي فلسفة واضحة تعكسها رحلة إعداد كلّ منتخبنا الوطنية.

والآن، وبعد نجاح منتخبنا الشباب في محطة البطولة القارية الأخيرة، وبولوغه مرحلة الوصافة وأيضاً الظفر بأحدى بطاقات المشاركة في المونديال، فإن الأمر الأهم، الذي يبدّئه أسرة الفريق هو الإعداد الخاص لإنتاج مشاركتنا في كأس العالم، لاسيّما وأنّ موعد انطلاق البطولة قريب جدّاً، حيث وجدنا تناغماً واضحاً بين رؤية الاتحاد لمنتخبنا الشباب وبين مناهج وتطلعات ملاك التدريب، بقيادة عماد محمد الذي وجد من جانبه الرعاية والاهتمام المميزين من قبل الاتحاد، ولعلّ توفير المسكّر التدريبي الذي سيخضع له المنتخب الشهر الحالي في إسبانيا فيه العديد من الشباب خاصة وأنه (أي المسكّر) سيُشاهد خوض منتخبنا مباريات تجريبية كبيرة وهي محطّات تأهب من أجل تعبيد طريق شبابنا بمعرفة الصورة الأولية، التي يفتتها القائمة.

ومع اقتراب الموعد وجديّة الإعداد، بدأت لوحة التملكات القائمة على شؤون منتخبنا الشباب والمتميّنين والنادي والجمهور تُرسم بريشة التفؤّل، لأن يأتي السراح مرفقاً فترقيقاً في مشاوير النهائيات، لاسيّما وأنّنا وفقنا على خطوات الإعداد المطلوب، والتي ارتكزت - يقيماً - على الإفادة من إفرازات رحلة منافسات البطولة القارية ونتائج مسيرتنا التي عُقرت في عتمة من المحطّات، وجعل أحداثها، دروساً نتعلم منها كيفية تجاوز الأخطاء، والعمل على تصحيح مسار أداء تشكيلتنا، التي تراها واستثمرت قدرات بعض الوصوه المتواجدة في مسابقات أخرى، ووظفناها في خدمة الأداء الجماعي للفريق. ولعلّ من الإنصاف القول إنّ أحدنا من إقدام لم يركن - ممتدداً - خلال المسيرة القارية لمنتخب الشباب، بل صادرة وأخترال جيد أو أن يسير في سبيل ويلز سلباً في حضور كرتنا في منافسات البطولة القارية أو فيها، لأنّ الجميع قلّة ذات العبرة، التي تسير بأهتبات الأمل بعد جديد لكرتنا الشبابية، عبر التميز في نهائيات الأوجنتين.

ولأنّنا ندرُك أنّ مسؤولية تأشير صور الوهن، التي راقت الفريق في بعض المباريات، تضاهية تحملت جميع الأطراف المعنية بزيادة ومساندة اللبّة إبعاده، فإنّ المنظر يبرّض على الجميع الأخذ بالعصيان ذلك الأمر وكذلك تقدير بحسن رؤية وفلسفة واضحة لعجم المسؤولية التي تتلهاها الرحلة الجديدة، التي يجب أن تظهر فيها تشكيلتنا في مواجهات موندنيل بونيس ايرس الشهر القادم، بالمستوى الفني، الذي تحمله التطلعات.

3 مباريات مهمة في مسابقة الكأس



● بغداد، الصباح الرياضي

تطلق اليوم الخميس، منافسات دور الستة عشر من مسابقة كأس العراق لكرة القدم بإقامة ثلاث مباريات في غابة الأهمية، على أن تستكمل مواجهات هذا الدور بخوض أربعة لقاءات غد الجمعة.

أولى مواجهات اليوم ستعقد أمامه بقاد متصدر المجموعة الأولى لدوري الدرجة الأولى وضيغه الكرخ صاحب الأداء والنتائج المتميزة في الدوري الممتاز، وسيحاول أصحاب الأرض مواصلة عرضهم الجيدة بقيادة المدرب الشاب وسام طالب والتزاع بطاقة العمور إلى الدور ربع النهائي ليتمكن هذا التأهل إيجاباً على مشاوير الفريق في صراع ما تبسّ من مباريات حاسمة في صراع العودة إلى الدوري الممتاز مجدداً لاسيّما بعد قرار لجنة المسابقات الأخير الذي أقر

تأهل تصدري المجموعتين بشكل مباشر من دون اللجوء إلى خوض دور تأهيلي فاصل، بيوره سيحاول الكرخ بطال النسخة الماضية - مواصلة رحلة الضلع عن القلب بنجاح لاسيّما أنه يتتبع باستمرار في كبرير البيت مجموعة من الأدوات الشبانية التي يشتت حضورها اللافت في الموسم الحالي. وفي غفاه آخر يحضنه ملعب الشعب الدولي، يحل فريق الشرفاء ضيفاً على الصقور، ويأمل الأول مواصلة معانته التاجية وغير المتوقّعة لغاية الآن في بطولة الكأس عبر إرضاء منافسه، لكن الأمور لا تبدو سهلة على الإطلاق في ظل استقرار أداء وتناجح كرة الصقور تحت أشرف المدرب عادل نعمة.

وستعقد آخر مواجهات اليوم فريقي نطق ميسان وكربلاء في ملعب ميسان الأولمبي، ويقدم كلا الفريقين مستويات جيدة في الجولات الأخيرة لمسابقة الدوري الممتاز، وهو ما يندّر بأن اللقاء سيكون مفتوحاً على جميع الاحتمالات.

وتستكمل منافسات هذا الدور بإقامة أربع مباريات أخرى يوم غد الجمعة، إذ يستقبل الزوراء في ملعب الشعب الدولي ضيفه نطق البصرة، وسيحاول النورس احتجاز هذا الدور وتخفيف الضغط المفروض على ملاكته التدريبي من قبل أنصار النادي، بينما يأمل الضيوف أن لا يتنكس تراجعهم في بطولة الدوري على الأداء في مسابقة الكأس التي يعدونها البوابة لاستعادة الألق المفقود منذ عدة جولات.

ولن تكون مهمة الطلبة، الذي أقال مدربه التونسي يامن الزلفاني وعين أحمد خلف بدلا عنه، سهلة عندما يلاقي هوك الكفد السدوي ضمن مسابقة كأس الملك سلمان للأندية العربية.

اليوم.. اختتام التجمع الثاني لممتاز الطائرة



● بغداد، الصباح الرياضي

تختتم اليوم الخميس، في قاعة البشمركة بمدينة السلمانية، منافسات التجمع الثاني للكرة الطائرة التي شارك فيه أربعة أندية. ويقتفي في الساعة التاسعة من مساء اليوم الخميس فريقا الشرطة وأربيل، تقبها مواجهة على قدر كبير من الأهمية تجتمع صاحب الأرض والجمهور، فريق البشمركة والمصدر غاز الجنوب، الذي يصعب صاحب الأرض على انتزاع نقاط الفوز من منافسه من أجل تصعيد موقفه في جدول الترتيب لاسيّما بعد البداية التاجية في هذا التجمع وفوزه على الشرطة.

وكانت الجولة الأولى من المنافسات قد شهدت فوزين مرجيين لغاز الجنوب على أربيل (0/3 - 25، 24 - 26، 17 - 25، 21)، بينما تغلب البشمركة على الشرطة 0/3 أيضاً (25 - 24، 26 - 13، 25 - 23).

وكان اتحاد اللعبة قد قرّر إقامة منافسات المربع الذهبي على أربع جولات، على أن تقام كل جولة في محافظة أحد الفرق الأربعة، بيد أنّ الجولة الأولى استضافها فريق غاز الجنوب في البصرة والثانية في البشمركة في السلمانية، فيما ستكون الجولة الثالثة في أربيل، والرابعة والأخيرة ستضفيها قاعة الشعب المغلقة في العاصمة بغداد.

بروفة محلية ثانية لمنتخب الشباب قبل معسكر إسبانيا



● بغداد، احسان الرسومي

إجراء مبارياتين، الأولى تمكن فيها من الفوز على الكوربياء بثلاثة نظيفة. بينما سيخوض لقاءه الثاني اليوم الخميس أمام النطق وأشبار إلى أنّ الأمور اللوجستية التي تخص معسكر إسبانيا في طريقها للحسم، بعد أن تم تثبيت المباريات الأربع التجريبية التي سيخوضها المنتخب في إسبانيا وهي أمام منتخبات الدومينيكان والبرازيل وجبل طارق فضلاً عن نادي اشبيلية تحت 21 عاماً. وبشأن موافقات أندية اللاعبين المحترفين، أوضح، حتى اللحظة وصلت موافقة اللاعبين آدم رشيد وشريل شمعون، فيما أوران المحترف في مالمو السويدي ولاعب

بخوض منتخبنا الشباب مساء اليوم الخميس لقاءه الثاني التجريبي مع نادي النطق في ملعب مرفقة الدولي، تأتي هذه الزيارة في إطار الاستعداد لمعسكر إسبانيا الذي سينطلق يوم الثلاثاء المقبل وسيكون محطة إعدادية مهمة لنهائيات كأس العالم والتي من المؤمل أن تضفيها الأرجنتين خلال أيام المقبل. وقال المدير الإداري لمنتخب الشباب نديم كريم في تصريح لـ الصباح الرياضي: إنّ معسكر منتخب الشباب الداخلي في بغداد يسير بوتيرة متصاعدة ويتخلل

الدوري الأوروبي		الدوري الأوروبي	
10:00 مساءً	ليخ بوزنان	07:45 مساءً	غينت
10:00 مساءً	فيورتينا	07:45 مساءً	وست هام يونايتد
كأس العراق			
09:30 مساءً	نطق ميسان	03:15 مساءً	أمانة بغداد
09:30 مساءً	كربلاء	03:15 مساءً	الكرخ
الدوري الأوروبي		الدوري الأوروبي	
10:00 مساءً	مانشستر يونايتد	07:45 مساءً	فينورد روتردام
10:00 مساءً	إشبيلية	07:45 مساءً	روما
10:00 مساءً	باير ليفركوزن	10:00 مساءً	يوفنتوس
10:00 مساءً	سلان جيلواز	10:00 مساءً	سبورتنغ لشبونة

مفكرة الصباح

Notebook ALSABAH

أبرزها حرمان بايش وحمادي لمدة سنتين

عقوبات قاسية تطال ناديي الجوية والميناء

● بغداد، الصباح الرياضي

وبعد الامتلاص على الأوثان ومقاطع الفيديو التي توثق حالات التجاوز ومحاولات الاعتداء على الطاقم التحكيمي من قبل الجماهير وأعضاء ولاعبين نادي الجوية قررت اللجنة ما يلي:

معاقبة حمادي أحمد، عضو الهيئة الإدارية لنادي الجوية، بالحرمان من مراقبة الفريق ودخول الملاعب لمدة سنتين استناداً لأحكام المادة 10 من لائحة الانضباط، ومعاقبة إبراهيم بايش، لاعب نادي الجوية، بالحرمان من اللعب لمدة سنتين استناداً لأحكام المادة 51 فقرة 2 من لائحة الانضباط، وبدلالة المادة 3 فقرة 3 من لائحة المسابقات للموسم 2022 - 2023، ومعاقبة ماجد الساعدي، عضو الهيئة الإدارية لنادي الجوية، بالحرمان من

مراقبة الفريق في الملاعب لمدة سنتين استناداً لأحكام المادة 10 من لائحة الانضباط، وكذلك حرمان جماهير نادي الجوية من الدخول إلى الملاعب على أرضهم المفترضة لمدة ثلاث مباريات استناداً لأحكام المادة 9 فقرة ب من لائحة الانضباط.

وفضت لجنة الانضباط على إدارة نادي الجوية تحمل الأضرار التي أحدثتها جماهيرها في ملعب الشعب من خلخلة الكراسي وبقية الأضرار الأخرى، وذلك بعد مناقشة إدارة ملعب الشعب لتحديد قيمتها، ومعاقبة نادي الجوية بمبلغ قدره 10 ملايين دينار عراقى استناداً لأحكام المادة 67/1/4 من لائحة الانضباط.

وعلى صعيد متصل قررت لجنة الانضباط أيضاً معاقبة عادل ناصر، نائب رئيس نادي الميناء، بالحرمان من مراقبة الفريق ودخول الملاعب لمدة سنتين استناداً لأحكام المادة 9 فقرة 9 من لائحة الانضباط، ومعاقبة علي فاضل، مشرف فريق نادي الميناء، بالحرمان من مراقبة الفريق ودخول الملاعب لمدة سنتين استناداً لأحكام المادة 52 فقرة 4 من لائحة الانضباط، إضافة إلى حرمان جماهير

نادي الميناء من دخول الملاعب ومراقبة فريقهم إلى نهاية الموسم استناداً للمادة 5 فقرة ب وبدلالة المادة 67 فقرة 4 (أ ج) من لائحة الانضباط، فضلاً عن معاقبة النادي البصري بغرامة مالية قدرها 10 ملايين دينار استناداً للمادة 67/1/2، وبدلالة المادة 51/2.

وتمت أيضاً معاقبة محمد عبد الصاحب ناصر، مساعد مدرب نادي الكوفة، بالحرمان من مراقبة الفريق ودخول الملاعب لمدة سنتين استناداً لأحكام المادة 52 فقرة 6 من لائحة الانضباط، وأوضحت لجنة الانضباط بأنه استناداً لنص المادة 1/45 من نظام المسابقات للموسم الكروي 2022/ 2023 "تدفع الغرامات على أي نادٍ أو لاعبه أو ممثليه أو ملاكته التدريبي إلى الاتحاد من قبل النادي خلال مدة أقصاها 72 ساعة من تاريخ إصدار العقوبة أو يتم خصمها تلقائياً من عوائد النادي لدى الاتحاد، وإن وجدت، وبخلافه يمتنع النادي من خوض مبارياته وبعد خاسراً (0-3) في أول مباراة يخوضها في جدول مباريات الدوري ضمن مدة العقوبة".



عقدت لجنة الانضباط في الاتحاد المركزي لكرة القدم، أمس الأربعاء، اجتماعاً لمناقشة التقارير الرسمية التي وصلت بخصوص الأحداث التي راقتت مباراة فريقتي القوة الجوية والكهربية ضمن منافسات الدوري الممتاز لكرة القدم، ومواجهة الكوفة والميناء ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى.

مدرب المصافي يؤكد جاهزية فريقه للقاء الحشد

● بغداد، أوس عبد الستار

أعلن مدرب فريق المصافي لكرة الصالات عن جاهزية فريقه لمواجهة الحشد، الخميس في قاعة الحكيم، ضمن منافسات الجولة 22 من الدوري الممتاز، مؤكداً في الوقت ذاته أن طموحهم هذا الموسم هو مواصلة الصدارة وحصد اللقب.

وقال ياسر حميد في تصريح له، الصباح الرياضي: «إن فريقه في أتم الجاهزية وتطمح لمواصلة تقديم مستويات جيدة خلال المسابقة تسهم في تعزيز مكانته في صدارة ترتيب الدوري والسعي إلى حصد

اللقب هذا الموسم. وأضاف، أن المباراة اليوم أمام منافس حديث التواجد في دوري الصالات ويمتلك لاعبين وجهازاً تدريبياً متميزاً ويقدم أداءً جيداً خلال عمر المسابقة، مبيّناً أنه ورغم ذلك فإن فريقه يمتلك جميع الأدوات التي تؤهله للتغلب بتفوق على منافسه.

وأوضح، أن الملك التدريبي أعد خطة خاصة تعتمد على دراسة نقاط الضعف والقوة لدى المنافس وكيفية السيطرة على الهجوم المرتد، والتسريع والحد منه، مشيراً إلى أن الأسلوب المتبع والشكل لفرقة في كل مواجهة يعتمد على مستوى المنافس فنياً ودينياً.

ولفت إلى أن المهمة هذا الموسم ليست سهلة بتواجده منافسين أقوياء أمثال الشرطة ونشط البصرة ونشط الوسط، لاسيما أن المنافسة في الشبهاء بسبب تقارب رصيدها لاسيما أن هذا الهدف يمتنعنا من مواصلة رحلتنا نحو تحقيق الهدف المنشود.

وفي بقية مباريات اليوم يلتقي غاز الجنوب جاره بلدية البصرة في قاعة نطق البصرة، بينما يواجه أليات الشرطة نظيره الطفر في قاعة الأعظمية، ويستضيف نطق البصرة منافسه أمانة بغداد، والمرور مع الشارقة في قاعة السيدية.

اتحاد الفروسية يقيم مهرجاناً للخيل في نينوى



● نوسل، شروق ماهر

أقام اتحاد الفروسية بالتعاون مع نادي الموصل لعبة سباق الخيل لمسافة 40 كم، في مهرجان يعد الأول من نوعه في أم الربيعين بعد التحرير، وقال مدرب نادي الموصل للفروسية عثمان ذنون في تصريح له (الصباح) إن «المسابقة الأولى من نوعها في المدينة، لاسيما بعد أن تم تحرير المدينة من الغتاصر الإرهابية، مبيّناً في الوقت ذاته أن السباق شهد مشاركة واسعة من قبل الفرسان، وعكس أهمية هذه الرياضة في نينوى، مشيراً إلى أن أم الربيعين ستشهد تنظيم سباق ثانٍ خلال الفترة المقبلة لمسافة 80 كم سيحدد مكان إقامته عن طريق الاتحاد المركزي للفروسية لاحقاً. وأضاف أن الفعالية كانت فرصة مناسبة لعودة الحياة إلى رياضة الفروسية كونها تحمل إرثاً كبيراً لبلدنا وهي تعد رياضة الأجداد، معرباً عن سعادته من خلال ما أسسه من حرص لدى المشايخ على المشاركة لانجاح هذا الكرنفال، مشيداً في الوقت نفسه بجمع من شارك في هذا التجمع من (فرسان ومدربين وحكام وأطباء بيطريين)، لافتاً إلى أن السباق سيكون فاعلة خير لزاماً لسباقات أخرى من هذا النوع في المستقبل.

وأشار إلى أن السباق تضمن العديد من الفعاليات من ضمنها فعالية القفز والتحمل والمطاول، فضلاً عن عرض العديد من الخيول العربية الأصيلة، من جانبه عبر الفارس صفير رياض أحمد وحمود أحد المشايخ عن سعادته بالتواجد ضمن كوكبة مميزة من المشايخ، مثنياً في الوقت نفسه الدور الكبير الذي لعبه اتحاد اللعبة المركزي وإدارة نادي الموصل لانجاح الكرنفال بالهيمنة صوره، مثنياً على عدد المشايخ والذي وصل إلى أكثر من 50 لاعباً كان دليلاً واضحاً على مدى تعظيم هذه المدينة لهراجانات من هذا النوع، متمنياً أن يكون هذا التجمع فاعلة خير لتطلاق مسابقات أخرى في المستقبل.



نجم من بلادي

هادي أحمد.. مايسترو خط الوسط



90 لزم من أحمد الطرابلسي ليفوز العراق ببطلية العالم العسكرية، ثم عاد مع المنتخب العسكري

الشهيد عبد الرزاق أحمد صاحب الاسم الأمام في تشكيلته المنتخب الوطني في التسعينيات، والسبعينيات.

لعب منتخب تربية البصرة ومنتخب البصرة عام 1968. وانضم إلى نادي الميناء عام 1970. عام 1973 لعب هادي أحمد لمنتخب العسكري، واهته مستواه المميز للانضمام إلى المنتخب الوطني عام 1975. وشارك في بطولة كأس فلسطين في نفس العام، في عام 1976 شارك مع المنتخب الوطني في بطولة كأس الخليج الرابعة تحت قيادة المدرب الشهير داني ماكنلن. شهدت هذه السنة الحسارة الثقيلة في النهائي أمام منتخب الكويت 4-2.

بعد تلك الخسارة القاسية عاد هادي أحمد مرة أخرى ليبدأ من منتخب الكويت في نهائي بطولة العالم العسكرية والتي اقيمت في دمشق عام 1977، وحسنت بركلات الجزاء وكان الفاصل في المباراة تسديده التي اودعها في الزاوية الـ

● أعداد، رحيم عزيز

نجم لا يختلف عليه اثنان على أنه ظاهرة كروية عراقية لم تكرر حتى الآن، نال احترام وتقدير الجميع لانتقل من تعرف على التجمع هادي أحمد في الملاعب أما خارجها فهو إنسان، هادئ الطباع، بسيط في تعامله مع الآخرين، هذه الصفات جعلته نجماً مختلفاً عن بقية النجوم. فتشاهده فلاحاً يزرع بيديه أرض الملعب تارة، وأخرى موجهاً لاعبي الفريق بخبرته الطويلة، أما الآن ويرغم ابتعاده عن العمل الرياضي إلا أنه لا يزال يحرص على تقديم التلميح والإرشاد.

من مواليد 1951، حي الأسمعي الجديد في البصرة متزوج وله ستة أولاد، ولم يخلف في طفولته عن غيره، فقد فتح عينه على الدنيا وحب الكرة يسري في دمه.

وهو من أسرة رياضية، فأخوه الأكبر اللاعب

بعد الاعتزال الدولي لعب لنادي الميناء حتى اعتزل اللعب عام 1987 وتوجه إلى التدريب. فهدب الميناء للموسم 1995 - 1996 - 2001. عندما توجه للتدريب في البحرين.

في ذهاب ربع نهائي «يوروبا ليغ»

يونائيد يتطلع للثأر من اشبيلية ويوفنتوس لإنقاذ الموسم

يملك مانشستر يونايتد الإنكليزي فرصة ذهبية لرد الدين إلى اشبيلية الإسباني حامل الرقم القياسي في عدد الألقاب في مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» لكرة القدم عندما يلتقيان اليوم الخميس في ذهاب ربع النهائي، بينما يمني يوفنتوس الإيطالي النفس بمواصلة مشواره في المسابقة سعياً لإنقاذ موسمه.

● مانشستر أ ف ب

وستكون مواجهة اشبيلية ثأرية لمانشستر يونايتد الذي خرج على يد النادي الإسباني من ثمن نهائي دوري الأبطال موسم 2017-2018 (صفر-صفر) ذهاباً في اشبيلية و1-1 إياباً في مانشستر (صفر-1) في 2-1 في 2020. وتوصف نهائي «يوروبا ليغ» عام 2020 (1-1) في مباراة واحدة نتيجة تداعيات فيروس كورونا). واشبيلية هوراغ فريق إسباني يصطدم به رجال المدرب الهولندي إريك تين هاغ في المسابقة بعدما حلوا في المركز الثاني في دور المجموعات خلف ريال سوسيداد وأقصوا برشلونة من الملحق الفاصل المؤهل إلى ثمن النهائي ثم ريال بيتيس من ثمن النهائي. يحل اشبيلية ضيفاً على يونايتد بقيادة خوسيه لويس منديليبار، ثالث مدرب له هذا الموسم، وهو في أسوأ حالاته خصوصاً محلياً حيث يعاني من أجل البقاء في الدرجة الأولى باحتلاله المركز الثالث عشر بفارق خمس نقاط عن آخر المراكز المؤهلة إلى الدرجة الثانية. لكن النادي الإسباني يجد نفسه في المسابقة «المحبطة» إلى قلبه وحيث لا يهوه معنادون على القاتل من أجل اللقب وأظهروا علامات التحسن تحت قيادة منديليبار ما يمنحهم بعض الأمل لتخطي عقبة يونايتد. قال منديليبار بعد توليه المنصب للفريق للأرجنتيني خورخي سامباولي «أنا متفجع بأن اشبيلية يحظى بالاحترام في أوروبا أكثر من الدوري الإسباني، بسبب ما فعله في الدوري الأوروبي، مع الكثير من الألقاب مؤخرًا في الإدارة التي توجبه أربع مرات في السنوات التسع الأخيرة». وأضاف «في مانشستر سيخسرون بأنهم المرشحون، لكن مع احترام اشبيلية».

وقال لاعب وسطه المخضرم الكرواتي إيفان راكيتش موقع الاتحاد الأوروبي للعبة «الأسف، (نحن) نندم جداً في المسابقة الأوروبية، خلافاً للدوري المحلي، لكننا نعرف تاريخ اشبيلية في أوروبا». وأضاف «هنا في المدينة، يقول الناس إن الدوري الأوروبي هو المسابقة المحببة لاشبيلية إنه شيء يحضننا لأكثر فترنا به ست مرات في آخر 15 عاماً أو نحو ذلك، مع احترامي لكل من فاز بها أيضاً، لكنها بطريقة ما مسابقتنا، خلف اشبيلية المتوج باللقب ست مرات، يتواجد

مواطنه أنتونيو ماريدي والتر ميلان ويوفنتوس الإيطاليان ويوفرول الإنكليزي برصيد ثلاث ألقاب لكل منهم، بينما رفع مانشستر يونايتد الكأس مرة واحدة في عام 2017. ويقدم مانشستر يونايتد لفضل مستواهاته هذا الموسم بقيادة مدربه تين هاغ حيث

توج بلقب كأس الرابطة على حساب نيوكاسل شريكه في المركز الثالث في الدوري، ويلعب نصف نهائي مسابقة كأس الاتحاد حيث سيلعب في برايتون في 23 الحالي.

ويخوض يونايتد المباراة في غياب راشفورد البالغ من العمر 25 عاماً وصاحب 28 هدفاً هذا الموسم وذلك بسبب إصابة عضلية. وهال يونايتد في بيان «ماركوس راشفورد لن يكون متاحاً أمام اشبيلية بسبب إصابة

عضلية». لكن يونايتد يملك الأسلحة اللازمة في مقدمتها الفرنسي أنتوني مارسيال وجايدون مانشو والهولندي فاوت فيخغوست لرد الدين إلى اشبيلية وبلغ نصف النهائي حيث تنتظره قبة أخرى ضد الفائز من يوفنتوس الإيطالي وسيورينغ البرتغالي الذي أقصى أرسنال متصدراً الدوري الإنكليزي من ثمن النهائي بكرات الترجيح.

وترتدي «يوروبا ليغ» أهمية مضاعفة ليوفنتوس الذي انتقل إلى المسابقة بعدما حل ثانياً في مجموعته بدوري الأبطال، إذ أن الفوز بها سيضمن له مشاركة في المسابقة القارية الأم الموسم المقبل، وهو الأمر المستبعد حالياً عبر الدوري المحلي بعد حسم 15 نقطة من رصيده لاتهامه بالتلاعب المالي، ما جعله على بعد ثماني نقاط من المركز الرابع بعد 29 مرحلة.

وقال نجم يوفنتوس وينسج العمليات الكروية في النادي حالياً جاتلوكا سيسوتو «ستكون مواجهة رائعة ضد منافس قوي، أظهر (سيورينغ) مدى قوته أمام أرسنال ويريد أن يحقق نتيجة جيدة مثلنا تماماً». وسبق لعملاق تورينو أن تواجه مع سيورينغ مرة واحدة فقط خلال موسم 2017-2018 من دوري الأبطال حين فاز عليه ذهاباً 2-1 على أرضه وتعادلاً 1-1 في لشبونة ضمن دور المجموعات. ويتجدد الموعد بين روما الإيطالي فينورد والهولندي الذين تواجها في أيار الماضي في نهائي مسابقة «كونفرنس ليغ» حين خرج «جالوروسي» متصدراً بهدف نيكولو زانيلو، علس أن يلتقي في مواجهة الأخرى في ربع النهائي باير ليفركوزن الألماني مع إلتاجاً أدونين سان جيوازي الجليكي.



UEFA
EUROPA
LEAGUE

غوارديولا «مدمرة عاطفياً» رغم الفوز الكبير على بايرن

لم ينجح غوارديولا بمناقشة الكأس ذات الأذنين الكبيرتين منذ 12 سنة عندما كان مدرباً لبرشلونة الإسباني، وفي تلك الفترة أنهم بأنه يعقد الأمور في الأدوار المتقدمة الحاسمة رغم عبقريته في رسم الخطط التكتيكية. وكانت مواجهة بايرن خاصة، كونها جمعت بهدريه الجديد توماس توجل الذي حرمه المجد مع سيتي في نهائي 2021، عندما كان الألماني مدرباً لتشلسي الإنكليزي.

ويعد تفكير عميق خلال الموسم، لجأ غوارديولا إلى دفاع يشغله الأقطاب الهولندي نايشن أكيه، البرتغالي روبن دياش، السويسري مانويل أكانيجي وجون ستونز القادر على التقدم إلى خط الوسط لشغل مركز الظهير المقلوب أو الوهمي (إنفيرتد فولباك) عندما تكون الكرة بحوزة سيتي.

بيد أن أكتجي تحصل إلى الجهة اليمنى لكبح خطورة لوروا سانيه والفرنسي كينغسلي كومان. قال غوارديولا الذي توقفت رحلاته مع بايرن عند الدور نصف النهائي بين 2014 و2016-أداه اللاعبين الأربعة كان مذهلاً. كاي توفز لوروا وكومان عليك أن تكون قوياً جداً في المباريات الثنائية، تابع المدرب البالغ 52 عاماً «تتلمحوا مع الأمر دون ضغوط أو حلق، أدركوا أنهم في مباريات كدهم سيملون في بعض الفترات، نادراً ما انتهى سببتي مباراة أرضه والاستحواذ في مصلحة خصومه كما حصل مع بايرن، لكنك تقدم باكراً بهدف للاعب الوسط الدفاعي الإسباني رودري، قبل أن يحسم النتيجة في الثاني عبر البرتغالي برناردو سيلفا والهداف النرويجي الفتيك إرينغ هالاند.

عن مباراة الإياب المقررة الأربعاء المقبل «توقع أي شيء، اللاعبين في الملعب وخارجها شاهدوا أداه بايرن، لذا لا ضرورة لتبنيهم، هم جديون وأدوا بشكل رائع من دور المجموعات وصولاً إلى هنا... عاطفياً أنا مدمر، لقد كبرت عشر سنوات اليوم، يجب أن نتخذ لتراحة الآن ثم نستعد لمباراة ليستر» حيث يتنافس مع أرسنال على صدارة الدوري الإنكليزي. في المقابل، قال توجل «لقد عوقبتنا بقسوة هذا أعلى مستوى لكرة القدم».

تابع المدرب المقال من تشلسي الإنكليزي وبديل يونايين ناغاسمان المقال بشكل مفاجئ كما استوى حسب إدارة النادي «شاهدنا أداه جيداً حتى الحقيقة، أنا راض تماماً، نستحق أكثر من هذه المباراة، على الأقل وهذا وأن تلقى هدفاً أقل أو اثنين، نعتقد نوعاً ما الثقة وبعض الجهوية نتحاج للحظة لهذا النوع من المباريات، كرة مرودة، شيء من هذا القبيل بد تغير المحيطات،

كشف الإسباني بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الإنكليزي أن مواجهة ضيفه بايرن ميونخ الألماني في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم كانت «مدمرة عاطفياً» بالنسبة إليه، رغم الفوز الكبير لفريقه السماوي 3-0.

● مانشستر أ ف ب



ليبرون يقود ليكرز إلى الأدوار الاقصائية

● لوس آنجلس، أ ف ب

نقطة خطأ على مايك كونلي (23 نقطة) فيما كان المخضرم يحاول رمية ثلاثية بالأسنة زاوية ضيقه، زرع ثلاث رميات حرة تحت ضغط رهيب فارتد تمديد الوقت (98-98). لكن ليكرز استجيب قوياً في الشوط الإضافي الذي حسمه 10-4 مع ثلاثة ليايات روي بالنتيجة وأسله لشهود، هانتس اللقاء بفوز فريق ولاية كاليفورنيا 103-98.

تاهل هوكس

وهي مباراة ثانية ضمن ملحق «بلاي إن»، سجل ترياي يونغ 25 نقطة وقاد أتلانتا هوكس، ثامن المنتخب الشرقي إلى الفوز على ضيفه ميامي هوكس بنتيجة 105-116. وضرب أتلانتا هوكس موسمها الأول من البلاي أوف، وشاوب بدلا، أتلانتا على تسجيل 53 نقطة وأصبحت جامعي ميامي التي تستعمل على فرة فنية لتأهل إلى البلاي أوف، عندما لاقى أتلانتا بين تورونتو وإستور (9) وشيكاغو بولز (10). ونجح سبعة لاعبين من أتلانتا بتسجيل عشر نقاط أو أكثر، بينهم مايك اللاعين الأربعة الاحتياطيين، وأضرب يديون موزاي 18 نقطة وسديق باي 17، فيما التقط لاعب الارتكاز السويسري كلينت كايلا 21 متابعاً.

سجل «الملك» ليبرون جيمس 30 نقطة وقاد لوس آنجلس ليكرز إلى قلب تأخره أمام ضيفه مينيسوتا تمبروولترز إلى فوز 108-102 بعد التمديد، وحجز له بلطفة التأهل نحو الأدوار الاقصائية في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين «إن بي إيه» التي يلعبها أيضاً أتلانتا هوكس من المنطقة الشرقية. وحسم ليكرز المركز السابع في المنطقة الغربية، وضرب موعداً مع مفيس غريزولز وصيف المنطقة بدءاً من بعد غد السبت، وذلك بعد صراع ناري على ملعب كريتيو كوم أرينا. قال جيمس البالغ 38 عاماً وأفضل مسجل في تاريخ الدوري الذي عاش فريقه بداية موسم متذبذبة «هذا الأمر في رياضتنا، أن تصل إلى شهر نيسان وتكون قادراً على اللعب في الأدوار الاقصائية، لقد خضعتنا تجارب طوال الموسم، ومثذ وقفة كل التجميد (أول ستار) نندم كرة سلة جميلة». وجاء الرب الأخير حاسماً، إذ قلب ليكرز تأخره بفارق عشر نقاط، بعد هدنة ليبرون رمية ثلاثية نفذها الألماني دنيس شرودر فوضع ليكرز في المقدمة 98-95 و14 ثانية من نهاية الوقت. وفيما كان الجمهور المحلي يستعد للاحتفال بالفوز، ارتكب النجم الآخر أنتوني ديفيس (24

سكان طوكيو يعيدون 4 مليارات ين الى اصحابها



● ترجمة: ليندا ادور

أضادت وكالة الشرطة الوطنية اليابانية في تقرير لها بأن مجموع ما تم تسليمه الى مراكز الشرطة من أموال مفقودة عثر عليها سكان نزيهون في طوكيو، خلال العام الماضي فقط، وصلت قيمتها الى ما يقارب 4 مليارات ين ياباني (ما يعادل

نحو 30 مليون دولار أمريكي)، بمعدل يصل إلى نحو 81 ألف دولار في اليوم، أي بزيادة تصل إلى 600 مليون ين عن العام الذي سبقه. وقد أبدى العديد ممن أضاءوا نقودهم ارتياحا لذلك، فقد ذكر قسم المقفولات لدى وكالة الشرطة بأن ما يقرب من ثلاث مليارات ين تم إعادتها الى اصحابها، فيما جرى منح نحو 480 مليوناً الى الأشخاص الذين

عشروا عليها، وسلموها للشرطة، في تصرف مشرف، بدلا من وضعها في جيبهم. ذكرت الشرطة بأن ما مجموعه 3.43 مليون غرض (مقتنيات) تم تسليمها الى الشرطة في طوكيو العام 2022. كان لرخص القيادة والبطاقات التعريفية الحصاة الأكبر، إذ وصل عددها الى 730 ألف، تلتها بطاقات الركاب اليومية والنقل العام القابلة لإعادة الشحن بـ390 ألف بطاقة، إلى جانب 300 ألف غرض توعت بين فئات وغيرها من قطع الملابس، ومثل هذا العدد من محافظ النقود والجز ادن وغيرها.

وفقا لقانون المقفولات في اليابان، يجب على أي شخص يعثر على أموال أن يسلمها للشرطة فوراً، وله الحق بالمطالبة بنسبة ما بين 20-50 بالمئة منها في حال تمت إعادتها الى صاحبها. وفي حال لم تتم المطالبة بالمال المفقود عليه خلال فترة ثلاثة أشهر، يصبح كامل المبلغ من حق الشخص الذي عثر عليه، وفي حال لم يطالب به هذا الشخص في غضون شهرين، يصبح المبلغ من حق السلطات المحلية.

يعزو أحد المسؤولين هذه الزيادة بالأموال والمقتنيات المفقودة خلال عام 2022، الى الزيادة في تواجد المواطنين خارج منازلهم وفي الشوارع، بعد تخفيف إجراءات مواجهة جائحة كورونا واستئناف الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، كما انها دلالة على تماسك اليابانيين وتعلقهم بالذخ تقدا ومقاومة ثقافة الجأء بالتقسيم.

حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
16 23	21 25	15 20	13 17	18 24	19 25	20 26



صورة وتعليق

إفطار مبارك تحت هلال رمضان الضوئي في حدائق القشلة.

تصوير .. نهاد العزاوي

كلمات متقاطعة

ثريا جواد

عمودياً

- 1- مطربة عراقية (راحلة) م
- 2- قائد مغربي اصغر بالانجليزية
- 3- آلة عزف بيت العصفور
- 4- بذور زيتية (م)، من الفواكه
- 5- مطربة امريكية شهيرة
- 6- فاصل، نصف رومي حلف شمال الاطلسي
- 7- من روايات نجيب محفوظ
- 8- من الاكلات العراقية (م)
- 9- عملة انجليزية
- 10- حرك، بئر

أفقياً

- 1- صاحبة الصورة ممثلة
- 2- عملة من دولة عراقية
- 3- الاو (ميترة)، علم

Horoscope today

الباحث الفلكي علي البركي

برج الحمل



انتم أمام وقت مميز جدا للقيام بموضوع خطبة أو زواج، عليكم عدم تحميل أنفسكم أكثر من طاقتها وترك الدخول في جدل سلبي وعدم العناد.

الثور



الكثير منكم يبحث عن منفذ لتحسين موارده المالية تلك المرتبطة باستثمار وإجراء تقييم لممتلكاته. عاطفياً تجدوا في مواجهة لهدد الفترة.

الجوزاء



عليكم الاهتمام بصحتكم وعدم تحميل أنفسكم أعباء إضافية قد يبدو عليكم الترتير واضحاً في مواضيع تخص الارتباط العاطفي والزواج.

السرطان



تزداد مصروفاتكم البعض منكم قد يرافق أحد أفراد عائلته لرعايته صحياً أو هناك من تتعلم فرصة حصوله على ارت واستعادة دين.

الأسد



لديكم فرصة لتوضيح مواقفكم مع شركائكم في موضوع اختلفتم فيه، عليكم الاهتمام بصحتكم وترك الماكولات الدسمة وعدم إتهام فواكم

العذراء



عليكم الانتباه أقاء تعريفاتكم، فقد تسيبون بمشكلة حاولوا أخذ الامور بروتينية وتحميل الآخرين وعدم القيام بمبادرة خصوصاً في الجانب العاطفي.

الميزان



البعض من يشكو تعطل في الإنجاب انتم في وقت يمكثكم عمل تداخل جراحي أو الخضوع لفحوصات طبية بخصوص هذا الموضوع.

العقرب



البعض يكره في تغير مكان سكنته أو قد يتعامل بقضية عقارية بوسمكم التعامل بموضوعة من قضية تجارية والحصول على مبلغ مالي.

القوس



تتوفر لكم أوقات تستميلون من خلالها القيام بسفر وإيجاد وسائل أكثر فعالية للحصول على بعض المتطلبات المالية والمهنية.

الجدي



خلال هذه الفترة تجدون الرغبة لإجراء الكثير من الاتصالات مع تكميل الكثير من الرسائل، هناك من قد لا تسع له الفرصة للقيام بسفر قريب.

الدلو



الوقت يعطيك الأفضلية لإصلاح بعض من شؤنكم المتعقدة هناك تغيرات يتروم بها البعض وينجح بذلك قد يكون لها وقع نفسي ومشجع.

الحوت



تسير أوضاعكم بشكل أفضل انتم بحاجة للقيام ببعض الخطوات لتحسين ظروفكم وزيادة ايراداتكم وتكثيف معارفكم في العمل من وقت لآخر.

والله اعلم

مجلسي الشيوخ والنواب.

1990 ظهور أول إصابة بفيروس الإنفلونزا H7N9 في العالم في بكين.

2008 إجراء انتخابات تشريعية في سوريا، وسط جدل دولي وانقسام داخلي.

شكلت نقطة بداية الحرب الأهلية اللبنانية.

1990 ناميبيا تنضم إلى منظمة الوحدة الأفريقية.

2008 انتخابات تشريعية مبكرة في إيطاليا تؤدي إلى فوز حزب سيلفيو برلسكوني بأغلبية مقاعد

1941 توقيع اتفاقية حياذ بين الاتحاد السوفيتي واليابان في موسكو.

1950 توقيع «اتفاقية الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي» بين الدول المنظمة في جامعة الدول العربية.

1975 وقوع حادثة عين الرمانة والتي



الخطاط الواسطي علي جبار البياتي:

التكنولوجيا الحديثة أثرت في الخط العربي



حكاية (البيضا)!

حسن العاني

في السنوات الأخيرة تعدد، حيث لم يبق مجال أمامنا - أعني نحن الأصدقاء الأربعة - إلا الإحراق الراضية البيضاء والاعتراف بتقدم العمر، ومثل هذا الاعتراف مبني على تفهم لقوانين السن، وعلى حقيقة ملموسة، أسبغاً أعرافها أن الواحد منا لا يستطيع النهوض من مكانه إلا إذا امتدت إليه يد العون.

هكذا، ومن منطق الحكمة التي يتبني بها (الشيخوخة) اتفقنا على أن نكون لنا في كل أسبوع جلسة مسائية في منزل أحدنا، وحتى لا تكون ضيوفاً نلقاه على بعضنا البعض قرناً أن اللقاء الذي لا يستمر في العادة أكثر من ساعتين، يتنصر على فنتجان قهوة ثم عذبة مشروبات غازية صغيرة (أم البرقع بنيران)، وقد تخيلنا عن هذه العذبة بعد ارتفاع سعرها إلى نصف ديناراً..

لم تكن حواراتنا تدور في إطار معده على غرار ما يجري في الاجتماعات التحزبية القديمة والمعاصرة، وإذا كان من الصحيح أننا نتباين في طروحاتنا، وقد يصل التباين إلى حد التقاطع، ولكن لا أحد يفعل أو يزع على الإطلاق، إلا أن المهم الذي يستحق الأضادة في جلساتنا، هو أنها في كل مرة تقدم لنا فائدة ما، أو معلومة

لأنني أعشق بيض القرية الذي كنت أسميه شاملاً تسميه الناس في بغداد (البيض) وهي تسمية أجنبية تسمية يراد منها وصف العرب بأنهم سكان قرى لا سكان قرى لا علاقة لهم بالمدن والمدنية والحضارة

آخر مهرجان قتي شاركت به؟
مهرجان السوس في جمهورية مصر العربية.
آخر تكريم حصلت عليه؟
آخر تكريم كان عن مسلسل رجال الظل.
آخر شائعة تعزمت لها؟
شائعة تعزمت لحادث مروري على طريق أربيل.
آخر نقد غير بناء كان وقعه قاسياً عليك؟
لم يوجه لي نقد بشكل مباشر من أحد والحمد لله.
آخر أعراكك الفنية؟
مسلسل سماء صافية، والذي تغير اسمه أخيراً إلى تاتو. ويُعرض حالياً في رمضان على قناة دجلة.
آخر ما تؤذ قوله لجمهورك ومحبيك؟
أقول لهم أتمم صدى صوتنا ومرة أخلامنا: نعمل من أجل أن نعمل الحياة أجمل وأكثر ذوقاً ورقياً، وبجهد وتقديركم نشعر بوجودنا.



الخطاط علي جبار

عادل عثمان: آخر تكريم كان عن مسلسل «رجال الظل»

أواخر الأشياء لا تعني نهايات مشوارهم، بل هي محاولة منا لتتابع خطواتهم ونسبر أغوارهم لمعرفة آخر أخبارهم وهم يواصلون تاتقهم في رسم معالم لوحاتهم الإبداعية في مختلف تخصصاتهم ليصنعوا لنا ولجمهورهم ومحببيهم نقطة ضوء يشار لها بالبنان ليسهموا معاً في صناعة الجمال الذي نبحث عنه جميعاً عبر مجموعة من الأسئلة التي تمتص للصورة معنى.

بغداد، متى محسن

ضيفنا اليوم من أبرز الممثلين المبدعين في تاريخ الدراما العراقية المعاصرة، أسهم في أدوار مميزة لا تزال محفورة في ذاكرة المثقفي، إنه الفنان الكبير عادل عثمان.

آخر أخبار مسجلك اليوم؟ جمهورك يؤد الأستمنان جيداً.
شكراً لك ولجمهوري العزيز، وإن شاء الله الصحة تمام بدمعائهم.
ذكرتيك عن مسرحية سرحان بشاره سرحان، والتي كانت أول عمل في بداياتك بفرقة مسرح البوادي؟
ذكرتيك جميلة وقصة طويلة، لكن كانت تجربة رائعة، وكانت بداية حيات فدي على خشبة المسرح.
آخر أخبار الفرقة الموسيقية التي كنت تعزف وتغني فيها وشاركت بإحياها عدة حفلات؟
منذ عام 1994 أنهيت أعمال الفرقة، وكانت فيها أيام جميلة وشبابية



عادل عثمان

وتجارب رائعة.
آخر ما أضفاته لك الأعمال العربية المشتركة، بما أنك شاركت بمثل هكذا أعمال؟
ما تضيفه الأعمال المشتركة هو التعرف على أساليب الأداء من قبل الممثلين المشاركين، إضافة إلى ما يمتلكه الفنانون من خبرات وأساليب عمل

تقدينا في العمل.
آخر الوسائل الكفيلة للنهوض بالدراما العراقية وجعلها منافسة لتطبيقاتها العربية؟
أن تكون هناك مؤسسات فنية تعمل بشكل جدي وتقدم تام لدور الدراما بأنواعها وباقي الفنون الأخرى في نشر الوعي والمعرفة والقضاء على أمراض التخلف وزرع الذوق والأخلاق في المجتمع.
وهذا لن يتم إلا بالفانعة الثامنة بهذا المبدأ، ثم الدعم الكامل المادي والمعنوي وكل ما يتطلب من دعم آخر، واعتقد أن بناء مدينة للثقافة والفنون وبأدق التفاصيل المطلوبة كما في باقي أكثر الدول، سيكون دليلاً وادعماً لتطوير الفن بأنواعه في العراق.
آخر عمل اعتيبت به خشبية مسرحية الهجرة إلى الحب، والتي عرضت في بغداد والعاصمة الأردنية عمان.

كاريكاتير



تشكيليات عراقيات يطلقن حمات السلام

على الحياة، معبرين عن ذلك عبر استخدامهم للعديد من المدارس الفنية في لوحاتهم، التي تشارك في معارض عربية ودولية ومواقع الكترونية، ليكون الفن التشكيلي العراقي حاضراً في كل العالم. وأضافت اليوم بات موقع تشكيليات عراقيات معروفاً بفضل حضور ودعم وتفاعل تشكيليات العراقيات فيه، وهو منبر حر لجميع محبي التشكيل العراقي، ومن خلاله تأتي الدعوات للمشاركة في المعارض والورش الفنية - وأشارت إلى أن هدفها الأساس هو أن يكون الموقع طائر سلام يخل أيهاا يكون الإبداع التشكيلي في العالم.

والإبداعية ومن يرسمون المشق العراقي والوجود والبيوتات مكاناً وفضاءً، واسماً للتعبير والإفصاح عن قدراتهم الفنية الحنين والشوق لوطن يصر

عراقي الكتروني جديد، فيسبب للفنانات التشكيليات مكاناً وفضاءً، واسماً للتعبير والإفصاح عن قدراتهم الفنية

رغم هموم الغربة والإبتعاد عن الوطن استنطاق موقع تشكيليات عراقيات الذي تديره التشكيلية هيام الموسوي أن يجمع أكثر من 16 فنانة تشكيلية عراقية في ملتقى س ع للثقافة، لتبادل حوارات في مجالات الفن والحياة. وقالت مديرة موقع تشكيليات عراقيات هيام الموسوي - الصباح: إن الموقع تمكن من أن يحقق حضوره الفني من خلال انضمام عدد كبير من الفنانات التشكيليات من بل كل الدول العربية والأوروبية، ليكون أشبه بوسم

عراقيات يطلقن حمات السلام



الملتقى منبر حر لمحبي التشكيل العراقي

«بازار» في محلة الكوازين بالموصل القديمة

الموصل، شروق ماهر

فيها المتوجات على سكان الموصل القديمة، التي استعادت عافيتها بعد أحداث تدمير مدينة الموصل القديمة على يد مصابيات داعش الإرهابية. أول بازار بمشاركة عدد من المختصين بفن الرسم والنحت، وأيضاً بالأكلات الشعبية المتعققة.

وأشار إلى أن افتتاح البازار سيبقى طيلة أيام شهر رمضان الكريم.

رعد حسان: إن افتتاح بركة سوق الكوازين بالمدينة القديمة الذي كان بمشاركة شرائح مختلفة من المجتمع، هو بدعم من المنظمة الدولية للهجرة. ويضم البازار فعاليات ثقافية واجتماعية وفتية لآلاف أهبالاً كبيراً بسبب الأسعار الزهيدة التي عرضت



البازار، كان بمشاركة عدد من المختصين